



جامعة العربي التبسة - تبسة  
Université Larbi Tébessi - Tébessa

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة ، الجزائر

Labri Tebessi University – Tébessa , Algéria

Université Larbi Tébessi – Tébessa , Algérie



جامعة العربي التبسة - تبسة  
Université Larbi Tébessi - Tébessa

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر ل. م. د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع : تدريب رياضي

تخصص : التدريب الرياضي النخبوي

العنوان:

استقرار المدرب و علاقته بتماسك فريق كرة القدم

دراسة ميدانية لفرق ولاية تبسة - فئة أكابر -

إشراف :

أ/ نقوي احمد

إعداد الطالبين:

شارع عصام

مناصر فريد

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
ناجم نبيل	أستاذ مساعد - ب -	رئيسا
لقوي احمد	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
لعمارة سليم	أستاذ محاضر - ب -	ممتحنا

السنة الدراسية: 2019-2020





جامعة العربي التبسة - تبسة  
Université Larbi Tébessi - Tébessa

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة ، الجزائر

Labri Tebessi University – Tébessa , Algéria

Université Larbi Tébessi – Tébessa , Algérie



جامعة العربي التبسة - تبسة  
Université Larbi Tébessi - Tébessa

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر ل. م. د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع : تدريب رياضي

تخصص : التدريب الرياضي النخبوي

العنوان:

استقرار المدرب و علاقته بتماسك فريق كرة القدم

دراسة ميدانية لفرق ولاية تبسة - فئة أكابر -

إشراف :

أ/ نقوي احمد

إعداد الطالبين:

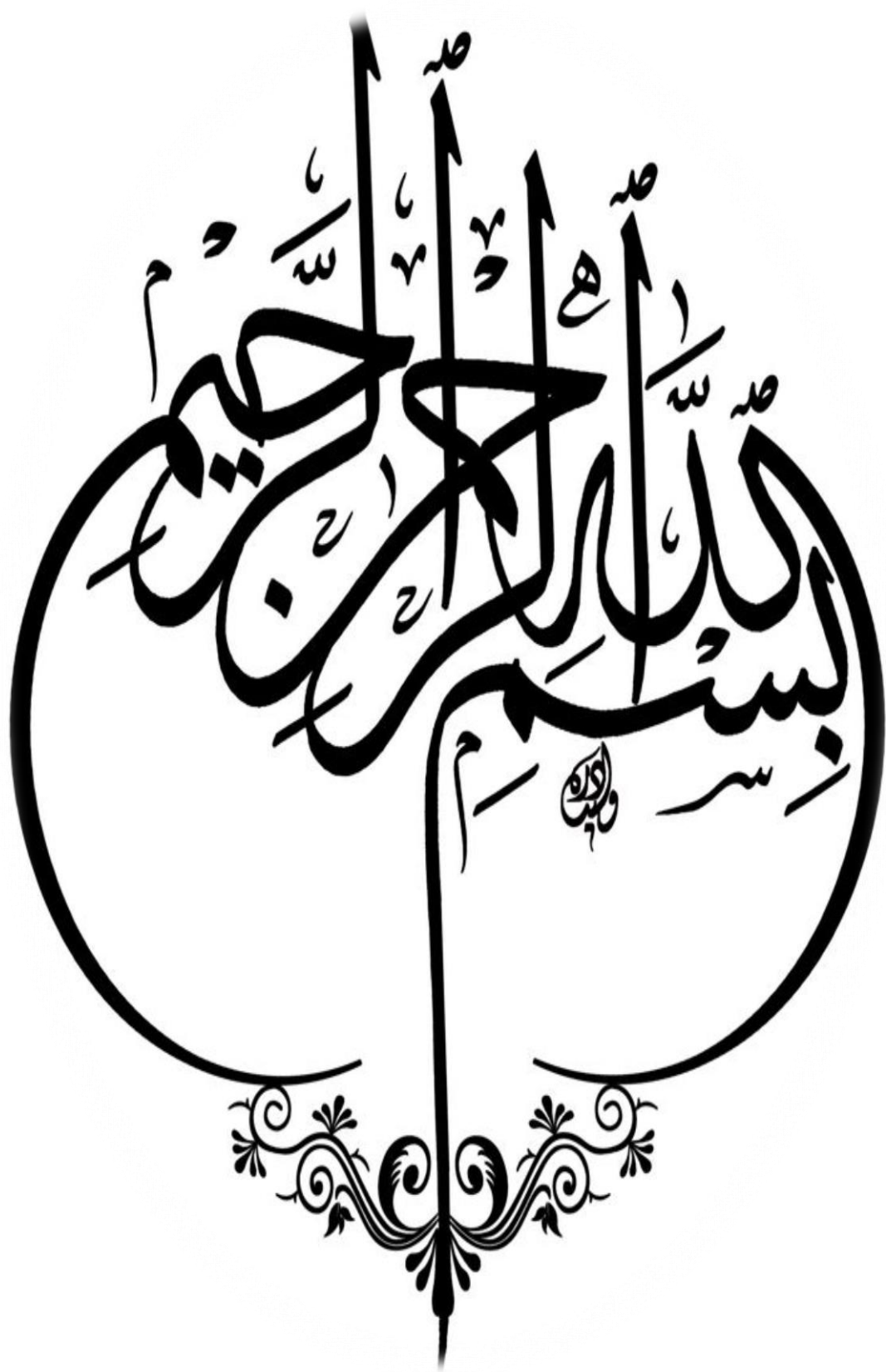
شارع عصام

مناصر فريد

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
ناجم نبيل	أستاذ مساعد - ب -	رئيسا
لقوي احمد	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
لعمارة سليم	أستاذ محاضر - ب -	ممتحنا

السنة الدراسية: 2019-2020



# تشكر

قال الله تعالى " رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي اُنعمت علي و علي والدي ،  
وان اعمل صالحا ترضاه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

سورة النمل الآية 19

نحمد الله ونشكره على انجاز هذا العمل المتواضع الذي

لا يمثل إلا قطرة من بحور العلم و المعرفة ، و عرفانا بالجميل نتقدم

بوافر الشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة

سواء من بعيد أو من قريب و سواء بالكثير

أو بالقليل و نخص بالذكر الأستاذ المشرف " لقوقي أحمد "

الذي لم يبخل علينا بملاحظاته و نصائحه

فكان نعم المرشد و نعم الموجه لنا

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية لجامعة تبسة.

قائمة المحتويات	
الصفحة	العنوان
أ	التشكر
ب	قائمة المحتويات
ج	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال
هـ	قائمة الملاحق
01	مقدمة
<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للدراسة</b>	
04	الإشكالية
04	فرضيات البحث
05	أسباب اختيار البحث
05	أهداف البحث
05	أهمية البحث
06	تحديد المفاهيم و المصطلحات
06	صعوبات البحث
<b>الفصل الثاني</b> <b>الخلفية النظرية والدراسات السابقة</b>	
08	تمهيد
09	1- تعريف المدرب الرياضي
09	1-1- شخصية مدرب كرة القدم
09	1-1-1- خصائص مدرب كرة القدم
10	- الصفات الايجابية
10	- الصفات السلبية
10	1-1-2- صفات مدرب كرة القدم الناجح
11	1-2- دور المدرب اتجاه الفريق الرياضي
11	1-3- حقوق المدرب وواجباته
12	1-3-1- علاقات تعامل المدرب في الفريق

12	1-3-2- علاقة المدرب بإدارة النادي
13	1-3-3- علاقة المدرب بمساعديه
13	1-3-4- علاقة المدرب باللاعبين
13	1-3-5- علاقة المدرب بالجمهور
14	1-4-4- صعوبات عمل المدرب في تحقيق أهداف الفريق
14	1-4-1- الضغط و المدرب الرياضي
14	1-4-2- ضغوط إدارة النادي
14	1-4-3- ضغوطات اللاعبين
15	1-4-4- ضغوطات مشجعي و أنصار الفريق
15	1-5- ظاهرة تغيير المدربين الرياضيين في الوطن العربي
16	1-6- موضة تغيير المدربين في البطولة الجزائرية
17	1-6-1- تغييرات الأطقم الفنية لا تحكمها الضوابط
18	1-6-2- استئصال الظاهرة نتيجة العروض الغير المدروسة
19	خلاصة
20	تمهيد
21	2- الفريق الرياضي
21	2-1- مفهوم الفريق الرياضي
21	2-2- المفهوم السيكلوجي للفريق الرياضي
21	2-3- أنواع الفرق الرياضية
22	-من حيث الجنس
22	-من حيث العمر الزمني
22	-من حيث الحجم
22	-من حيث الدوام
22	-من حيث الأداء
23	-من حيث الاتصال
23	-من حيث نمط التفاعل
23	2-4- مفهوم التماسك
24	2-4-1- تماسك الفريق الرياضي
26	2-5- أنواع التماسك في الفريق

27	2-5-1- التماسك الاجتماعي للفريق
27	2-5-2- مفهوم التماسك الاجتماعي للفريق
29	2-5-3- العوامل المؤثرة في التماسك الاجتماعي للفريق
29	- مكانة الفريق
30	- مكانة الفرد في الفريق
30	- أهداف الفريق
30	- نشاط الفريق
30	- حوافز الفريق
30	- نتائج الفريق
30	- تالف الفريق
30	- تعاون الفريق و تفاعله
30	- قيادة الفريق
31	- معايير الفريق
31	2-5-4- العوامل المؤثرة في نقص التماسك الاجتماعي للفريق
32	2-6- التماسك الحركي للفريق
34	2-7- التأثير التبادلي لنوعي التماسك في الفريق
38	2-8- بناء تماسك الفريق
37	2-8-1- دور المدرب في تماسك الفريق
38	2-8-2- دور اللاعب في بناء تماسك الفريق الرياضي
39	خلاصة
40	تمهيد
41	3- تعريف كرة القدم
41	3-1- التعريف اللغوي
41	3-1-1- التعريف الاصطلاحي
41	3-1-2- التعريف الإجرائي
41	3-2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم
42	3-3- التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم



43	3-4-4- كرة القدم في الجزائر
44	3-4-1- النادي الجزائري لكرة القدم
44	3-4-2- الإطار القانوني للنادي
45	3-4-5- هياكل النادي
45	3-4-6- مهام النادي
45	3-5- مدارس كرة القدم
46	3-6- المبادئ الأساسية لكرة القدم
46	3-7- قوانين كرة القدم
46	- المساواة
47	- السلامة
47	3-7-1- ميدان اللعب
47	3-7-2- الكرة
47	3-7-3- مهمات اللاعبين
47	3-7-4- الحكم
47	3-7-5- مراقب الخطوط
47	3-7-6- مدة اللعب
47	3-7-7- ابتداء اللعب
47	3-7-8- طريقة تسجيل الهدف
47	3-7-9- التسلل
47	3-7-10- الأخطاء و سوء السلوك
48	3-7-11- الضربة الحرة :
48	3-7-12- ضربة الجزاء
48	3-7-13- رمية التماس
48	3-7-14- ضربة المرمى
48	3-11-15- ضربة الركنية
48	3-7-16- الكرة في اللعب أو خارج اللعب
48	3-8- طرق اللعب في كرة القدم
48	3-8-1- طريقة الظهير الثالث ( WM )
49	3-8-2- طريقة 4- 2- 4 :

49	3-8-3- طريقة متوسط الهجوم المتأخر ( MM )
49	3-8-4- طريقة (3-3-4)
49	3-8-5- طريقة (4-3-3)
49	3-8-6- الطريقة الدفاعية الايطالية
49	3-8-7- الطريقة الشاملة
50	3-8-8- الطريقة الهرمية
50	3-9-9- متطلبات كرة القدم
50	3-9-1- المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم
50	3-9-1-1- الإعداد البدني لكرة القدم (préparation physique)
50	3-9-1-2- الإعداد البدني العام (préparation physique générale)
50	3-9-1-3- الإعداد البدني الخاص (préparation spécifique)
51	3-9-2- عناصر اللياقة البدنية
51	أ- التحمل
51	ب : القوة العضلية
51	د- تحمل السرعة
52	هـ- الرشاقة
52	و- المرونة
52	3-9-2-1- الجانب النفسي
53	3-9-2-2- الجانب المهاري
53	3-10-10- بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم
53	3-10-1- حب اللاعب للعبة
53	3-10-2- الثقة بالنفس
53	3-10-3- التحمل و تمالك النفس
53	3-10-4- المثابرة
54	3-10-5- الكفاح
54	3-10-6- التصميم
54	3-11- أهداف رياضة كرة القدم
54	3-12- خصائص كرة القدم
54	- الضمير الجماعي

54	- النظام
54	- العلاقات المتبادلة
55	- التنافس
55	- التغيير
55	- الاستمرار
55	- الحرية
56	خلاصة
57	الدراسات السابقة
57	1- الدراسة الأولى
57	2- الدراسة الثانية
57	3- الدراسة الثالثة
<b>الفصل الثالث</b> <b>الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
60	تمهيد :
61	الطرق المنهجية للبحث
61	1- منهج البحث
61	2- الدراسة الاستطلاعية
61	3- مجتمع الدراسة وعينة البحث
61	1-3 مجتمع البحث
61	2-3 عينة البحث
62	3-3 طريقة اختيار عينة البحث
62	4- مجالات البحث
62	1-4 المجال البشري
63	2-4 المجال المكاني
63	3-4 المجال الزمني
63	5- ضبط متغيرات الدراسة
63	1-5 المتغير المستقل
63	2-5 المتغير التابع
63	6- أدوات البحث

63	1-6 استمارات الاستبيان
65	7- الأسس العلمية لأدوات البحث
65	7-1- ثبات الاختبار
65	7-2- صدق الاختبار
66	7-3 صدق المحكمين
66	7-4 الدراسة الأساسية
66	8- الوسائل الإحصائية المستعملة
66	8-1- المتوسط الحسابي
67	8-2- الانحراف المعياري (ecartype)
67	8-3- معامل الارتباط (بيرسون)
68	خلاصة
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث</b>	
70	عرض وتحليل و مناقشة نتائج البحث
70	1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى
70	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
71	1-2 مناقشة الفرضية الأولى
72	2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
72	1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
73	2-2 مناقشة الفرضية الثانية
74	3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
74	1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
75	2-3 مناقشة الفرضية الثالثة
76	4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة
76	1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
77	2-4 مناقشة الفرضية الرابعة
78	5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة
78	1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
79	2-5 مناقشة الفرضية الخامسة

80	6- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة
80	6-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة
81	6-2 مناقشة الفرضية السادسة
83	الاقتراحات المستقبلية
85	خاتمة
-	الملاحق
-	ملخص البحث بالعربية
-	ملخص البحث بالفرنسية

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
65	جدول يوضح ثبات وصدق مقياس التماسك	1-3
66	جدول يوضح ثبات وصدق مقياس سمات الدافعية	2-3
70	جدول يوضح دلالة الفروق في بعد التماسك بين الفريقين	3-4
72	جدول يوضح دلالة الفروق في سمة الحاجة للإنجاز بين الفريقين	4-4
74	جدول يوضح دلالة الفروق في سمة الثقة بالنفس بين الفريقين	5-4
76	جدول يوضح دلالة الفروق في سمة التصميم بين الفريقين	6-4
78	جدول يوضح دلالة الفروق في سمة ضبط النفس بين الفريقين	7-4
80	جدول يوضح دلالة الفروق في سمة التدريبية بين الفريقين	8-4

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
37	شكل يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي حسب أحمد أمين فوزي	1-2
70	شكل يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لبعد تماسك الفريقين	2-4
72	شكل يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة الحاجة للإنجاز للاعبي الفريقين	3-4
74	شكل يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة الثقة بالنفس للاعبي الفريقين	4-4
76	شكل يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة التصميم للاعبي الفريقين	5-4
78	شكل يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة ضبط النفس للاعبي الفريقين	6-4
80	شكل يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة التدريبية للاعبي الفريقين	7-4

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	مقياس سمات الدافعية للرياضيين
02	مقياس سمات الدافعية للرياضيين



## مقدمة

تعد الرياضة في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية ترتبط بجميع المجالات وجميع الميادين المتعلقة بحياة الافراد الموجودين في مختلف المجتمعات ، و أصبحت الرياضة بالتالي مجالاً حيوياً للبحث في العلوم الصحية و التطبيقية وايضا المجالات المرتبطة بالبحوث النفسية و الاجتماعية ، فمن هنا فقد اهتم علم النفس الرياضي بدراسة تماسك الفريق الرياضي لكرة القدم انطلاقاً من فكرة ان تفوق الفريق الرياضي وترافق وحدته تاتيان من خلال التماسك بين أعضاء الفريق و استقرار المدرب كوحدة واحدة فيما بينهم واتجاه مدربهم ، و يتقابل اللاعبون في الفريق الواحد سوية فيشكلون جماعة برغبة كبيرة دون أية ضغوط و بالتالي فان هذا التقابل و الرغبة يشكلان رافداً حيوياً للانجاز الرياضي و يرجعان بالمرود الايجابي القائم على الاشتراك مع الآخر في الجماعات من خلال التقابل و القرب المكاني ، إلا أن ما يقف حالياً كعائق في طريق المدربين هو كيفية الحفاظ على روح الفريق و تماسكه وفي خلق دوافع وعوامل تساهم في الرفع من مردود اللاعبين تؤدي الى تحقيق نتائج ايجابية اثناء المنافسات .

ونظراً لمتطلبات لعبة كرة القدم في تزايد كبير مع تزايد المنافسات الرياضية التي أخذت طابعاً آخر من التميز فبدأ يقاس بها مظاهر التقدم في المحافل الدولية ، ومن خلال العناية بها أصبح للتدريب الرياضي مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية وعلمية مدروسة و هذا ما يقع على عاتق المدرب الرياضي ، الأمر الذي دعا إلى ضرورة توافق مجموعة من العوامل التي تضمن النجاح في اي فريق كان و من بين تلك العوامل استقرار العارضة الفنية و الاستمرارية في العمل مما يفسر ضرورة وجود عامل الاستقرار .

كما يرى المختصون ان الدافعية ضرورية للاحتفاظ باهتمام اللاعب وزيادة جهده ، بحيث يؤدي الى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الانجاز ، كما راو ان الدافعية تعتبر مصدر هام التحصيل النفسي و البدني وزيادة قوة الانجاز ، هذا ما يجعل اللاعب بحاجة دائمة للدعم من المدرب أكثر من حصوله على دعم من ذاته وقدراته .

إضافةً إلى ذلك المختصون الرياضيين بضرورة استقرار الجهاز الفني للفريق للحفاظ على وحدته و تماسكه ، فالمدرّب الرياضي له دور في خلق العلاقة الاتصالية للاعبين والانسجام و الوحدة فيما بينهم ، و إن تماسك الفريق الرياضي و استقرار المدرب يؤدي إلى زيادة دافعية اللاعبين لبذل مجهود اكبر و تحقيق نتائج جيدة .

والسؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو كيف يقتنع معظم المختصين و المدربين بأهمية تماسك الفريق و استقرار المدرب من اجل تنمية الفريق و ترقيته في عدة متغيرات أهمها متغير الدراسة وهو استقرار العارضة الفنية .

وللإجابة على هذا السؤال في ضوء اعتبارات عديدة جاءت رسالة الماستر هذه لتسليط الضوء على ظاهرة استقرار المدربين الرياضيين وعلاقته بتماسك فريق كرة القدم - فئة أكابر - . وهذا لا يعني ما قمنا به هو الحل المتبقي ، بل تعتبر منطلق لمعالجة البحث العلمي في ذات المجال و خطوة من اجل الاهتمام بهذا الجانب و على هذا الأساس نضع بين يدي القارئ محاولة متواضعة في هذا المجال الواسع و الخصب ولعله يكون دعوة للاهتمام بها . حيث اشتملت الدراسة على :

**الجانب التمهيدي :** اشتمل على المقدمة ، ثم طرحنا فيه الإشكالية ثم اتبعناها بالفرضية العامة و الفرضيات الجزئية ثم أهداف البحث كما قمنا بتوضيح أهمية المصطلحات الواردة في البحث و ختمنا بالدراسات المشابهة و التعقيب عليها .

**الفصل الأول :** الإطار العام للدراسة .

**الفصل الثاني :** الخلفية النظرية للدراسات السابقة .

**الفصل الثالث :** الإجراءات الميدانية للدراسة.

**الفصل الرابع :** عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث .

**1- الإشكالية :**

إن الهدف من دراسة استقرار المدربين و علاقته بتماسك فريق كرة القدم له أهمية و مكانة في المجال الرياضي حيث أصبح يدرس في مجال البحوث العلمية و هذا قصد محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى استقرار المدربين و علاقته مع تماسك الفريق الرياضي لكرة القدم .

كما أشار الدكتور حسن علاوي أن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظاهرة الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي ، و أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أفرادهم و يبقى على اتصال ، حيث أن الدراسات تطرقت لمفهوم تماسك الفريق الرياضي تسمح لنا في مجال الرياضة و خاصة كرة القدم.

و تعتبر كرة القدم الرياضية التي بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى و قد ذكر السيد ( جولي ريمي ) الرئيس السابق للاتحادية الدولية لكرة القدم ، حيث قال " إن الشمس لا تغرب عن إمبراطوريتي مطلقا ، و هذا دلالة على انتشارها في مختلف أرجاء المعمورة " (David W ;1976.p79) و من الملاحظ في الواقع الرياضي أن المدربين يختلفون باختلاف أفكارهم و طريق تفكيرهم و علاقتهم مع اللاعبين من جهة و مع المسؤولين من جهة أخرى ، فالمدرّب في علاقته مع اللاعبين ، إنما يشكلون وحدة متكاملة و ذلك لتحقيق الأهداف المسطرة و على هذا شروط يجب أن يتحلّى بها لممارسة مهمة التدريب (jaque.c , 1985 , 32).

و لذلك إذا اطلعنا على العلاقة الوطيدة التي تجمع بين الطرفين ( المدرب و اللاعب ) لأحسننا بأهمية استقرار المدربين من أجل مجابته كل السلبيات و التغلب عليها و تحقيق الأهداف المرجوة لكن ما لاحظناه من غير المدربين بصفة عشوائية و غير مدروسة في معظم الفرق الرياضية دون مراعاة العواقب الوخيمة التي تنتج عن ذلك .

و انطلاقا مما سبق ذكره من جهة ما و نسمعه من أخرى و من خلال تصفحنا لبعض الكتب و الأشرطة الرياضية لاحظنا أن استقرار المدربين له علاقة بتماسك الفريق و من هنا نطرح تساؤلنا :

**- التساؤل العام :**

- هل استقرار المدربين له علاقة بتماسك فريق كرة القدم ؟

**التساؤلات الفرعية :**

- 1- هل استقرار المدربين يؤثر بالسلب على تماسك فريق كرة القدم ؟
- 2- هل استقرار المدربين ينعكس سلبا في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي فريق كرة القدم ؟
- 3- هل استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق الثقة بالنفس لدى لاعبي فريق كرة القدم ؟
- 4- هل استقرار المدربين ينعكس بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي فريق كرة القدم ؟
- 5- هل استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم ؟
- 6- هل استقرار المدربين مع الفريق يؤثر سلبا في تحقيق السمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم ؟

## - الفرضية العامة :

استقرار المدربين وعلاقته بتماسك فريق كرة القدم.

## الفرضيات الجزئية :

- 1- عدم استقرار المدربين يؤثر بالسلب على تماسك فريق كرة القدم .
- 2- عدم استقرار المدربين ينعكس سلبا في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي فريق كرة القدم .
- 3- عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق الثقة بالنفس لدى لاعبي فريق كرة القدم.
- 4- عدم استقرار المدربين ينعكس بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي فريق كرة القدم.
- 5- عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم .
- 6- عدم استقرار المدربين مع الفريق يؤثر سلبا في تحقيق السمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم .

## 2- أسباب اختيار البحث : ترجع أسباب اختيارنا لهذا البحث إلى عاملين هما :

## - أسباب موضوعية :

- قلة البحوث التي اقتصت بدراسة هذا الموضوع .
- عدم اهتمام المسؤولين بضرورة استقرار المدرب على المدى البعيد .
- تغيير المدربين و الاستغناء عنهم أصبحت شائعة في بلادنا مما جعلها ظاهرة سلبية تعود على الفريق
- معرفة عدم استقرار المدربين و دراسة الحلول اللازمة .
- عدم استقرار المدربين و انتشار هذه الظاهرة يمكن أن يكون له الأثر في مردود اللاعبين .
- أسباب ذاتية :

## - إنجاز مذكرة تتناول فيها موضوع البحث .

- الرغبة في دراسة المشاكل الموحية إلى عدم استقرار المدربين .
- محاولة معرفة الحثيات و المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع .
- انتشار ظاهرة عدم استقرار المدربين بقوة في الفرق الجزائرية .
- شعورنا بالمسؤولية اتجاه هذا الموضوع .

## 3- أهداف البحث : يهدف بحثنا هذا إلى التعرف على ما يلي :

- معرفة العلاقة الموجودة بين استقرار المدربين و تماسك فريق كرة القدم .
- لفت الانتباه إلى دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي لكرة القدم.
- التعرف على عدم استقرار المدربين في تماسك فريق كرة القدم .

4- أهمية البحث : من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي ندرسه من جهة وقوع المشكلات التي تطرحها من جهة أخرى ، و يمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي :

- أهمية الموضوع على قيمته العلمية و ذلك بدراسة عدم استقرار المدربين .
- إن هذه الدراسة مهمة جدا في تماسك الفريق الرياضي .
- مساهمتها في الوصول إلى أنجع الطرق للحفاظ على استقرار و تماسك الفريق .

#### 5- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

الاستقرار: لغة هو حالة الثبات في المجال الرياضي يطلق هذا المصطلح على مداومة و مواصلة الهيئات الرياضية و المسؤولين و المدربين في عملهم بمناصبهم باستمرار على المدى الطويل ( قاسم ح ، سنة 1998 ص 64) .

المدرّب : هو أداء العملية التدريبية بفعل المعارف و الخبرات و المعلومات الرياضية كما أنه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية و التعليم و يؤثر مباشرة على التطور الشامل و المتزن لشخصية الرياضي(قاسم ح ، سنة 1998 ص 25)

التماسك : هو العلاقة الوطيدة التي تكون بين أعضاء أو لاعبي الفريق الرياضي التي تمتاز بالصلابة .

الفريق الرياضي : توجد العديد من التعارف التي قدمها بعض الباحثين لتحديد معنى مفهوم الجماعة التي يمكن تطبيقها في مجال تعريف الفريق الرياضي و من بين هذه التعاريف : التعريف الذي قدمه محمد حسن علاوي 1992 حيث يعرف الفريق الرياضي بأنه فردين ( لاعبين ) ، أو أكثر يسلكون طبقا لمعايير مشتركة و لكل لاعب في الفريق دور يؤديه تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك .

كرة القدم : لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في شباك الخصم و المحافظة على الشباك نظيفة ، تلعب بين فريقين بـ 11 لاعب بواسطة كرة مستديرة مصنوعة من الجلد تدوم المباراة 90 دقيقة أي كل شوط 45 دقيقة يتخللها وقت راحة بـ 15 دقيقة( المذكرة الرياضية ، المركز الرياضي للإعلام و الوثائق الرياضية ، الجزائر).

#### 6- صعوبات البحث :

- ظهور وباء كورونا الذي صعب من مهمة التنقل .
- قلة المراجع التي عارضتنا خلال قيامنا ببحثنا هذا .
- صعوبة جمع الاستثمارات بعد التوزيع .
- مشاكل مادية نتيجة التنقلات بين الفرق الرياضية .
- قلة البحوث التي تتعرض إلى هذا بشكل مباشر و دقيق .

**تمهيد :**

تعتبر مهنة التدريب كتنظيم و إدارة للخبرة التعليمية الرياضية لتصبح خبرة تطبيقية للمدرب للتدريب، فهي مهنة تعتمد أولاً و أخيراً على الكفاءة الفردية التي يجب أن تتوفر فيمن يقبل العمل في هذه المهنة ، حيث عليه أن يكون على مقدره عالية لفهم التدريب ، وكذا كيفية استخدام الطرق و الأساليب و الإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم و توجيه خبرات اللاعبين ، و ذلك من خلال العملية السلوكية التي تؤثر على الأفراد و الجماعات نحو تحقيق الأهداف و هذا يشير إلى وجود العديد من الأبعاد للسلوك القيادي و هي السلوك التدريبي و السلوك الديمقراطي و الأوتوقراطي و السلوك الاجتماعي المساعد و سلوك الإثابة و المدرب يكون على علم بأهداف و أغراض الفريق ، و يعطي لهم التوجيهات و يقدم لهم الدعم و المصادر التي تساعدهم على تحقيق تلك الأهداف و الأغراض ، و في المجال الرياضي يمكن اعتبار المدرب الرياضي بمثابة القائد ، و ذلك لان واجباته التدريبية تحتم عليه بتوجيه اللاعبين و إرشادهم ، و محاولة التأثير على سلوكهم ، و مساعدتهم على الارتقاء بقدراتهم البدنية و المهارة و الخططية ، و تنمية سماتهم الشخصية بالإضافة إلى دوره الهام في تحسين عملية التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين ببعضهم البعض و بينه و بين اللاعبين مما يؤدي إلى زيادة تماسك الفريق الوطني .

## 1- تعريف المدرب الرياضي :

المدرب الرياضي هو الشخصية التي تقع على عاتقها القيام بتخطيط و قيادة و تنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب و توجيه اللاعبين خلال المنافسة ، ويعتبر المحرك الأساسي لعمليات التدريب و قيادة المباريات ، كما أنه أيضا شخصية تربوية ذات تأثير مباشر في التنمية الشاملة المتزنة للاعبين (مفتي ح ، 2001 ، ص 31).

وفي مفهوم الدكتور " وجدي المصطفة الفاتح " المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية و تدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا و له دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا متزنا لذلك يجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته و معلوماته ، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي و الهام في عملية التدريب (وجدي م ، 2002 ، ص 25).

### 1-1-1 شخصية مدرب كرة القدم :

تلعب شخصية المدرب الجيد دورا في نجاح عملية التدريب ، ولا بد لكل من يريد ان يشغل وظيفة مدير فني أن يتصف بخصائص ومميزات تتمثل في مايلي :

- الذكاء الاجتماعي وهذا يعني قدرته على التعامل الجيد مع الغير ، وخاصة اللذين لهم علاقة بعملية التدريب من إدارة النادي وأعضاء الأجهزة الطبية والفنية للمعونة له ومع الحكام والجمهور إلى غير ذلك .
- الذكاء في وضع خطط التدريب و اللعب الجيد و الذكاء في حل المشاكل التي تقابله خلال العمل .
- الحكم الصائب على الأمور والعدالة في تصرفاته وحكمه على المشاكل و الناس .
- النضج الانفعالي و الثقة بالنفس و الطموح دون طمع .
- المعرفة الجيدة بكرة القدم كمعلم و المعرفة الجيدة للعلوم التي تتعلق بعملية التدريب .
- الخبرة السابقة كلاعب .
- المظهر العام الموحى بالاحترام و الثقة و قوة تأثيره الإيجابي على الغير .
- اللياقة البدنية والصحة النفسية .
- الصوت القوي المقنع و الواضح .
- القدرة على التعبير و توصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.
- أن تكون قدراته العقلية محل تقدير اللاعبين وجميع أفراد الأجهزة المعاونة له ، مما يترتب عليه أن تكون تعليماته ذات قناعة لديهم ، و بذلك يكون تأثيره قويا على اللاعبين (حنفي م ، دون سنة ، ص 5-6) .

### 1-1-1- خصائص مدرب كرة القدم :

بالرغم من أنه لا توجد صفات أو خصائص شاملة يتميز بها جميع المدربين ، فإنه يتوقع وجود بعض الصفات الشائعة لدى العديد من القادة الناجحين .

فعلى سبيل المثال بعض الباحثين بعد إجراء مراجعة شاملة للبحوث اهتمت بالتعرف على خصائص مدربي كرة القدم خلال الفترة بين 1974-1984م إلى أنه هناك ثماني صفات أساسية تميز المدرب الناجح وهي : التوجيه الإنجازي ، القابلية للتكيف ، اليقظة ، السيطرة ، الطاقة الحيوية ، تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس (محمد السيد الششاوي ، 2014، ص 148-149 )، القابلية الاجتماعية .

كما تشير بعض الدراسات التي تهدف إلى التعرف على الصفات الشخصية المميزة لمدرّب كرة القدم باستخدام مقياس العوامل 16 في الشخصية لكاتل (16PF) إلا أنهم يتميزون بالسمات التالية : الثابت الإنفعالي ، التحكم في الذات (ناهد ر ، 2002 ، ص 60 ) ، الانبساط ، القدرة على تحمل الضغوطات النفسية ، الواقعية ، الصلابة والشدة ، تحمل المسؤولية ، الاجتماعية .

وفي دراسة أجرت أجريت للتعرف على الصفات الشخصية المرغوبة اجتماعيا و تساعد على نجاح المدرب في عمله واستخدام اختبار تقييم الذات من قبل المدربين أنفسهم ، امكن التوصل إلى مجموعة من الصفات الإيجابية و الصفات السلبية غير مرغوبة (ناهد ر ، 2002 ، ص 61 ) .

**الصفات الإيجابية :** القيادة ،المرح ، الحيوية ، الأمانة ، الجدية ، الاستقرار الانفعالي ، الوفاء ، المثابرة ، الثقة ، الطموح ، الابتكار ، التفاؤل ، التفهم ، التعاون ، ضبط الذات .

**الصفات السلبية :** الحساسية للنقد ، عدم الأمانة ،عدم الاستقرار الانفعالي ،الإفراط في توجيه النقد للآخرين ، الكسل ، الأنانية ، القلق ، الفضاضة والسخرية ، السوقية ، غير عطوف .

إن وجود هذه الصفات لدى المدربين ليس بالضرورة أن يجعل منهم مدربين ناجحون فهي قد تكون ضرورية ولكنها وحدها لا تكفي فالمدرّب يحتاج إلى صفات أخرى مثل صفة الإعتفاف وتعني إدراك و تفهم مشاعر الآخرين ، ويجب عدم الخلط بين هذه الصفة وصفة التعاطف التي تعني اتجاها انفعاليا تتميز بمشاعر وجدانية مع شخص آخر يمر بتجربة انفعالية (محمد السيد الششاوي ، 2014، ص 148-149 ) .

### 1-1-2- صفات مدرب كرة القدم الناجح :

يتحدد وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل من أهمها المدرب إذ يرتبط وصول إلى المستويات الرياضية ارتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرب الرياضي على إدارة عملية التدريب الرياضي أي على تخطيط وتنفيذ و تقديم وإرشاد اللاعب قبل وأثناء بعد المباريات .

ومن بين الصفات التي تميز مدرب كرة القدم الناجح ما يلي :



- الصحة الجيدة والمظهر الحسن و المثل الجيد .
- القدرة على القيادة وحسن التصرف ومواجهة المشاكل .
- الثقة بالنفس و الاقتناع التام بالعمل الذي يؤديه .
- مجموعة المعارف و المعلومات و المهارات العامة والخاصة (www.el 2008).

### 1-2-1- دور المدرب اتجاه الفريق الرياضي :

- أهم معالم الدور المميز للمدرب العام يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :
- القيادة التخصصية لفريق المدربين المساعدين، القيادة العملية في عمليات التوجيه التدريبي الجماعي و غيرها .
  - تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية و الفنية الرياضية متعلقة باللاعبين .
  - الإشراف على إعداد وسائل وحفظ السجلات الخاصة باللاعبين .
  - العمل على الإرشاد و التوجيه فهو الأخصائي الخبير المسؤول عن هذه العملية و تقديم التوجيه و الإرشاد العلاجي بصفة خاصة وخدمات التوجيه الفني بصفة عامة سواء كان ذلك بطريقة تربوية أو اجتماعية ( زكي م، 2002 ، ص 225 ) .
  - تولي مسؤولية متابعة حالات اللاعبين .
  - مساعدة زملاء أعضاء الجهاز إستشاريا في ما يتعلق ببعض نواحي التخصص حيث أنهم أكبرهم تخصصا في الميدان .
  - الاشتراك في عملية التدريب بإيجابية تامة ولا يقف دوره عند مجرد التوجيه وتوجيه النقد فهو أقدر الأخصائيين على تولي هذه المسؤولية .
  - الإسهام في نظرية العملية التدريبية وطرق التدريب وإدماج و تكامل برنامج التدريب فيها ( زكي م، 2002 ، ص 225 ) .

### 1-2-1- حقوق المدرب وواجباته :

يعتبر المدرب أحد الأعمدة الرئيسية و الهامة في عملية التدريب و يتوقف على اختياره مدربا للفريق أمور كثيرة من أهمها مقدرته في كيفية الوصول باللاعبين إلى المستوى الأفضل ، و من المعلوم أن المدرب يستطيع تنظيم صفوف اللاعبين في الفريق الواحد ليكونوا وحدة واحدة ، و أن يبني دائما قراراته و حكمه من أساسيات و قواعد منطقية متخذا من الأسلوب العلمي وسيلة للحكم الجيد على الأشياء ، ذلك لأن المدرب يقضي مع لاعبيه فترات طويلة يستطيع من خلالها أن يؤثر عليهم و على مشاعرهم و يجعلهم ينصهرون في

بوتقة واحدة من أجل تحفيزهم و زيادة تفاعلهم من أجل نصره الفريق و تحسين أداءه و في المقابل يستطيع المدرب استخراج الطاقات الكامنة و المواهب المتعددة لدى اللاعبين للاستفادة منها في مصلحة الفريق ككل (يحي السيد الحاوي ' 2002 ' ص 33 ) .

نستج مما ذكر أن المدرب يستطيع أن يؤثر على لاعبيه و أن ينمي المواهب الكامنة لديهم و يطور قدراتهم و هذا لا يتأتى إلا من المدرب المؤهل علميا القادر بأسلوبه المتميز في التأثير عليهم و قيادة الفريق لتحقيق نتائج طيبة ، و هذا يجعل للمدرب تقديرا و مكانة خاصة لدى إدارة النادي و اللاعبين و الجمهور و النقاد الرياضيين ، إذا كان من الواجب على المدرب أن يتصف بما يلي ( زغمار ج ، 2013/2015 ، ص 94 ) :

- أن يكون حسن المظهر ، متمتعا باللياقة البدنية و الطبية .
- أن يكون متزنا في أقواله وأفعاله وأن يكون نموذجا يحتذى به .
- أن يكون قائدا مثاليا ، يستطيع توجيه لاعبيه وإرشادهم بما يناسب قدراتهم وفي الصالح العام للفريق .
- أن يكون المدرب مسؤولا عن تدريب فريقه وإعداد للبطولات .
- أن ينفذ جميع التعليمات الصادرة عن اللجنة .
- ينسق مع إدارة الفريق بخصوص إقامة المباريات الودية أو المعسكرات التدريبية .
- يعمل بالتعاون مع إدارة الفريق و مساعدته في التدريب عى ديمومة الحضور الدائم للاعبين للتدريبات .
- يسعى جاهدا لحضور المباريات الرسمية و الودية لفريق النادي و كذلك للجامعات و المدارس لاكتشاف المواهب و ضمها لفريق النادي .
- الإلتزام بالحضور قبل موعد التدريب مرتديا الملابس الرياضية .
- يحضر جميع الاجتماعات التي تعقد للمدربين(فائق ح ، 2004 ، ص 237 ) .

### 1-3-3- علاقات تعامل المدرب في الفريق :

يتعامل المدرب مع مجموعة من الأفراد خلال سير عملية التدريب أو خلال المباريات و التنقلات لذلك يجب عليه أن يحدد أسلوب التعامل مع هؤلاء لتحقيق النجاح في عمله .

#### 1-3-3-1- علاقة المدرب بإدارة النادي :

بمجرد استلام المدرب مسؤولية التدريب من طرف مجلس إدارة النادي باعتباره المسؤول الوحيد عن اختيار المدرب ، يصبح هو المسؤول الأول عن كل ما يتعلق بالفريق وأفراده ، إذ لا يمكن أن يتدخل مجلس الإدارة أو الأعضاء في عمل المدرب وفقا للعقد الذي يبرم بين المدرب و مجلس الإدارة ، ويكون هذا التدخل مسموح

به في نهاية الموسم ، لأن تخلصهم في عمل المدرب يحدث بليلة داخل الفريق ، ويضعف من موقف المدرب وهذا لأن عملية التدريب عملية فنية لا يدرك معناها أي شخص (حنفي م ، دون سنة ، ص 8 )

### 1-3-2- علاقة المدرب بمساعديه :

من أهم الأدوار الهامة التي يمكن أن نضعها في اعتبارنا عند تناولنا هذه العلاقة هو القدرة و الإرادة التي يتمتع بها المدرب الرئيسي لإدارة جهازه الفني و بطريقة تجعل من مساعديهم جزءا مكملا من البرنامج الكلي ، مع أنه كلما كان عدد أفراد مجموعة جهاز التدريب كبيرة كلما تعقدت هذه العلاقة بسبب الشخصيات العديدة و المختلفة الموجودة فيها ، كذلك كلما زاد عدد أفراد مجموعة التدريب زادت الحاجة لخلق الشعور بالاتحاد بين أفرادها ، و يجب أن نضع في الاعتبار أن كل مدرب في هذه المجموعة له طموحه و اماله و أحلامه و أهدافه ... ، و أنه لمن المهم أيضا أن نضيف المساعدات التي يقدمها المدربون المساعدون من أجل البرنامج يجب أن تعرف بكياسة و لباقة من جانب المدرب الرئيسي المدرك لعمله و يكون حذرا في هذا الأمر ولا يجب مطلقا أن يضيع أي فرصة لإظهار تقديره لذلك المساعد حول ما يقدمه من عون من أجل نجاح الجميع و الفريق (زكي م ، 2002 ، ص 82 ) .

### 1-3-3- علاقة المدرب باللاعبين :

يعتبر تعامل المدرب مع اللاعبين من أهم أنواع الاتصالات بين المدرب و الأجهزة المتصلة بعملية التدريب ، و ذلك لأن التعامل مع اللاعبين يظهر أثره مباشرة ، إذ تحكمه اعتبارات متباينة بين مجموعة اللاعبين تكون أحيانا متشابهة و أحيانا غير متشابهة كما يمكن أن تكون في أوقات جماعية و أحيانا فردية أحيانا اجتماعية و أحيانا أخرى فنية و تدريبية . و نجاح المدرب في عمله مرهون بقدرته على إقامة اتصال جيد مع اللاعبين و التعامل معهم كمجموعة و كأفراد بحكمة و نكاه اجتماعي إذ من الضروري أن يعمل بجد و إخلاص شديد في حل مشاكل اللاعبين بمختلف أنواعها و ذلك من أجل كسب ثقتهم و طاعتهم له بدون تردد و بالتالي الإقبال على عملية التدريب بإخلاص و مع كل هذا فإنه لا يجب أن يكون متساهلا في الأخطاء التي تظهر في عدم الطاعة لتوجيهات و متطلبات عملية التدريب (حنفي م ، دون سنة، ص 12 ) .

### 1-3-4- علاقة المدرب بالجمهور :

تلعب الجماهير دورا هاما في رفع المعنويات و الصفات الإدارية للاعبين الفريق ، لأن حماس الجماهير يدفع باللاعبين إلى بذل جهد أكبر من أجل تحقيق الفوز و من هذا المنطلق يجب على المدرب أن يعمل على إيجاد علاقة حسنة بينه و بين الجماهير و مشجعي الفريق و ذلك بعقد مقابلات أسبوعية بين جماهير النادي و أحد لاعبي الفريق و كذا مصور مشجعي النادي للاجتماعات الأسبوعية التي يعقدها الفريق لأنها

تخلق رابطة محبة و تفهم بين الجماهير و الفريق ، و تبعد شائعات قد تضرر بالنادي (حنفي م ، دون سنة ، ص 31 ) .

#### 1-4-4- صعوبات عمل المدرب في تحقيق أهداف الفريق :

يلاحظ في العديد من المهن و الأعمال و الوظائف المختلفة توافر درجات متفاوتة و متباينة من الصعوبات و الأعباء المرتبطة بها ، ففي المجال الرياضي يمكن اعتبار مهنة التدريب من المهن التي ترتبط بصورة واضحة بالعديد من الصعوبات على مختلف أنواعها ، إذ يرتبط عمل المدرب الرياضي بعوامل متعددة تتميز بالانفعالات الحادة كالقلق و التوتر و الضغط و التي قد تساهم في إنهاك قوى و قدرات المدرب الرياضي ، و تعمل على إضعاف ثقته في نفسه ، كما قد يشعر بأعراض مرضية و صراعات نفسية ، و كل هذه المظاهر التي تقع على كاهل بعض المدربين تكون نتائجها اعتزال مهنة التدريب و تؤثر على اللاعب المعتزل و تبعده عن الانخراط في سلك التدريب الرياضي و من بين هذه الصعوبات التي تعترض طريقه نذكر بعض الضغوطات التي تعيق عمله (مجدح ، 2002 ، ص 185 ) .

#### 1-4-4-1- الضغط و المدرب الرياضي :

هناك العديد من مصادر الضغوط التي يمكن أن يصادفها المدرب الرياضي في إطار عمله ، و قد أشارت نتائج بعض الدراسات لعلم النفس الرياضي إلى أن مصادر الضغوط لدى المدرب الرياضي عديدة و متنوعة .

#### 1-4-4-2- ضغوط إدارة النادي :

- عمد اقتناع إدارة النادي بكفاءة المدرب أو عدم تقديرها المادي و المعنوي له .
- التدخل في صميم العمل الفني و محاولة السيطرة عليه و التأثير في قراراته و وضع العراقيل و العقبات في طريقة استخدام بعض القرارات السيادية أو عدم تلبية احتجاجية من عوامل و إمكانيات مادية أو إجراءات فنية ( رفض إقامة منافسات أو معسكرات داخلية أو خارجية ) .
- شعور المدرب بأنه مهدد بالاستغناء عنه من قبل الإدارة أو شعوره بالحد من اختصاصاته و سلطاته (مجدح ح ، 2002 ، ص 186) .

#### 1-4-4-3- ضغوطات اللاعبين :

من بين أهم الضغوطات التي قد يعاني منها المدرب الرياضي و التي ترتبط بعلاقاته مع اللاعبين أو الفريق الرياضي ما يلي :

- عدم احترام اللاعبين للمدرب الرياضي بصورة كافية .

- عدم تقدير اللاعبين للجهد المبذول من طرف المدرب لمحاولة الارتقاء بمستواهم الرياضي ، أو عدم الاعتراف بالدور الرئيسي له في تطوير قدراتهم و مهاراتهم الرياضية .
- شعور المدرب بوجود علاقات فاترة مع اللاعبين أو وجود صراعات بين أفراد الفريق .
- عدم تحقيق الفريق الرياضي أو اللاعبين لنتائج المرجوة و عدم توافر دافعية الانجاز لدى اللاعبين (عبد الله ز 2008 ، ص 153 ) .

#### 1-4-4- ضغوطات مشجعي و أنصار الفريق :

- الهتافات العدائية من جانب المشجعين و التي قد تمس المدرب الرياضي بالدرجة الأولى .
- محاولة الاعتداء البدني أو اللفظي على المدرب الرياضي من بعض أنصار الفريق المتعصبين لسبب أو لآخر .
- مقاطعة المتفرجين لمشاهدة المنافسات التي يشترك فيها فريق المدرب الرياضي كوسيلة احتجاج على المدرب ربما لضعف الأداء أو كثرة الهزائم (محمد ح ، 2002 ، ص 187)

#### 1-5- ظاهرة تغيير المدربين الرياضيين في الوطن العربي :

ظاهرة الاستغناء عن المدربين أصبحت ( ثقافة ) في الأندية ... ما أسبابها ؟ و كيف يتم استئصالها بعد خمس جولات لم تتردد الأندية أثناءها في اتخاذ قرار إقالة المدربين دون دراسة الأسباب التي أدت إلى تواضع نتائج الفرق الكروية ؟ ... و هل يتحمل المدرب نفسه تدني الأداء أم أن هناك أسبابا غيرها تتركها الأندية و لكن لا تعيرها اهتماما ؟ ... و هل أصبح قرار الإقالة ثقافة ؟... و هو الحل الأسرع على طاولة الاجتماعات في إدارات الأندية و لماذا تتم الإقالة بعد ثلاث جولات أو أربع من منافسات الدوري ؟ (www.k 2015) .

حدد خبراء رياضيون أن هناك خمسة أسباب أساسية وراء ظاهرة كثرة إقالة معظم الأندية العربية لكرة القدم لمدربها ، في مقدمتها الاختيار الخاطئ للمدرب ، ووجود خلل في النادي ، و غياب الرقابة من قبل الجهات المسؤولة عن اللعبة ، إضافة إلى أن بعض إدارات الأندية تجعل من المدرب شماعة لإخفاقاتها و لذلك تقوم بإقالته من منصبه حتى تمتص غضب جماهيرها ، بجانب أن بعض الأندية تعد إقالة المدرب بمثابة الموضة ، لافتين إلى أن كثرة تغيير المدربين ليس الحل الأمثل لعلاج مشكلات النادي ، معتبرين أن ذلك يؤدي إلى عدم الاستقرار في هذه الأندية فضلا عن أنه يكلفها أموالا طائلة (خالد ص ، 2012 ، ص 22) و أشاروا في حديث ل " الإمارات اليوم " إلى أن على الأندية المعنية ضرورة مراجعة الأسس التي يتم بموجبها اختيار

المدرّب لقيادة الفريق ، مؤكدين أن ظاهرة إقالة المدرّبين أصبحت منتشرة في منطقة الخليج و في الدول العربية بشكل عام (خالد ص ، 2012 ، ص 22) .

### 1-6- موضة تغيير المدرّبين في البطولة الجزائرية :

تعرف ظاهرة عدم استقرار الأطقم الفنية لل نوادي في الجزائر ، منحى تصاعديا كبيرا هذه السنة لم تشهد نظيره في المواسم الفارطة ، ذلك أن إقالة أو استقالة المدرّبين أصبحت موضة لدى العديد من رؤساء الفرق و التقنيون على حد سواء ، فالمنطق الكروي يقول أن على أي فريق يتعاقد مع مدرّب على الورق إن يضع شروطا تحفظ حقوق الاثنتين و من بين هذه الشروط التي يصر عليها الإداري هي تسجيل نتائج ايجابية على المدى المتوسط و إلا فسخ العقد ، لكن هذا المنطق لا نجد له أثرا ملموسا في بطولتنا حطمت الرقم القياسي في تسجيل أسرع الإقالات (ت روحية ، 2015 ، ص 16) .

الملتفت للانتباه أن بطولتي النخبة في قسمها الأول و الثاني برمته لم تنته بعد مرحلة الذهاب حتى سقطت رؤوس كثيرة من الطواقم الفنية للفرق كلها مرتبطة بضعف النتائج المحققة في المنافسة ، و قد مست مقصلة التغيير 19 مدربا في 14 فريقا من أصل 16 فريقا يشكلون بطولة القسم الوطني الأول ، و في هذه الفرق هناك من قام بتغيير 05 مدرّبين ، كما هناك بعض الفرق قامت بتغيير مدرّبها مرة واحدة أو مرتين .

أما في القسم الرياضي الكروي الثاني من البطولة الوطنية فعدد المدرّبين المقالين بلغ 15 مدربا في 11 فريقا من أصل 19 فريقا ينشطون في القسم الثاني (جريدة خ 2007 ص 16).

و لقد أحصينا أكثر من 51 مدربا بين مقال و مستقل في أندية القسم الرياضي الأول ، و أكثر من 41 مدرب رياضي في أندية القسم الثاني ، يحدث هذه رغم أن تعليمه الرابطة الوطنية الجزائرية بقيادة رئيسها " علي مالك " تنص على ضرورة تعاقد الفرق مع المدرّبين لمدة موسمين على الأقل لضمان الاستمرارية و الاستقرار في العمل ( Foot.c 2008 N°: 484 ).

قال مدرّب الخضر " كريستيان غوركوف " بأن كرة القدم الجزائرية مريضة بغياب التكوين و عدم الاستقرار ، مشيرا إلى ظاهرة تغيير المدرّبين التي تعرفها البطولة الوطنية باستمرار ، في صورة مدرّب اتحاد العاصمة " فيلود " الذي استقال هذا الأسبوع من تدريب الفريق .

وحسب " غوركوف " فإن ظاهرة تغيير المدرّبين على مستوى الأندية تعيق تطوير الكرة ، مؤكدا بأن النجاح في أي عمل يتطلب الاستقرار على جميع المستويات (ت روحية ، 2015 ، ص 16)

و ربط " غوركوف " خلال الندوة الصحفية التي عقدها ، صبيحة الثلاثاء بقاعة المؤتمرات لملاعب 5 جويلية الأولمبي ، و هذا بعد 24 ساعة فقط من عودته من غينيا الاستوائية رفقة المنتخب الوطني ، تطوير كرة القدم الجزائرية بتطوير البطولة الوطنية ، التي تبقى تتخبط في عدي المشاكل التنظيمية .

في سياق متصل قال " غوركوف " بأن أكبر الأندية في العالم و حتى المنتخبات نجحت بفضل الاستقرار الذي ميزها ، مقدما مثلا بنادي أجاكس أمستردام الهولندي و بالمنتخب الألماني الذي كان قد انطلق في مشروع جديد منذ سنة 2000 .

من جهة أخرى ، أقر مدرب الخضر بوجود فارق كبير في المستوى الفني ما بين اللاعبين المحليين ، مؤكداً بأن عملا كبيرا ما يزال ينتظر اللاعبين المحليين من أجل تطوير مستواهم الفني و التقني و التكتيكي(حمزة سمير ، 2015 ، ص 13 ) .

### 1-6-1- تغييرات الأطقم الفنية لا تحكمها الضوابط :

هذه الظاهرة لم يسلم منها سريع غليزان الصاعد الجديد إلى حظيرة القسم الاحترافي الأول الذي أقال المدرب " عمر بلعطوي " مباشرة بعدما تمكن هذا الأخير من قيادة الفريق للفوز خارج الديار في الجولة الثالثة من المنافسة و تم تعويضه بالمدرّب السابق للفريق " عبد الكريم بن يلس " الذي انسحب من الفريق مباشرة بعد نهاية الموسم الكروي الفارط . نفس الكلام ينطبق على جمعية مغنية الضيف الجديد على بطولة القسم الثاني هواة الذي اتفق في بداية الأمر مع " عبد القادر بريك " لقيادة القافلة الصائفة الماضية أن ينسحب و يترك المشعل لـ " فتحي بن كابو " . هذه الصورة الخاطفة هي أكبر دليل على ما تعيشه كرة القدم الجزائرية من نصب و علل في غياب قوانين تنظم هذا المجال و تضع حدا للفوضى السائدة في مختلف المنافسات الكروية .

و حسب آراء جملة من الرياضيين و المتتبعين ، فإن هناك العديد من الأسباب المتعلقة بتغيير المدربين، لكن أهمها هي النتائج المخيبة للأمال أو المتواضعة ، و يرون أنه في جميع الأحوال يجب أن يعطي المدرب الفترة الكافية للحكم على قدراته ، أسوة بما فعل وفاق سطيف في إبقاءه على المدرب " ماضي " في احد المواسم الرياضية ، و النتائج المتذبذبة للفريق في عهده (ت روحية ، 2015 ، ص 16) .

و المشكلة الرئيسية في تغيير المدربين هي سوء الاختيار من قبل إدارات الأندية في البداية ، و خصوصا تلك التي لا تعرف أهدافها و المراكز التي يجب أن تحققها أو البطولات التي يجب أن تحصدتها أو تنافس عليها . كما أن الحظ يلعب دورا كبيرا في نجاح المدربين مع الفرق ، فكثيرا ما تعاقدت الأندية الجزائرية مع مدربين على أعلى مستوى لكنها لم تحقق شيئا ، و كثيرا أيضا ما تم التعاقد مع مدربين مغمورين تمكنوا من

صنع الفارق مع فرقهم ، و ينطبق الحال في ذلك على اللاعبين الأجانب . نعود و نقول أن تغيير المدربين ظاهرة سلبية في جميع الأحوال ، فهي لا تخدم الفرق ، و كذلك هي دليل على عدم الاختيار المناسب من قبل مسؤولي الأندية في بلادنا (حمزة سمير ، 2015 ، ص 13 ) .

و حسب المختصين أنه على الأندية قبل التعاقد مع المدرب ، معرفة الأدوات التي يمتلكها الفريق ، و نقاط الضعف و القوة ، و قدرة المدرب الذي سيتم التعاقد معه على العمل في ظل تلك الثغرات أو نقاط الضعف ، أو مصادر القوة على حد سواء . فغالبا ما تحدث تغييرات سريعة على مدربي الأندية و هو شيء سلبي للغاية ، و غالبا ما يعمل المدرب الجديد على اللياقة البدنية للاعبين عند تسلمه لمهام التدريب ، و هو الشيء الذي قد يفقد الفريق طريقة اللعب الجماعي و التجانس بينهم ( Foot.c 2008 N°: 484 ) .

### 1-6-2- استنفحال الظاهرة نتيجة العروض الغير المدروسة :

و ما يحدث في بطولتنا من حالة الفوضى التي تتحكم في سيرورتها العرجاء لا يمد بصلة بما يجري في العالم فعلى المثال لا توجد هذه الظاهرة الدخيلة على كرتنا في قاموس النوادي الراقية على غرار ما تعرفه اسبانيا التي لا تعترف بهذا المنطق بل سنت قوانين بخصوص تغير المدربين و فرضت عقوبات على المخالفين تصل إلى حد تجميد نشاط الإطار الفني لمدة سنة في حالة تتهينه من تدريب النوادي أو استقالته مع ضمان تسوية كامل مستحقاته المالية و ما يعني أن هذا الإجراء المعمول به في البطولة الاسبانية بإمكانه أن يحد من الظاهرة و يجعل المعنيون به يعيدون التفكير مرارا و تكرارا قبل اللجوء إليه سيما المدربين الذين أصبحوا ملزمون بالتمسك بنواديهم حفاظا على الاستقرار و نفس القول ينطبق على الرؤساء الذين يراجعون قراراتهم ألف مرة قبل تحية المسئول الفني و هذا الجانب مفروغ منه في ألمانيا حيث تمتلك الطبقة الرياضية ثقافة واسعة بحيث لا تتعامل مع المؤطر بالنتائج الفورية بل تبحث عن الاستقرار لتحقيق النجاح على المدى البعيد و هو ما يفسر مثلا احتفاظ مسئولو نادي بروسيا درتوموند بالمدرّب الشهير " يورغن كلوب " الذي قاد الفريق للهاوية محتلا المرتبة الأخيرة في السنة الفارطة لكنه بقي مستقرا في منصبه إلى غاية تأمينه البقاء ضمان التأهل إلى كأس الاتحاد الأوربي قبل أن يرمي المنشقة بعدما ختم و انهى مهمته مع بروسيا بتحقيق الأهم و تفادي السقوط (ت روحية ، 2015 ، ص 16) .



**خلاصة :**

إن المدرب الرياضي له مكانة خاصة في تكوين الفريق الرياضي من حيث أنه يتولى قيادة عملية تربية و تعليم اللاعبين الرياضيين ، و يؤثر تأثيرا مباشرا في تطوير شخصياتهم بصورة شاملة و متزنة و تتأسس عملية تربية و تعليم الرياضي على مقدار ما يتحلى به المدرب من قيم و خصائص و سمات و قدرات و معارف و مهارات و دوافع و التي تشترط توافره فيها حتى يمكن أن يكتب لعمله و لفريقه كل النجاح و التوفيق .

و عن حالة عدم استقرار المدربين تعتبر سببا بقدر ما تعتبر نتيجة حتمية لما آلت إليه كرة القدم ، فكثرة تغيير المدربين أصبحت حديث الشارع الرياضي و مألوفا لدى الفريق الوطنية و هذا لأسباب متعددة و كثيرة ، فالمدرب لا يستطيع وحده تحقيق نتائج و نفس الشيء ينطبق على اللاعبين فهناك عناصر متكاملة بين المدرب ، اللاعبين ، المسيرين ، الجمهور ، فإذا هناك خلل في أحد هذه العناصر فإمكانية نجاح المدرب ضئيلة و نسبة إقالته أو استقالته كبيرة .

**تمهيد**

إن تماسك الفريق الرياضي يعتبر من أهم عوامل نجاح الفريق و غالباً ما يرجع اللاعبون و المدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معا باعتباره وحدة متماسكة ، كذلك تماسك الفريق بين الأفراد المشتركين في البرامج التدريبية حيث هناك درجة كبيرة من الالتزام اتجاه تلك البرامج حينما يقوم الأفراد بتكوين صداقات مع الأعضاء الآخرين المشتركين فيها .

يكاد يكون من سمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتر إلى التماسك و الترابط و الوحدة ، و ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحليل و التفرقة و التفسخ ، فالمفروض أن مشاعر المشاركة و التعاطف و التوحد و روح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق ، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية في مقابل الفريق المنافس .

التماسك يعبر عن أسلوب جماعي إتحادي و دائم يدرك ، يفكر و يرغب ، مركز على تقنية موثوق منها ، و مقاومة مؤكدة تقدر حسب خاصيات الوحدة و استقرارها ، هذه الوحدة تركز على فعل و رد فعل ثاني مع نفسها ، الاستقرار في الوحدة متتالية الزمن .

إن تماسك الجماعة الرياضية ( الفريق الرياضي ) يمثل الظواهر الأساسية باستقرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي ، إذ أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أعضاء الفريق و الذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفرادها .

**2- الفريق الرياضي :****2-1 - مفهوم الفريق الرياضي :**

هناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لتحديد معنى و مفهوم الجماعة و التي يمكن تطبيقها في مجال تعريف الفريق الرياضي من حيث أنه جماعة منظمة و دائمة .

و من بين هذه التعاريف ، التعريف الذي قدمه محمد علاوي 1992 حيث يعرف الفريق الرياضي بأنه " فردين ( لاعبين ) أو أكثر يسلكون طبقا لمعايير مشتركة و لكل فرد ( لاعب ) في الفريق دور يؤديه ، مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك " ( محمد ح ، 1998 ، ص 37).

كما أشار ( كارون 1989 ) Carron إلى أنه يمكن تعريف الفريق الرياضي فإنه ينبغي توافر العوامل التالية ( مع مراعاة الاختلاف في درجتها بصورة تتوقف على طبيعة النشاط الرياضي الممارس ) :

- إحساس بالمشاركة في الأهداف .
- نمط منظم للتفاعل بين أعضاء الفريق .
- الاعتماد المتبادل سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الأداء الرياضي .
- جاذبية العلاقات بين اللاعبين .

**2-2 - المفهوم السيكولوجي للفريق الرياضي :**

يمكن تعريف الفريق الرياضي على أنه مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محدد من اجل تحقيق هدف رياضي مشترك .

و يشير هذا التعريف إلى صفة الجمع بين عدد من الأفراد ، كما يشير أيضا إلى صفة التفاعل بينهم ، و نوعية هذا التفاعل ووظيفته ، والى وجود معايير تحكم هذا التفاعل ، و أخيرا يشير إلى هدف هذا الجمع من الأفراد و بطريقة أخرى الدافع من ورائه (أحمد ف وطارق ب ، 2001 ، ص15).

**2-3 - أنواع الفرق الرياضية :**

إن الغرض الأساسي من تصنيف الفرق الرياضية ، هو التعرف على أنواع العلاقات السائدة بين أعضاء كل منها ، وأنماط التفاعل بينهم و طبيعة الأهداف التي يسعى إليها أعضاء الفريق في كل نوع من انواع الفرق . و بالرغم من وجود كثير من المحكمات التي يمكن على ضوءها تصنيف الفرق الرياضية إلا أن جميعها تتفق فيما يلي :

- الاتصال بين أعضائها .
- وجود قواعد تحكم الاتصال و التفاعل بين أعضائها .

- وجود معايير تحكم سلوك أعضائها .
  - توافر صفة الانتظام و الاستمرارية في عضويتها .
  - الاختيارية في الانضمام إليها .
  - التحالف بين أعضائه.
  - المجال الرياضي هو مصب أهدافها .
  - الاصطناع هو محك تكوينها .
  - الفرق المناظرة هي محك أدائها (أحمد ف وطارق ب، 2001 ، ص22) .
- و تختلف الفرق الرياضية فيما يلي :
- **من حيث الجنس :** حيث تختلف فرق الذكور عن فرق الإناث ، و يعزى الاختلاف فيما بينها إلى اثر المتغيرات البيئية الفيزيولوجية ، و كذلك التغيرات النفسية و الاجتماعية ، كما تعزى أيضا إلى ثقافة المجتمع من حيث العادات و التقاليد التي تفرضها على الذكور و على الإناث .
- **من حيث العمر الزمني :** تختلف الفرق من حيث العمر الزمني لأفرادها ، حيث تختلف فرق الأطفال عن فرق الصبية و عن فرق المراهقين و فرق الشباب ، فلكل نوع من هذه الفرق طبيعة خاصة تفرضها طبيعة النضج البدني و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و غيرها التي يكون عليها كل نوع من هذه الفرق (الواعر م ، قرارة ع ، 2009/2008 ، ص 56) .
- **من حيث الحجم :** حيث تتنوع الفرق ما بين صغيرة جدا مثل فرق زوجي التنس التي تتكون من اثنين فقط من اللاعبين ، و فرق صغيرة مثل فرق صغيرة مثل فرق الجمباز و مثيلاتها التي تتكون من ثلاثة إلى خمسة لاعبين ، و فرق متوسطة الحجم مثل فرق الجودو و الكاراتيه و يتراوح عدد الفريق ما بين خمسة إلى عشرة لاعبين ، و هناك أيضا فرق كبيرة الحجم مثل فرق كرة القدم و كرة اليد و مثيلاتها التي تتكون من أكثر من عشرة لاعبين و قد يصل عدد بعضها إلى عشرين لاعبا .
- **من حيث الدوام :** فرق تتميز باستمراريتها مثل فرق الأندية و الهيئات ، و فرق موسمية الدوام مثل فرق المدارس و الجامعات التي يرتبط تكوينها غالبا بالموسم الدراسي ، و فرق يكون دوامها على فترات مثل فرق المنتخبات التي يرتبط تكوينها و نشاطها بالدورات و البطولات سواء كانت محلية أو دولية (أحمد ف وطارق ب، 2001 ، ص23) .
- **من حيث الأداء :** تختلف الفرق من حيث طبيعة أدائها إن كان فرديا يقوم به كل عضو بمفرده ، أو جماعيا يشترك فيه جميع أعضاء الفريق ، ففريق الدراجات مثلا يكون أداء كل عضو من أعضاء الفريق

منفردا ، و كذلك في فرق الملاكمة و الجودو و غيرها أما فرق كرة القدم و السلة فيكون الأداء جماعيا حيث يشترك فيه جميع أفراد الفرق المتواجد بالملعب .

- **من حيث الاتصال :** يتصل أعضاء فرق الألعاب الجماعية اتصالا حركيا و فكريا و انفعاليا خلال المباراة بينما يتصل أعضاء فرق الألعاب الفردية اتصالا فكريا و انفعاليا فقط حيث يقوم كل لاعب بأداء مهامه الحركية منفردا دون أي اتصال حركي مباشر بزملائه أعضاء الفريق ، و بالرغم من هذا الأداء الحركي الانفرادي إلا أن اللاعب يتصل بزملائه فكريا من خلال محاولته الحركية التي يحاول خلالها إحراز أكبر قدر ممكن من النقاط للفريق، كما انه يتصل بزملائه انفعاليا حيث تؤثر نتائجهم في زيادة دافعية أدائه أو انخفاضها .

- **من حيث نمط التفاعل :** تصنف الفرق الرياضية تبعا لنمط التفاعل الذي يتم بين أعضائها إلى فرق يتم فيها التفاعل المباشر مثل فرق كرة القدم و هي أيضا الفرق التي يكون فيها الاتصال مباشر بين أعضائها ، و هناك فرق أخرى يكون فيها التفاعل غير مباشر بين أعضائها ، و هي تلك الفرق التي لا يتصل أعضاؤها ببعضهم البعض اتصالا حركيا مباشرا بالرغم من اتصالهم الفكري و الانفعالي مثل فرق الألعاب الفردية (الواعر م ، قرارة ع ، 2009/2008 ص 56).

و هناك نمط ثالث من التفاعل تصنف تبعا له بعض الفرق الرياضية ، مثل فرق الزوجي في التنس و بالرغم من ان الأداء في هذه الفرق فردي إلا أنه يعتمد على تعاون و من ثم اتصال و تفاعل اللاعبين يتم بصورة مستمرة في التنس و بطريقة لحظية وقت التسليم و التسلم في العدو و عند البدء في السباحة .

## 2-4- مفهوم التماسك :

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة ، أو قوة العلاقة بينهم ، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة ، و إلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة و شدة و حجم الاتصال و التفاعل بينهم . و لقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة " و لقد استهدف دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدفت التعرف على حجم و اتجاه و شدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة ، و كذلك الدرجة التي يجذب بها كل فرد منهم إلى الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة و الأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة و خارجها (سماح خ ، 2006 ص 29).

و لقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة و حجم العلاقات بين أفراد الجماعة ، و عن استمرارية الجماعة في نشاطها و مدى جاذبيتها لأفرادها ، و كذلك قوة الرابطة بين أعضائها و كل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة .

" و الواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الايجابية لخصائصها فحين نقول : إن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن نصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعيا ."

و تماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن ، و التلاصق ، و التكامل ، و التنسيق بين جهود الأعضاء ، و الإنتاج القوي ، و العمل بروح الفريق و كذلك التجاذب نحو الجماعة (احمد ف و طارق ب ، 2001 ، ص 97-98).

و قد أكد دويتش Deutsh أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك ، كما وصف كولي Cooly مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة بأنه الترابط و هو أيضا الشعور (بالنحن ) . أما كارون Carron 1984 فقد عبر عن التماسك بأنه " ميل الجماعة للتصاق معا و بالبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها (احمد ف و طارق ب ، 2001 ، ص 97-98).

#### 2-4-1- تماسك الفريق الرياضي :

يعتبر موضوع التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة ، فالمدربون الناجحون يؤمنون بان تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه ، كما يشير السيكولوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي اداءات أفضل عن الفرق منخفضة التماسك ، و ذلك من خلال إشاراتهم التالية :

- إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيرا من وقتها و جهدها لتدعيم الفريق ، و لذلك فلديها الكثير من الطاقة التي تركزها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك ( كاتل ) سنة 1948 .
- إن زيادة معدل الاتصال و التفاعل داخل الفرق المتماسكة يمكنها من تنسيق مواردها و نشاطها بصورة أفضل من الفرق غير المتماسكة ، و هكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة عن الفرق غير المتماسكة ( لوت ولوت loot & loot سنة 1965 ) ( Serpa ,s ,2004.p15).
- تمتلك الفرق المتماسكة إرادة التفاعل ، و من ثم تكون مواردها من السهل الحصول عليها و توظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكا ( ديفز Davis سنة 1969 ).
- أعضاء الفريق الذين يجذبون إليه ( المتماسكون ) يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصي ( شو shaw سنة 1971 ) .

- إن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في مطلب التماسك ( التي تعمل معا لمواجهة و تحقيق الأهداف ) لديها نسبة مئوية أعلى في إحراز النصر ( جريف 1996 )  
و استكمالا لدراسة ظاهرة التماسك في الفرق الرياضية ، فلا بد من التعرض للدلالات التجريبية و نتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال ( مصطفى م، 2007 ، ص 49 ) .  
" فقد وجد كل من كلاين و كريستيانسن Christiansen & Klein ، و مارتنز Martens ، و بيترسون Peterson ، ولي فاندر فالدين vander. valden أن فرق كرة السلة عالية التماسك كانت أكثر نجاحا من الفرق منخفضة التماسك ، كما وجد أيضا سميث علاقة إيجابية بين تماسك الفريق و أداء التصويت في كرة السلة حيث أن الفرق المتماسكة (احمد ف و طارق ب ، 2001، ص 99).  
لم تاخذ فقط الفرص لتصويبات اكثر بل سجلت ايضا نقاطا لكثير من تصويبيها ، كما وجد كذلك كل من بول (ball) وكارون (Carron) علاقة ايجابية بين تماسك فريق الجامعة في منتصف الموسم الرياضي و النجاح الذي احرزه فب نهاية الموسم ، كما اكد ويد ماير و مارتن (Wid Mayer) & (Marten ) أن " الفريق كلما كان أكثر تماسكا كان ناتج أداءه أفضل " .  
" وفي مقابل هذه النتائج التي تؤكد على العلاقة الايجابية بين تماسك الفريق و نتائجه ، فقد اصفرت بعض دراسات فيدلر ( Fidler ) ، وهارتمان (Hartman) ، و رودن ( Rudin ) وجراس ( Grace ) عن علاقة سلبية بين التماسك و ناتج الاداء ، كما أسفرت دراسات كل منمنك (Menlick) و تشمرز ( Chemers ) انه " لا توجد اية علاقة سوى سلبية او ايجابية بين تماسك الفرق و نجاحها .  
وهكذا يتضح ان محاولات البحث في العلاقة بين تماسك الفريق و نجاحه اظهرت نتائج متعارضة ، و هذا الاستخلاص ادى الى مزيد من الدراسة المتعمقة لمفهوم التماسك .  
و هذه الدراسات بدورها قد أسفرت على ان البحوث التي اعتمدت على قياس التماسك من حيث هو التعاون بين اعضاء الفريق لم تظهر نتائجها علاقة ايجابية ، أما البحوث التي كان يقاس التماسك خلالها بحجم التفاعل بين أعضاء الفريق فقد أسفرت على وجود علاقة ايجابية بين التماسك و النجاح ، وهكذا كان التعارض في نتائج البحوث العلمية عاملا مهما في زيادة تفسير مضمون التماسك في الفرق الرياضية .  
و في هذا الصدد أشار لاندرز وليوتشن (Landers) & (Leuschen) الى ان " التماسك لا بد ان يرتبط ببناء الفريق و ان يكون مؤشرا بين أعضائه و ليس مجرد التعاون بينهم ، فاذا كان التماسك عاملا على التفاعل و التأثير المتبادل بين أعضاء الفريق و تم تحديده بناءا على هذه الظواهر اكثر من تحديده بناءا

على محاولات التعامل فان التماسك بهذه الصورة هو الفعال و المؤشر على النتائج الطيبة للفريق ( إخلاص م ، 2002 ، ص 163 ) .

و بناء على هذا التفسير لمفهوم التماسك في الفريق الرياضي ، فقد أجريت مجموعة من الدراسات على فرق رياضية ذات نمط أداء متعاون و فرق أخرى ذات نمط أداء متفاعل ، و قد ظهرت نتائج هذه الدراسات أن الفرق المتعاونة ليس من الضروري أن تكون متماسكة ، و أن التعاون في الفريق ليس هو المؤشر الوحيد لتماسكه كما أخذت بذلك بعض الدراسات ، فالفرق المتعاونة قد تحقق نتائج أفضل من الفرق الأقل تعاوناً بالرغم من أنها قد تكون أقل تماسكاً .

أما الفرق ذات نمط الأداء المتفاعل فقد وجد أن علاقات الود و الانسجام الموجود بين أعضائها تميل إلى الارتباط الإيجابي بالنتائج الطيبة ، و أن التماسك المبني على التفاعل بين الأعضاء هو العامل الحاسم في الأداء الجيد ، و هذا يعني أن " تماسك الفريق هو إشارة للتفاعل بين أعضائه أكثر من مجرد التعاون الذي قد يعتمد عليه البعض في بحوثهم لتحديد التماسك " ( أحمد ع ، ص 109 ) .

و تفيد المناقشة السابقة عن مفهوم التماسك و أهميته للفريق الرياضي في وضع افتراض أن تماسك الفريق هو دالة موجبة لنشاطه و نتائجه ، إلا أن أكثر التأثيرات دلالة هو ما يتعلق بالحفاظ على بقاء الفريق و حفظ كيانه ، و لذلك لا بد من وجود حد أدنى للتماسك في أي فريق رياضي إذا ما كان له أن يسعى للاستمرار و مواصلة البقاء ، و بقدر ازدياد هذا المطلب تزداد قدرة الفريق على البقاء و الاستمرار و من ثم النشاط و تحقيق النتائج (إخلاص م ، 2002 ، ص 164/165).

## 2-5- أنواع التماسك في الفريق :

لقد حاول الباحثون في المجال الرياضي الاستفادة من مفهوم التماسك و تطويره للدراسة في مجال الفرق الرياضية ، و ذلك من منطلق أن " الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع ، بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة " ، و أن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب ، و لكن استمرارية اللاعبين في الفريق و الأحداث التي يمرون بها خلال التدريب و المباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب ، " و هذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم و نتائجهم خلال المباريات ، و على (Buton , f , 2006 , p 15) ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة و حجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه أو تفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق اللعب " ( Buton , f , 2006 , p 15 ) .



و لقد أشارت بعض الخبرات في مجال تدريب الفرق الرياضية و التعامل معها خلال التدريب و المنافسات ، أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق و إعداده للمنافسات .

المحك الأول هو ذلك المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط بتكوين الفريق ، و تحديد مراكز اللاعبين ، و مواقعهم بالملعب ، و أدوارهم وواجباتهم الحركية في كل مركز من مراكز اللعب و في كل موقف من المواقف و في كل موقع بالملعب ، مع تكامل هذه الأدوار و الواجبات في عمل جماعي مشترك ، أما المحك الثاني ، فهو ذلك المحك النفسي الاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية و اجتماعية بين اللاعبين تتكون نتيجة اتصالاتهم و تفاعلاتهم أثناء التدريب و المباريات ، و نتيجة لمشاركاتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب مما يؤدي إلى وجود علاقات عاطفية و اجتماعية بينهم (أحمد أ ، 1998 ، ص 32).

و نظرا لأهمية التفاعل و التأثير المتبادل بين المحك الاجتماعي و المحك التكتيكي للفريق الرياضي ، فإن دراسة تماسك الفريق يجب ألا تقتصر فقط على جانب العلاقات الاجتماعية و العاطفية للفريق ، بل يجب أيضا أن تمتد لدراسة التحركات التبادلية بين اللاعبين " ذلك أن حجم الاتصالات الحركية بين اللاعبين و توجيهها إلى الوجهة المحددة للفريق ، و درجة جاذبية التكتيك المحدد للفريق في تشكيلاته الثنائية و الثلاثية و الفريقية ، و كذلك الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق و باقي اللاعبين ، كل كذلك بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق ، و مؤشرات لاستمرارية اللاعبين في الفريق ، و هي أيضا تعبر عن التماسك الحركي للفريق الرياضي .

و بناء على ذلك فإن ما نحتاجه في دراستنا لتماسك الفريق أن نتعامل مع نوعين من التماسك ، أحدهما التماسك الاجتماعي الذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق و الآخر هو التماسك الحركي الذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين لاعبي الفريق خلال التدريب و المباريات ، و ذلك بالرغم من أن دراسة أي من النوعين قد يعطي دلالة عن تماسك الفريق ، كما أن دراسة أحدهما قد يعطي دلالة تنبؤية عن النوع الآخر من التماسك (احمد أ ، 1998 ، ص 33).

### 2-5-1- التماسك الاجتماعي للفريق :

### 2-5-2- مفهوم التماسك الاجتماعي للفريق :

" يظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي و تتضح شدته من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق ، والولاء له ، و التمسك بعضويته ، و التفاني من أجل تحقيق أهدافه ، و الاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه . "

كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق و اندماجهم في التدريب و شغفهم نحو المباريات و كذلك في

مشاركاتهم الاجتماعية بعضهم البعض وفي أواصر الحب و الصداقة بينهم " ( Cauvin.p , 1996 , P29).

" و هذه الدلالات النفسية و الاجتماعية و التي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعية للفريق ، تعبر في مجملها عن شكل و مضمون سلوك الفريق في التدريب و المباريات ، و تعبر كذلك عن الروح المعنوية للفريق أو روح الفريق " (أحمد أ ، 1998 ، ص 101).

و لقد اتفق عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على أن التماسك يمكن التعبير عنه بالدرجة التي تدفع الأفراد إلى الاستمرار في الجماعة ، ذلك لأن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها ، فهم قليلا ما يتغيبون عن لقاء الجماعة و يسعون جاهدين إلى تحقيق أهدافها، و تغمرهم السعادة عندما تنجح الجماعة ، و يحزنون عندما تتعثر في تحقيق أهدافها.

" و لقد تباينت الآراء حول المفاهيم و المصطلحات التي تعبر عن التماسك الاجتماعي و التي يمكن من خلالها قياسه ، فقد اشتملت تعريفاتهم على قوة نشاط الجماعة أو أهدافها أو كليهما معا ، و على مكانة الجماعة بالنسبة للمجتمع ، و على جاذبية الجماعة بالنسبة لأفرادها ، و كل هذه تعتبر محاور يمكن من خلال أي منها قياس التماسك الاجتماعي للجماعة (عبد الحميد م، 2006 ، ص 135).

و لقد أشارت الدلائل النظرية و التجريبية إلى ما يلي :

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على الاستمرارية في الجماعة ، فإن قياسه يعتمد على مدى انتظام الأفراد في الجماعة .

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على مكانة الجماعة ، فإن قياسه يتم على طريق معرفة حرص أعضائها على تجنب الأفعال التي تعرض مكانتها للانتقاص .

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على جاذبية الجماعة لأفرادها ، فإن قياسه يعتمد على درجة ميل الأفراد إلى زيادة مقدار التفاعل بينهم و الحرص على الانتماء للجماعة .

ولقد أوضحت نتائج دراسات هير (Here) و كولينز (Collins) و ماك جراث (Mac grath) والتمان (Altman) أن " التماسك الاجتماعي الذي يقاس عن طريق معرفة التجاذب بين أفراد الجماعة وهو مرتبط بدرجة الاتصال بينهم ، ومدى استعدادهم بان يتأثروا بالجماعة التي ينتمون إليها وخاصة في الجماعة ذات نمط الأداء المتفاعل مثل الفرق الرياضية ، فعوامل الجب وارتفاع معدلات العلاقات المنسجمة و المترابطة بين الأعضاء لا يساهم فقط في أداء أفضل داخل الجماعة ولكنه يؤدي ابيضا إلى تماسك اكبر" ( سماح خالد

زهران ، 2006 ، ص 96)

كما اظهرت نتائج بعض الدراسات أن بناء العلاقات الاجتماعية للجماعة يحدد درجة ومعدل التماسك فيها عن طريق معرفة علاقات الاختيار و النبذ بين الأعضاء ، فكلما كانت علاقات الاختيار او التفضيل الاجتماعي كثيرة بين أعضاء الجماعة ، كانت هناك فرص أكثر للاحتكاك و التفاعل و تكوين الصداقات بشكل يؤدي إلى تماسك هذه الجماعة ، و كل ما كانت علاقات النبذ أو الرفض الاجتماعي بين الأعضاء كثيرة ومتبادلة أدى ذلك إلى الحكم على هذه الجماعة بالتفكك وعدم التماسك . وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي هو " نتاج لكثرة وسهولة الاتصال و التفاعل بين أعضائه ، كما يمكن أيضا القول أنه تحت ظروف التفاعل يكون الفريق أكثر جاذبية لأعضائه ، ومن ثم تكون جاذبية الفريق هي من أهم المحركات التي يمكن من خلالها قياس تماسكه الاجتماعي " ( جاب ر ، ص 88 )

وعلى هذا الأساس فإن التعريف الإجرائي التي يمكن الاعتماد عليه في قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ، هو أن التماسك عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية و الاجتماعية التي تجذب اللاعبين الى الفريق وتدفعهم الى مقاومة التخلي عن عضويته و يشير هذا التعريف إلى أن متغيرات الجذب نحو الجماعة وهي متعدد ومتنوعة وكذلك متغيرات عدم الجذب و هي المحركات التي يمكن من خلالها قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي (أحمد أ ، 1998 ، ص 102 ) .

ولقد استفاضت الدراسات و المؤلفات من اجل تحديد هذه المتغيرات حتى وصل الأمر إلى إرساء الأسس و القواعد التي يمكن على ضوءها تحديد متغيرات الجذب و عدم الجذب نحو اية جماعة بصرف النظر عن كونها وطبيعة نشاطها أو هدفها .

و على ضوء هذه الأسس و القواعد يمكن تحديد أهم العوامل النفسية و الاجتماعية التي تؤدي إلى جاذبية الفريق و من ثم تماسكه ، وأيضا العوامل التي تؤدي إلى عدم جاذبي و تقلل من تماسكه (أحمد أ ، 1998 ، ص 102 ) .

### 2-5-3- العوامل المؤثرة في التماسك الاجتماعي للفريق :

- مكانة الفريق : إن المكانة التي يكون فيها الفريق في مجتمع اللعبة أو المجتمع الرياضي بصفة عامة من العوامل الهامة في جاذبية الفريق ، فكلما ارتفعت مكانة الفريق زادت جاذبيته و العكس صحيح ، فطبيعة البشر الاجتماعية تدفعهم الى الانتماء إلى الكيانات الكبيرة أكثر من الصغيرة حيث يستمد الفرد من الكيانات الكبيرة كثيرا من اشباعاته النفسية .

- **مكانة الفرد في الفريق** : إن احتلال الفرد المكانة في الفريق تتناسب مستوى طموحه من الأمور الهامة في جاذبية الفريق ، فمن طبيعة الفرد السعي إلى تحقيق ذاته وتأكيد لها ، فإذا كان الفريق أو نشاطه مجالاً لذلك كان أكثر جاذبية من أي فريق آخر .

- **أهداف الفريق** : (إخلاص ع ، 2002 ، ص 101) إن جذب الفريق لأعضائه تتوقف إلى حد كبير على نوعية أهدافه ودرجة وضوحها وإدراكها وعلى إمكانية اشتراك الفرد في تحقيقها فإذا كانت أهداف الفريق البطولة كانت جاذبيته أكبر من الفريق الذي يسعى إلى تجنب الهبوط إلى مستوى أدنى " وكلما اتضحت أهداف الفريق لأعضائه و زاد إحساسهم بإمكانية تحقيقها ، كانت جاذبيته أكبر من الفريق غير المحدد الأهداف أو ذي الأهداف غير القابلة للتحقيق ."

- **نشاط الفريق** : إن النشاط الذي يمتد إلى حدود واسعة يزيد من جاذبية الفريق أكثر من النشاط المحدود فاللاعب في الجزائر يجذبه الفري الذي يتنافس على مستوى البطولة الوطنية والكأس ويجذبه أكثر الفريق الذي يتنافس على المستوى العربي و الإفريقي أكثر من الفريق الذي تنحصر منافساته في الأقسام السفلى .

- **حوافز الفريق** : " تلعب الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية دوراً هاماً في جاذبية الفريق الرياضي فالحوافز و ان كانت مادية فان مغزاها أحيانا ما يكون نوعاً من التقدير للاعب أكثر من كونها لسد حاجاته المادية فحفلات التكريم و تقدير نجاح الفريق و الاهتمام بالنتائج من المجتمع الذي ينتمي إليه الفريق ، كل هذه من العوامل الجاذبية نحو الفريق (Allard-p 2003 , p14)

- **نتائج الفريق** : إن الهدف من أي فريق هو تحقيق نتائج طيبة في مجال نشاطه ، و النتائج الطيبة التي يحققها الفريق أمر يؤدي إلى إشاعة روح الفرح و السرور و التفاؤل بين أعضائه و العكس صحيح حيث تؤدي نتائج السيئة إلى إحساس الفريق بمشاعر الألم و الإحباط و انخفاض الروح المعنوية لأعضائه ، و من المعروف أن لذة النجاح و ألام الفشل من الدوافع الأساسية من السلوك الإنساني .

- **تألف الفريق** : تلعب درجة تألف بين أعضاء الفريق دوراً هاماً في زيادة جاذبيته " فالفريق الذي يضم أعضاء من مستويات مهارية و ثقافية و اجتماعية مختلفة ، فإن هذه الاختلافات غالباً ما يؤدي إلى وجود تكتلات تفرضها تباين بين أعضاء الفريق ، الأمر الذي يجعله أقل جاذبية من تلك الفرق التي يسودها الوئام و الاتحاد نتيجة للتألف بين أعضائه " (إخلاص ع ، 2002 ، ص 168) .

- **تعاون الفريق و تفاعله** : تؤدي العلاقات التعاونية التفاعلية بين أعضاء الفريق و جاذبيته ومن ثم تماسكه أما إذا اتسمت هذه العلاقات بالتنافس فغالباً ما يؤدي ذلك إلى ظهور الصراعات بين أعضاء الفريق و من ثمة تصدع كيانه و تفككه .

- **قيادة الفريق** : كثيرا ما يحاول بعض اللاعبين الانضمام إلى فريق معين بسبب قيادته ، فقيادة الفريق من العوامل ذات الجذب إليه " تتمثل قيادة الفريق في أربعة نواحي : هي القيادة الفنية ( المدربين ) و الثانية القيادة الإدارية ( الإداريين ) ، و الثالثة القيادة الرسمية للفريق ( رئيس الفريق ) و الرابعة القيادة الحركية للفريق ( صانع الألعاب ) ، فكلما ارتفع مستوى القيادة في الفريق كان الفريق أكثر جذبا لأعضائه .

- **معايير الفريق** : إن استمرارية الفريق تتوقف إلى حد كبير على وجود معايير مقبولة من أعضائه تحكم سلوكهم و تنظم عملية التفاعل الاجتماعي بينهم ، " فكلما كانت هناك معايير للفريق مقبولة من أعضائه ، كان أكثر تماسكا لما تؤدي إليه المعايير من تنظيم للفريق و تحديد سلوكه خارج الملعب و داخله " (Allard-p 2003 , p14) .

#### 2-5-4- العوامل المؤثرة في نقص التماسك الاجتماعي للفريق :

1- اختفاء أو انخفاض الحاجات النفسية التي كان يشبعها اللاعبون من خلال عضويتهم بالفريق ، كالحاجة إلى المكانة ، أو إلى تحقيق الذات أو تأكيدها في المجتمع الرياضي، و يحدث ذلك غالبا عندما يفشل الفريق في تحقيق النتائج التي كان يريجوها اللاعبون ، أو عندما ينخفض مستوى اللاعب عن مستوى باقي اللاعبين الأمر الذي لا يؤهله إلى تحقيق أهدافه من عضوية الفريق ، و من ثم تقل درجة جاذبية الفريق له.

2- تعارض أهداف اللاعبين مع بعضهم ، أو تعارض أهداف اللاعبين مع الأهداف المحددة للفريق من شأنه أن يؤدي إلى ظهور تكتلات داخل الفريق و إلى انقسامه ، و يؤدي كذلك إلى ظهور فجوة بين قيادة الفريق و كثير من أعضائه ، هذا غالبا ما يؤدي إلى نقص جاذبية الفريق لأعضائه ( وفاء د ، 2007 ، ص8) .

3- " نقص التعاون و الاتصال بين أعضاء الفريق ، و زيادة حدة التنافس بينهم من أجل تحقيق مكانة في الفريق ، يجعل كل عضو يسعى إلى إظهار قدراته على حساب قدرات الآخرين و المباريات " ، و ظاهرة التفرد هذه من أهم العوامل التي تؤدي إلى نقص خلال التدريب جاذبية الفريق .

4- تحول أهداف الفريق أو تراجع نتائجه إلى مستوى غير مرغوب ، فالفريق الذي كان يسعى للبطولة و أصبح يصارع لتفادي السقوط إلى مستوى أدنى ، فإن هذا التحول من شأنه أن ينقص جاذبية الفريق بالنسبة لأعضائه .

5- ضعف مستوى الإعداد الفني للفريق من العوامل التي تؤدي إلى نقص جاذبيته و يزيد من ذلك إذا كانت إدارة الفريق على نفس المستوى من الضعف ، ذلك أن " كل لاعب يهيمه في المقام الأول ارتفاع مستوى

أدائه ووجود الإمكانيات التي تحقق له و للفريق أفضل فرص للأداء الجيد أثناء التدريب و المباريات ، و إذا لم يتوافر ذلك في قيادة الفريق فإن ذلك من شأنه أن ينقص جاذبيته ( وفاء د ، 2007، ص 83 ) .

6- عدم وجود الضوابط التي تحكم سلوك اللاعبين أثناء التدريب و المنافسات ، لابد و أن يؤدي إلى انحرافات سلوكية بين أعضاء الفريق و قيادته من جهة ، و بين اللاعبين بعضهم البعض ، و بين اللاعبين و جمهور المشاهدين خصوصا إذا كانوا غير مؤازرين لهم .

7- انعدام التدعيم الموجب للفريق و زيادة التدعيم السالب ، الذي يتمثل في أبسط صورة في عبارات المدح للأداء الناجح و اللوم للأداء الفاشل ، ذلك أن " النشاط الرياضي هو نشاط اختياري لأي فرد ، و دافعه الحقيقي من الخوض في مجاله هو الحصول على أكبر قدر من التدعيم الموجب الذي يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها " ( Serpa ,S,2003 , p44 ) .

8- إن إحساس اللاعب برفض أعضاء الفريق له ، و عدم تعاونهم و تفاعلهم معه داخل الملعب و خارجه ، " فعندما يجد اللاعب نفسه في موقع هامشي من قوة الفريق أو أنه غير مؤثر في النتائج المرجوة ، أو عندما يكون سببا في انخفاض مستوى الفريق ، كل هذا من شأنه أن يقلل من درجة جاذبية الفريق له ( Rev.j-p, 1994 , p 02 )

و بالرغم من العرض السابق للعوامل التي تؤدي إلى جاذبية و عدم جاذبية الفريق إلا أنه من الثابت علميا أن أية جماعة تجذب أعضائها كلما كانت مصدرا لإشباع حاجاتهم و خلقت من القوى السالبة التي تبعد العضو عن الجماعة .

و نتيجة لتعدد العوامل التي تؤدي إلى زيادة أو نقص جاذبية الفريق ، و التي تعبر أيضا عن تماسكه، فقد تتنوع تبعاً لذلك المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس جاذبية الفريق او تماسكه الاجتماعي من حيث المتغيرات ، و لكن من حيث الأسلوب فإن درجة جاذبية الفريق يمكن حسابها على النحو التالي :

درجة جاذبية الفريق لكل عضو = مجموع استجابات العضو التي تعبر عن جاذبية الفريق له - مجموع استجابات العضو التي تعبر عن عدم جاذبية الفريق له ( وفاء د ، 2007، ص 83 ) .

## 2-6- التماسك الحركي للفريق :

يشير التماسك الحركي للفريق الرياضي إلى " انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد و الاقتناع به ، و التعاون و التأزر خلال تنفيذه ، و الاستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل كما يشير أيضا التماسك الحركي للفريق إلى " الفهم المشترك من جميع اللاعبين نجاحه " للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق ، و المتطلبات الحركية في كل موقع بالملعب و في كل موقف من مواقف اللعب "

و من المفهوم العام للتماسك ، فإن حجم الاتصالات الحركية التبادلية بين اللاعبين و الموجهة إلى الوجهة التكتيكية للفريق ، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق و باقي اللاعبين ، إنما هي بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق ، و مؤشرا لاستمرارية اللاعبين في الفريق ، و هي بدورها تعبر عن التماسك الحركي للفريق (مجد ف ، 2006 ، ص 49).

و تؤكد الملاحظة الميدانية لمباريات فرق الألعاب الجماعية ، أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة ، فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال عمل جماعي منظم له معايير حركية تكتيكية محددة من قبل ، و لقد كان العمل الجماعي التكتيكي الذي ينسق بين جهود لاعبي الفريق مثلا للعمل الجماعي الذي يعبر عن التماسك ، و لهذا فقد استعان به فرنش French في فرق كرة السلة و كرة القدم كنموذج للتماسك الحركي و أثبت في تجاربه أن " فرق الألعاب الجماعية تحتفظ بتماسكها في الأوقات الحرجة ، و أنها أقل عرضة للتفكك من الجماعات الأخرى التي يتم تشكيلها عشوائيا من طلاب الجامعة الذين لم يسبق لهم اللعب معا أو التعارف من قبل " (وفاء د ، 2007 ، ص 112).

كما و أن " طبيعة المنافسة بين فرق الألعاب الجماعية ما هي إلا صراع على التماسك الحركي ، حيث يحاول كل فريق خلال الهجوم و الدفاع الاحتفاظ بتماسكه الحركي و تفكيك التماسك الحركي للفريق الآخر " ، فاللاعبون أثناء الهجوم يحاولون التحرك في إطار تكتيكي محدد محاولين من خلاله تفتيت الترابط بين لاعبي الفريق المدافع لإحداث الثغرات التي يمكن من خلالها الاختراق و الاقتراب نحو الهدف ، و أثناء الدفاع يحاولون فك التواصل الحركي بين المهاجمين مما يؤدي إلى قيامهم بأداءات فردية يسهل التصدي لها و إيقافها .

و تبدو أهمية ظاهرة التماسك الحركي بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون مميزون من النواحي البدنية و المهارية ، و لكنها تتميز بالتماسك بشقيه الحركي و الاجتماعي حيث غالبا ما تستطيع هذه الفرق أن تتفوق على فرق أخرى تضم لاعبين على مستوى عال و لكن ينقصهم التماسك .

و مما يعطي أهمية كبيرة للتماسك الحركي هو الوقت الذي يخصصه مدربو فرق الألعاب الجماعية لربط تحركات اللاعبين بالكرة و بدونها في إطار معايير محددة يفرضها تكتيك الفريق ، و في كثرة المباريات التجريبية قبل بداية الموسم الرياضي ، ذلك أن الهدف من كل ذلك هو الوصول بالفريق إلى أعلى درجة من التماسك الحركي (fontayne.p : 2008) .

و على نسق التعريف الإجرائي لمفهوم التماسك الاجتماعي ، يمكن وضع تعريف عن التماسك الحركي للفريق في الألعاب الجماعية حيث أنه " عبارة عن محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى

توجيه أدائهم الحركي إلى وجهة تكتيكية موحدة " و يشير هذا التعريف إلى عنصر الجذب و توجيه الأداء الحركي للاعبين نحو كيان تكتيكي موحد ، و لهذا فإن كل العوامل المؤثرة في جاذبية تكتيك الفريق يمكن من خلالها التعرف على تماسكه الحركي ، و من بين العوامل التي تؤثر في جاذبية تكتيك الفريق ما يلي :

- ✓ أن يكون تكتيك الفريق مناسباً لتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها في المباريات .
- ✓ أن يكون التكتيك موظفاً نحو استغلال نواحي الضعف في الفرق الأخرى ، متجنباً لنقاط قوتها.
- ✓ أن يكون التكتيك موظفاً لجميع القدرات و الإمكانيات الحركية للاعبين (Serps ; E 2008) .
- ✓ أن يكون التكتيك مجالاً لإظهار قدرة اللاعبين في الملعب .
- ✓ أن يكون التكتيك عاملاً على وضع اللاعبين في مكانة فنية عالية في مجتمع اللعبة أن يكون التكتيك بأجزائه على درجة عالية من الوضوح و الإيقان .
- ✓ أن يكون التكتيك محققاً للتآلف الحركي بين اللاعبين .
- ✓ أن تكون ردود الفعل المحتملة من الفرق الأخرى نحو التكتيك غير قادرة على مواجهته .
- ✓ أن يوفر تكتيك الفريق أكبر قدر من النجاح و أقل قدر من الفشل .

وتمثل درجة خبرة اللاعبين بالتكتيك المحدد للفريق ، ودرجة إيقان كل جزء من أجزائه عملاً مهماً في تحديد درجة جاذبيته ، ولهذا فإن " التماسك الحركي شأنه شأن التماسك الاجتماعي ، لا يجب التعرض لقياسه في أي فريق رياضي إلا بعد فترة من الممارسة العملية في الملعب أثناء التدريب و المباريات للتكتيك الذي ينظم تحركات اللاعبين."

وعلى نمط قياس التماسك الاجتماعي للفريق يمكن أيضاً قياس تماسكه الحركي و ذلك بالتعرف على درجة جاذبية تكتيك الفريق لأعضائه . ولكن هذا الأسلوب قد يعطي مؤشراً تنبؤياً لتحركات اللاعبين في الملعب ، و يعطي أيضاً مؤشراً لخبراتهم في الاتصال الحركي أكثر من تماسكهم الحركي ، " ولهذا فإن الأسلوب الأكثر موضوعياً في قياس التماسك الحركي هو دراسة العلاقات الحركية التبادلية بأسلوب الملاحظة المقننة لتحركات اللاعبين بالكرة و بدونها في إطار التنفيذ المشترك لخطط الفريق " (Serp s . S 2004 P15)

## 2-7- التأثير التبادلي لنوعي التماسك في الفريق :

وهناك أدلة قوية على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي و كم وكيف تفاعلاته الحركية خلال المباريات و هذه الأدلة تدعمها الخبرات الميدانية في تدريب فرق الألعاب الجماعية و نتائج مجموعة كبيرة من البحوث العلمية .

ولقد فرضت هذه العلاقة نفسها على بعض المدربين عند تشكيلهم للفرق وعند وضعهم لالطارات التكتيكية لها



ويحتل التدعيم الذي يلقاه اللاعبون من تنفيذهم للإعمال الحركية التعاونية مكانة هامة في تماسكهم تماسكا حركيا ، و الطي سرعان ما يتحول الى تماسك اجتماعي ، فإذا كان هذه التدعيم موجبا بمعنى نجاح هذه التحركات المشتركة في فتح ثغرات في دفاع الخصم أثناء الهجوم أو الوصول إلى أقرب (إخلاص ع ، 2002، ص 170 ) مكان إلى الهدف أو إصابته ، أو إذا كانت هذه التحركات التعاونية غالبا ما تؤدي إلى إحباط المحاولات الهجومية للخصم أثناء الدفاع ، فإن هذا النجاح من شأنه زيادة درجة التماسك الحركي للاعبين ، العكس صحيح بالنسبة للعلاقات التبادلية التي يصيبها الفشل .

ومن أهم الملاحظات التي يلاحظها مدربو الفرق الجماعية أن استمرارية التحركات التبادلية الناجحة في الملعب بين بعض اللاعبين و الذين لا تجمعهم من قبل علاقات صداقة فإن هذا النجاح من شأنه أن يجعلهم راغبين في اللعب معا في تشكيلات موحدة ، كما يمتد هذا الشعور الى خارج الملعب حيث غالب ما تنشأ الصداقة بينهم .

و المدرب الواعي هو الذي يلاحظ مثل هذه الظاهرة في الفريق ، و يحاول تمهيتها و توسيع رقعتها في الفريق ، و يضعها موضع الاعتبار عند وضع الإطار التكتيكي للفريق و عند تشكيله و عند متابعة اللعب خلال المباراة وفي عملية تغيير اللاعبين أثناءها ( جاب ر ، ص 88 ) .

و الملاحظ لفرق الألعاب الجماعية يستطيع أن يحدد بسهولة تماسك الفريق ، ذلك أن أعضاء الفريق الأقل تماسكا يميلون إلى الاستقلالية في اللعب مع الاهتمام الضئيل لزملائهم في الملعب ، و بالعكس فإن الفريق الأكثر تماسكا يكون أكثر تفاعلا و سعيا من اجل تحقيق الفوز ، و تتصف معظم المحاولات الحركية لأعضائه بالهادفية و الدقة أكثر من السرعة الطائشة ، و لقد أشارت بذلك بعض البحوث العلمية و التي أمكن من خلال نتائجها التعميم بأن التفاعل ذو دلالة أكثر بالنسبة لأداء الجماعة المتماسكة من حيث الكيف عن الكم ، " فلاعب كرة القدم في الفريق الأكثر تماسكا يهتم بتوصيل الكرة إلى زميله بالطريقة التي تساعده على التحكم في استقبالها ، كما يهتم بتوصيل الكرة إلى الزميل الأقرب منه إلى الهدف ، و بالتالي تكثُر محاولات التمرير الدقيق على المحاورة بالكرة أو التقدم بها في الفرق الأكثر تماسكا ."

و قد يؤثر التماسك بين لاعبي الفريق تأثيرا غير مطلوب في تفاعلاته الحركية وفي تحكمه لأداة اللعب ، ففي ألعاب الكرة يمكن أن تؤدي الصداقة و العواطف المتبادلة بين اثنين أو ثلاثة من اللاعبين إلى تمرير الكرة إلى بعضهم البعض حتى لو كانوا في مواقف سيئة مما يؤدي إلى فقدانها أو إحراز نتائج سيئة في موقف اللعب " (إخلاص ع ، 2002، ص 170 ) .

ونلاحظ هذه الظاهرة بوضوح في فرق المنتخبات التي تجمع لاعبين من أندية مختلفة حيث يلاحظ أن تمرير الكرة غالبا ما يتم بين لاعبي النادي الواحد الذين تجمعهم علاقات الصداقة ، بينما اللاعبون الذين ليس لهم زملاء من نفس النادي غالبا ما يكونون في موقف لا يحسد عليه خاصة في المراحل الأولى من تكوين الفريق وقبل أن تنشأ بينهم و بين باقي الفريق علاقات عاطفية و هذه الظاهرة هي من الأمور الصعبة في تدريب المنتخبات ، وهي أحيانا تكون سببا في هزيمة المنتخب إذا لم يتوافر له الوقت الكافي للإعداد .

" ومن البحوث الرائدة والمتخصصة في هذا الموضوع تلك التي أجراها ماكاك (Macac) و التي استهدف من خلالها التعرف على أثر العلاقات العاطفية بين اللاعبين على اتصالاتهم الحركية خلال اللعب " ، و قد استخدم الملاحظة لإحصاء عدد التمريرات بين اللاعبين و الاختبار الصوتيometri لتحديد العلاقات العاطفية بينهم ، لقد أسفرت النتائج عن أن علاقات الصداقة و العداء بين أعضاء الفريق من العوامل المؤثرة في تسهيل أو إعاقة اتصالاتهم الحركية (إخلاص ع ، 2002، ص 171 ) .

و هذه نتيجة قد تبدو متعارضة مع الملاحظات الميدانية المشار إليها من قبل عن ظاهرة كثرة التمرير بين اللاعبين الذين تجمعهم الصداقة خارج الملعب و لكن دراسة ماكاك Makak كانت عن التمريرات الناجحة بين اللاعبين .

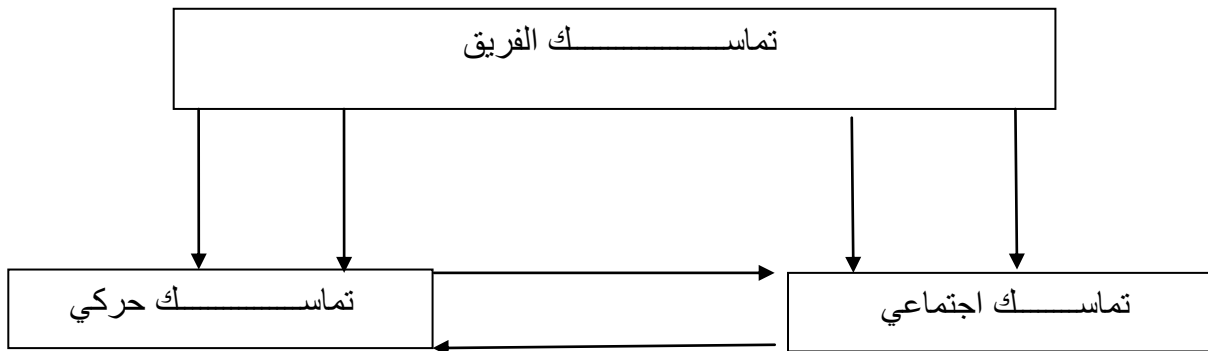
و ما يؤيد القول بأن التماسك الاجتماعي يؤثر في الأداء من حيث الكيف أكثر من تأثيره من حيث الكم ، فقد تأيد بنتائج مجموعة من البحوث العلمية و من بينها ما قام به أحمد أمين فوزي عن ظاهرة التماسك الاجتماعي و أثرها على أداء الفريق . لقد أسفرت دراسته سنة 1982 عن تأثير سلبي للتماسك على عدد مرات الكرة بين لاعبي كرة السلة ، بينما كان التأثير إيجابيا بالنسبة لباقي المتغيرات الحركية التي تناولتها الدراسة ، و هذه النتائج بالنسبة للتمرير جاءت مؤيدة لدراسة سلوى فكري سنة 1980 التي أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين معدل التماسك الاجتماعي لفريق كرة اليد و معدل تفاعله الحركي الذي تم تحديده بعدد مرات تمرير الكرة بين اللاعبين خلال المباريات ، كما جاءت مؤيدة لنتائج دراسة عبد الفتاح عبد الله سنة 1979 عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين حجم الاتصال الاجتماعي و حجم الاتصال التكتيكي الذي تم تحديده أيضا بعدد مرات التمريرات التي اشترك فيها اللاعبون .

و لقد تم تحليل النتائج التي توصل إليها في دراسته بالنسبة للتمرير و باقي المتغيرات الحركية في المباراة ، بأن ارتفاع درجة التماسك الاجتماعي للفريق من شأنها رفع درجة التفاهم بين أعضائه (احمد ا ، 2001 ، ص 111).

و زيادة حرصهم على إحراز الفوز خلال المباريات ، و هذا من شأنه التعقل في أدايمهم ، فيلجئون إلى استخدام ألعاب الستار لتحرير الزميل الحائز على الكرة أو الذي يحاول استلامها فيسهل عليهم تمريرها إلى الأماكن الإستراتيجية في الملعب بأقل عدد من المحاولات و بالتالي تزداد أمامهم الفرص للتصويب من الأماكن القريبة من الهدف دون مقاومة فعالة من الخصم فتكثر نسبة إصابتهم ، و من ثم لا يحتاج هذا الفريق الأكثر تماسكا إلى عدد التمريرات التي يحتاج إليها الفريق الأقل تماسكا .

و هذا التعليل هو من واقع نتائج دراسات مشابهة في التماسك الاجتماعي لفرق كرة السلة حيث و جد كلا من كلاين و كريستيانسن 1969 Klein & Christiansen وفاندرفالدين 1973 Vandervalden أن فرق كرة السلة عالية التماسك كان أداؤها في الدفاع و الهجوم أكثر فعالية و أكثر تعقلا من أداء الفرق المنخفضة التماسك ، و أنها تستطيع الوصول للهدف بطريقة أسرع و بأقل عدد من التمريرات ، كما وجد سميث 1978 Smith أن هناك علاقة إيجابية بين التماسك الاجتماعي لفريق كرة السلة و كثرة عدد محاولات أعضائه للتصويب الناجح ، و أشار مارفن شو سنة 1971 Shaw في تعليل نتائج دراسته على الفرق الرياضية الجماعية أن أعضاء الفريق الأكثر تماسكا يعملون بجهد أكبر و تعاون أفضل لإنجاز أهداف الفريق ، كما أشار كارترتيت 1968 Cartwright أن الفرق المتماسكة اجتماعيا يتحمل أعضاؤها العمل و يبذلون جهدا أكبر من الفرق الأقل تماسكا و تزداد لديهم الفرص لأداء أفضل .

و خلاصة القول أن التماسك الحركي للاعبين الفريق الرياضي يفضي بهم إلى التماسك الاجتماعي بالرغم من أن هذا الافتراض تعوزه الدراسة العلمية المتعمقة ، كما أن التماسك الاجتماعي عامل مؤثر في الأداء الإيجابي للاعبين الفريق و هذا الأداء من شأنه أن يؤثر بدوره في رفع مستوى تماسكهم الحركي و الذي يؤثر بدوره إلى مزيد من التماسك الاجتماعي ، و هكذا تبدو العلاقة تبادلية بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي و ذلك على نحو ما هو موضح بالشكل التالي : (احمد ا ، 2001، ص 112).



الشكل رقم ( 01 ) : يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي حسب أحمد أمين فوزي .

## 2-8- بناء تماسك الفريق :

تتكون الجماعة الفعالة من أعضاء يتصلون ببعضهم البعض بسهولة و فعالية ، و يؤكد تيري أورليك orlick Terry أن الاتصال يلعب دورا هاما في تماسك الجماعة ، و يستلزم بناء الفريق مناخا من الوضوح مع تشجيع الأعضاء على عرض المشاكل و الأمور الهامة المتعلقة بهم و بالفريق . و يرى كارون Carron 1993 أن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة طردية مع زيادة التماسك الجماعي، و كلما تزايد الاتصال بشأن المهمة و القضايا الاجتماعية كلما تزايدت ظاهرة التماسك ، و نتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض و يتحدثون أكثر و يستمعون بشكل أفضل . و يلعب المدرب دورا رئيسيا في بناء تماسك الفريق كذلك فإن اللاعبين أنفسهم بإمكانهم القيام بدور هام و فعال في بناء تماسك الفريق ، و فيما يلي سنتعرض لدور كل من المدرب و اللاعب في بناء تماسك الفريق ( سلوى ع ، 1990 ، ص 5 )

## 2-8-1- دور المدرب في تماسك الفريق :

قد يحدث تفكك للجماعات الرياضية ( الفرق الرياضي ) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل التمرد مما يتسبب في حدوث تصدع و تفكك بين أعضاء الفريق و تصبح الجماعة غير متماسكة . و إذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث انشقاق و ينهار الفريق . و في هذه الحالة يجب العمل على تقديم الخدمات النفسية لأعضاء الفريق و ذلك بمساعدتهم على تحقيق التفاهم بينهم و بين الأجهزة الفنية و الإدارية و التخلص من التوتر الانفعالي الذي يسود بعض الأعضاء ، و حل الصراعات و القلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة و جاذبيتها ، و العمل على تحقيق التقارب و التوافق بين أعضاء الفريق و بين الأجهزة المعنية بالتدريب . كذلك يجب الاهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي لأعضاء الفريق و هنا يجب على المدرب الاهتمام بتدعيم العلاقة الاجتماعية بينه و بين الأعضاء ، و أيضا توجيه اهتمام أكبر للعمل على إزالة أسباب التمرد و تقريب و جهات النظر و الفهم و التقبل المتبادل بما يؤدي جاذبية الجماعة و تماسكها و من جهتها ترى إخلص محمد عبد الحفيظ بأن دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال : ( إخلص ع ، 2002 ، ص 163 ) .

- 1- تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق .
- 2- تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين .
- 3- وضع أهداف تثير تحدي الفريق .
- 4- تشجيع هوية الفريق .
- 5- تجنب تشكيل التكتلات الاجتماعية .

- 6- تجنب التحولات الكثيرة .
  - 7- عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم .
  - 8- الاستمرار في مناخ الفريق .
  - 9- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق : (إخلاص ع ، 2002، ص 163 ) .
- 2-8-2- دور اللاعب في بناء تماسك الفريق الرياضي :**

إن وحدة الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده ، و لكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق و تماسكه ، و هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من ناحية و بينهم و بين المدرب من ناحية أخرى ، و كذلك بناء وحدة قوية متماسكة و تلك الطرق هي :

- 1- التعرف على زملاء الفريق .
- 2- مساعدة زملاء الفريق .
- 3- تقديم تعزيز ايجابي لزملاء الفريق .
- 4- تحمل المسؤولية .
- 5- الاتصال بالمدرب .
- 6- حل الصراعات .
- 7- بذل الجهد (www.p 2009).

#### خلاصة :

الروح المعنوية للفريق الرياضي ، و التي تعبر عن اتجاه الرياضيين للإقبال على المنافسة الرياضية بحماس وثقة بالرغم من المشاكل و الصعوبات التي تؤثر في تفاعل الفريق لتحقيق الهدف المشترك ، مع وجود الحوافز الدافعة لمقاومة التحديات ، كما أن أفراد الفريق قد يشعرون بقوة نحو الروابط المتبادلة و الجاذبية المشتركة ، غير أن ذلك لا يقدم نتائج أفضل من تلك الفريق التي ترغب في مجرد الفوز ، و التي تنظر إلى الجاذبية المشتركة بين أعضاء الفريق على أنها شيء ثانوي بالنسبة للفوز .

و لأن التماسك هو الحبل الذي يربط بين أفراد الفريق ، و الذي يبقي على العلاقات بين اللاعبين و من خلال هذا يبرهنون على قدراتهم ، و قد يتصدع الفريق بسبب المنافسة أو الصراع أو العداة بين أعضاء الفريق ، أو بسبب الهزائم المتكررة و لتفادي ذلك يجب على المدرب أن يحضر فريقا كاملا ، أين يختار لكل مقابلة عناصر أكثر تمثيلا بالإضافة إلى معرفة المواقف الدينامكية للفريق ، و محاولة تنظيمها لاستدراك الانفجار و الصراعات داخل الفريق .

## تمهيد

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا و شعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين و المشاهدين فقليل ما نجد بلدا في العالم لا يعرف أبناءه كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها فهي تتميز بسهولة المهارات النظرية و صعوبة تنفيذها أثناء المنافسة وقد ذكر السيد "جول ميري" الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) قال مازحا " ان الشمس لا تغرب مطلقا على إمبراطوريتي " وهذا دلالة على أن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب ، أو الرياضات الأخرى ، كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها و التسابق على المشاركة في منافساتها بالرغم من انه غي السنوات الأخيرة ظهرت عدة ألعاب ، نالت الكثير من الإعجاب والتشجيع فقد بقيت لعبة كرة القدم أكثر الألعاب شعبية وانتشارا ولم يتأثر مركزها بل بالعكس فإننا نجد أنها تزداد شعبية وانتشارا واسعا .

و هي من الألعاب القديمة و تاريخها طويل حافظة فيه على حيويتها و قدرتها على استقطاب الجماهير باهتمامهم و ممارستها الشعوب بشغف كبير و أعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزء من منهاج للتدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة و النضال .

و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بهذه اللعبة و ذكر نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم و الجزائر ، كما ذكرنا بعض المدارس العريقة لهذه اللعبة و المبادئ الأساسية و القوانين النظم له ، و كذا الصفات التي يتميز بها لاعب كرة القدم .

**3- تعريف كرة القدم :****3-1 : التعريف اللغوي :**

كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية و تعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بـ " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة و التي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer " .

**3-1-1-1- التعريف الاصطلاحي :**

كرة القدم هي رياضة جماعية ، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل ، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية ينكيف معها كل أصناف المجتمع " (رومي ج ، 1986 ، ص 50 ، 52).  
و قبل أن تصبح منظمة ، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة ( الأماكن العامة ، المساحات الخضراء ) فتعد لعبة أكثر تلقائية و الأكثر جاذبية على السواء ، حيث رأى ممارسوها أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقاً من قاعدة أساسية . و يضيف جوستاتيسي سنة 1969 أن كرة القدم تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة و ذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة .

**3-1-2- التعريف الإجرائي :**

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف ، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا ، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة ، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى و يتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام و لا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ، و يشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط و حكمان على التماس و حكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة ، و فترة راحة مدتها 15 دقيقة و إذا انتهت بالتعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوتين ، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة ، و في حالة التعادل في الشوتين الإضافيين يضطر إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين .

**3-2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم :**

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعاً في العالم ، و هي الأعظم في نظر اللاعبين و المتفرجين . نشأت كرة القدم في بريطانيا و أول من لعب الكرة كان عام 1175 م من قبل طلبة المدارس الانجليزية ، و في سنة 1334 م قال الملك ( إدوارد الثاني ) بتحريم لعب الكرة في المدينة نظراً للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف ( إدوارد الثالث ) و ريشارد الثاني و هنري الخامس ( 1373 - 1453 م ) خطراً للانعكاس السلبي لتدريب للقوات الخاصة .

لعبت أول مباراة في مدينة لندن ( جازيز ) بعشرين لاعب لكل فريق و ذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام و غلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة و المناولات الأمامية كما لعبت مباراة أجريت في ( Eton ) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110 م و عرضها 5.5 م و سجل هدفين في تلك المباراة بدئ وضع قوانين سنة 1830 م و أسس نظام التسلسل ( هاور ) كما اخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848 م و في عام 1862 م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان " اللعبة الأسهل " حيث جاء فيه تحريم ضرب الكرة بكعب القدم و إعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها ، و في عام 1863 م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد و أول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888 م ( كأس إتحاد الكرة ) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة و في عام 1889 م تأسس الإتحاد الدنمركي لكرة القدم و أقيمت كأس البطولة بـ15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكلى اليدين .

في عام 1904 تشكل الإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA و ذلك بمشاركة كل من فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، سويسرا ، دانمارك ، أول كأس العالم أقيمت في الأرجواي 1930 و فازت بها (موفق م ، 1999 ، ص 09)

### 3-3-التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم :

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود ، و التطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية و الأوروبية السائد في جميع المنافسات ، و أصبح التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم و بدأ تطور كرة القدم منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 و فيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم (موفق م ، 1999 ، ص 09).

1845 : وضعت جامعة كمبريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم .

1855 : أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية ( نادي شيفيلد ) .

1883 : أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم ( أول اتجاه في العالم ) .

1873 : أول مقابلة دولية بين إنجليز واسكتلندا .

1882 : عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا ، اسكتلندا ، ايرلندا و تقرر إنشاء هيئة دولية

مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون و تعديله ، و قد اعترف الإتحاد الدولي بهذه الهيئة .

1904 : تأسيس الإتحاد الدولي .

1925 : وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلسل .

1930 : أول كأس عالمية فازت بها الأرجواي .

1935 : محاولة تعيين حكمين في المباراة .



- 1939 : تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين .
- 1949 : أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط .
- 1950 : تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية كرة القدم .
- 1963 : أول دورة باسم كأس العرب (حسن ع ، ص 16).
- 1967 : دورة المتوسط في تونس من ضمن ألعابها كرة القدم .
- 1970 : دورة كأس العالم في المكسيك و فازت بها البرازيل .
- 1974 : دورة كأس العالم في ميونيخ و فاز بها ألمانيا .
- 1975 : دورة البحر المتوسط في الجزائر .
- 1976 : الدورة الأولمبية في مونتريال .
- 1978 : دورة كأس العالم في الأرجنتين و فاز بها منتخب ألمانيا .
- 1986 : دورة كأس العالم في المكسيك و فازت بها الأرجنتين .
- 1990 : دورة كأس العالم في ايطاليا و فاز بها منتخب ألمانيا .
- 1994 : دورة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية و فاز بها منتخب البرازيل .
- 1998 : دورة كأس العالم في فرنسا و فاز بها منتخب فرنسا و لأول مرة نظمت بـ32 منتخبا من بينها خمسة فرق من افريقيا .
- 2002 : دورة كأس العالم و فازت بها البرازيل، لأول مرة تنظيم مزدوج للدورة بين اليابان وكوريا الجنوبية ( Alain M , 1998 , p 14)

### 3-4- كرة القدم في الجزائر :

تعد كرة القدم في الجزائر من بين أول الرياضات التي ظهرت ، و التي اكتسبت شعبية كبيرة ، و هذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود " ، " علي رايس " الذي أسس سنة 1895 م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم ( طليعة الحياة في الهواء الكبير ) ، و ظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917 م و في 07 أوت 1921 م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921 م . بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها : غالي معسكر ، الاتحاد الإسلامي لوهران ، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة و الاتحادي الإسلامي الرياضي للجزائر .

و نظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائه من أجل الانضمام و التكتل لصد الاستعمار ، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك ، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المستعمرين ، و بالتالي أصبحت فرق المستعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تقطن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري و تعطي الفرصة لأبناء الشعب الجزائري للتجمع و التظاهر بعد كل لقاء حديث و في سنة 1956 م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر و فريق أورلي ( سانت اوجين ، بولوغين حاليا ) التي على إثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956 م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين .

و قد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطنية في 18 افريل 1958 م ، الذي كان مشكلا من أحسن الاعبين الجزائريين أمثال : رشيد مخلوفي الذي كان يلعب انذاك في فريق سانت تيتيان ، و سوخان ، وكرمالي ، و زوبا ، كريمو ، ابرير .

و كان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية و الدولية ، و قد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى ، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م ، و كان " محمد معوش " أول رئيس لها ، و يبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و 6 رابطات جهوية .

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963م وفاز بها الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ، و نظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية ، و في نفس السنة أي عام 1963م كان اول لقاء للفريق الوطني وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال العاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م و حصوله على الميدالية الذهبية (بلقاسم تلي واخرون 1997 ، ص 46 ، 47 ) .

### 3-4-1 - النادي الجزائري لكرة القدم :

جمعية تعني بالاهتمام بالنشاط الرياضي و تسيير و التنظيم الرياضي في إطار الترقية الخلقية و كذا المستوى الرياضي بتطويره و جعله يتلاءم مع مستلزمات و تطلعات الجماهير .

### 3-4-2 - الإطار القانوني النادي :

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 4 ديسمبر 1990م ، المتعلق بالجمعيات ، و بموجب الأمر رقم : 95-09 في 03 فيفري 1995م المتعلق في توجيه

المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية تنظيها وتطويرها ، و خاصة المواد 17-18 منه ، و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996م المتضمن تعيين أعضاء الحكومة ، و بمقتضى المرسوم التنفيذي 90-118 المؤرخ في 30 افريل 1990م المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990م الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب و الرياضة و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10 اوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية و الجماعات المحلية و البيئة والاصطلاح الاداري .

### 3-4-5 هياكل النادي :

إن النادي الجزائري لكرة القدم يتكون من الهياكل التالية :

- الجمعية العامة : و هي الهيئة التشريعية في الهيكل التنظيمي بالنادي .
- مكتب النادي : وهو الجهاز التنفيذي للنادي .
- رئيس النادي .
- الموظفون التقنيون الموضوعون تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول .
- اللجان المختصة : تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه .

### 3-4-6 مهام النادي

من بين المهام الرئيسية للنادي :

- الاهتمام بالنشاط الرياضي .
- تسيير و تنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية و الروح الرياضية العالية .
- تطوير المستوى و جعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية .
- الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى (الجمهورية ج ، 1996).

### 3-5- مدارس كرة القدم :

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تأثر تأثيرا مباشرا في اللاعبين الذين يمارسون كرة القدم وكذلك الشروط

الاجتماعية و الاقتصادية الجغرافية التي تنشأ فيها نميز المدارس التالية :

- مدرسة أوروبا الوسطى ( النمسا ، المجر ، التشيك ) .
- المدرسة اللاتينية.
- مدرسة أمريكا الجنوبية (عبد الرحمان ع ، 1980 ، ص 72) .

### 3-6- المبادئ الأساسية لكرة القدم :

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب .و يتوقف نجاح أي فريق و تقدمه إلى حد كبير ، على مدى إتقاننا فراده للمبادئ الأساسية للعبة ، إن فؤيق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ، و يقوم بالتمرير بدقة وتوقيف سليم بمختلف الطرق ، و يكتم الكرة بسهولة ويسر ، و يستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين ، و يحاور عند اللزوم ، و يتعاون تعاون تام مع بقيت أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق .

و صحيح إن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية ، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة ، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة ، كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين و قبل البدء باللعب .

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى مايلي :

استقبال الكرة - المحاورة - المهاجمة - رمية التماس - ضرب الكرة - لعب الكرة بالرأس - حراسة المرمى(- حسن ع ، ص 25، 27 ) .

### 3-7- قوانين كرة القدم :

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم ، خاصة في الإطار الحر ( المباريات الغير رسمية ، ما بين الأحياء ) ترجع أساساً إلى سهولتها الفائقة ، فليس ثمت تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك 17 قاعدة لسير هذه اللعبة و هذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازلت باقية إلى حد الآن . حيث ان أولى صيغ للثبات الأول لقوانين كرة القدم ، اسندوا إلى ثلاثة مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالاً واسعاً للممارسة من طرف الجميع دون استثناء ، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982م هي كما يلي :

- المساواة : ان قانون اللعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة ، فقد وضع القانون حدوداً للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل ساحة الملعب و أرضيتها و تجهيزها و أيضاً تجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات و ترك المجال واسعاً لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية .

- **السلامة** : وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية و المتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته للعبة ، وقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب ، ولهذا وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات الغير الرياضية و التي تصدر من اللاعبين باتجاه بعضهم البعض(سامي ص ، 1982 ، ص 29)

**3-7-1- ميدان اللعب** : يكون مستطيل الشكل ، لا يتعدى طوله 130 م و لا يقل عن 100 م ، لا يزيد عرضه عن 100 م و لا يقل عن 60 م

**3-7-2- الكرة** : كروية الشكل ، غطاءها من الجلد ، لا يزيد محيطها عن 71 م و لا يقل عن 68 سم ، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ و لا يقل عن 359 غ .

**3-7-3- مهمات اللاعبين** : لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر .

عدد اللاعبين : بين فريقين ، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان ، و 07 لاعبين احتياطيين .

**3-7-4- الحكم** : يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون و تطبيقه .

**3-7-5- مراقب الخطوط** : يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن بين خروج الكرة من الملعب ، و يجهزان برأيات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة .

**3-7-6- مدة اللعب** : شوطان متساويان مدة كل منهما 45 د ، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع ، و لا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 د (علي خ وآخرون ، 1987 ، ص 255) .

**3-7-7- ابتداء اللعب** : يقدر اختيار نصفي الملعب ، و ركلة البداية ، تحمل على قرعة بقطعة نقدية و للفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية .

**3-7-8- طريقة تسجيل الهدف** : يحتسب الهدف كلما تجاز الكرة خط المرمى ، بين القائمين و تحت العارضة.

**3-7-9- التسلل** : يعتبر اللاعب متسلل إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة .

**3-7-10- الأخطاء و سوء السلوك** : يعتبر اللعب مخطئ إذا تعد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية :

- ركل أو محاولة ركل الخصم .

- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه .

- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة .

- الوثب على الخصم .

- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد .
- مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع .
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى .
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه (سامي ص ، 1982 ، ص 29)
- 3-7-11- الضربة الحرة :** حيث تنقسم إلى قسمين : مباشرة و هي يجوز فيها إصابة الفريق المخطئ مباشرة و غير مباشرة و هي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا لعب الكرة أو لمسها ل لاعب آخر .
- 3-7-12- ضربة الجزاء :** تضرب الكرة من علامات الجزاء ، و عند ضربها يجب أن يكون اللاعبين خارج منطقة الجزاء .

**3-7-13- رمية التماس :** عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس .

**3-7-14- ضربة المرمى :** عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ماعدا الجزء الواقع بين القائمين و يكون آخر من لعبها من الفريق المهاجم .

**3-7-15- ضربة الركنية :** عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين و يكون آخر من لعبها من الفريق المدافع .

**3-7-16- الكرة في اللعب أو خارج اللعب :** تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط مرمى أو التماس ، عندما يوقف الحكم اللعب و تكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها(- حسن ع ، ص 177 ) .

### **3-8- طرق اللعب في كرة القدم :**

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية و لذلك فإن جميع قدرات اللاعبين و مهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد ، و هو المصلحة العامة للفريق ، و لا بد أن تتناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية و المستوى الفني و الكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق .

### **3-8-1- طريقة الظهير الثالث ( WM ) :**

إن هذه الطريقة استخدمتها معظم الفرق و ليست في الواقع وليدة اليوم ، و إنما تداولت منذ القدم و جاءت نتيجة لتغير مادة التسلل عام 1925 م ، و الغرض الأساسي منها هو المراقبة الدقيقة للدفاع عندما يقوم الخصم بالهجوم ، لذلك تعتبر دفاعية أكثر هجومية ، و من إيجابيات هذه الطريقة أنها سهلة الفهم و التدريب ، و أساس العمل فيها أن اللاعب قلب الدفاع يعفى من التعاون مع الهجوم لينفرد بحراسة قلب الهجوم المضاد ، و بذلك يصبح أحد المدافعين و يأخذ قلب الهجوم و جناحاه مكانهم متقدمين إلى الأمام و على خط واحد تقريبا

، بينما يتخذ مساعدا الهجوم مكانهما خلف الخط الأول و يعملان كمساعد الدفع و تكون مهمتهما العمل على اكتشاف ثغرات لتغطية الخط الأمامي ، و يتحمل مساعدا الدفاع و مساعدا الهجوم المسؤولية الكاملة في وسط الملعب ، و تكون طريقة توزيع اللاعبين مشابهة للحرفين الانجليزيين (WM) و هذا هو السبب في تسمية هذه الطريقة (WM) و لذلك يستوجب على قلب الدفاع أن يتدرب تدريبا كاملا على المراكز الدفاعية الأخرى ليتمكن من تبادل مركزه مع زملائه .

### 3-8-2- طريقة 4-2-4 :

و هي الطريقة التي نالت بها الأوروغواي كأس العالم سنة 1958 م ، و يجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية ، و حسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم و الدفاع ، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين ( الدفاع و الهجوم ) و إشراك خط الوسط الذي يعمل على تخلخل دفاع الخصم (رشيد ع ولحمر ع، 1977 ، ص 104 ، 105).

3-8-3- طريقة متوسط الهجوم المتأخر ( MM ) : و في هذه الطريقة يكون الجناحان المتوسط و الهجوم على خط واحد خلف مساعدي الهجوم المتقدمين للأمام ، للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم ، و يجب على متوسط الهجوم سرعة التميريرات المفاجئة و سرعة الجناحين للهروب من ظهيري الخصم (رشيد ع ولحمر ع، 1977 ، ص 36).

3-8-4- طريقة (3-3-4) : تمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة هجومية ، و تعتمد اساسا على تحرك اللاعبين و خاصة لاعبي خط الوسط ، و من الممكن للظهير ان يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم ، كما انها سهلة في الدراسة والتدريب .

3-8-5- طريقة (4-3-3) : وهي طريقة هجومية دفاعية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث ، و هي منتشرة في روسيا و فرنسا ، و يكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم او خط الوسط ( Alain M, 1998p142).

3-8-6- الطريقة الدفاعية الايطالية :وهي طريقة دفاعية وضعها المدرب الايطالي (Helinkouherera) بغرض سد المرمى على المهاجمين (1-4-2-3) .

3-8-7- الطريقة الشاملة : هي طريقة هجومية و دفاعية في نفس الوقت ، حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم و الدفاع (حسن أ ، 1998 ، ص 23)

**3-8-8-8- الطريقة الهرمية :** ظهرت في انجلترا سنة 1989م ، وقد سميت هرمية لأن تشكيل اللاعبين الأساسيين في ارض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم ( حارس المرمى ، اثنان خط دفاع ، ثلاثة خط وسط ، خمسة مهاجمين ) .

### 3-9-9- متطلبات كرة القدم :

**3-9-9-1- المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم :** إن المتطلبات البدنية لمباراة كرة القدم هي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب ، و التي تعد أحد أساسيات المباراة لما تتطلبه من جري سريع للاستحواذ على الكرة قبل الخصم ، و الأداء المستمر طوال زمن المباراة 90 دقيقة أو أكثر و تبادل المراكز و تغيير الاتجاهات و الوثب لضرب الكرة بالرأس و تكرار الجري للهجوم و الدفاع بفعالية .

**3-9-9-1-1- الإعداد البدني لكرة القدم (préparation physique) :** يعتبر الإعداد البدني احد عناصر الإعدادات الرئيسية ، وأولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص ، و يقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة و الخاصة ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية و تكامل أدائها ، و تؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث يتدخل ضمن محتويات البرامج التدريبية بشكل أساسي بدني عام وخاص (امر الله ب، 1990 ، ص 70).

### 3-9-9-1-2- الإعداد البدني العام : (préparation physique générale)

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة ، و يمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطور الصفات البدنية الهامة للاعب الذي يخضع طيلة هذه المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطوير الصفات الحركية ، المقاومة ، القوة ، المرونة ... الخ و يسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم و تقوية عمل الأجهزة العضلية و المفصالية ، و كذا الأجهزة الفيزيولوجية ( الجهاز الدموي التنفسي و الجهاز العصبي ) ( MICHEL , 1997 , p 22 ).

### 3-9-9-1-3- الإعداد البدني الخاص : (préparation spécifique)

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة و أجهزة الجسم و زيادة الإمكانيات الوظيفية و البدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم ، أي تطوير الصفات المميزة للاعب الكرة مثل العمل الدوري التنفسي ، و السرعة الحركية وسرعة رد الفعل ، و المرونة الخاصة و السرعة لمسافات قصيرة و القوة المميزة للسرعة ... إلخ هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30 م لتحسين السرعة ، أو الجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطورة لتطوير التحمل الدوري التنفسي ، و تقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية



فترة الإعداد مقارنة للإعداد العام ، حيث تصل إلى أعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص و الاستعداد للمباريات (امر الله ب، 1990 ، ص 63).

### 3-9-2- عناصر اللياقة البدنية :

أ-**التحمل** : يعتبر التحمل أحد المتطلبات الضرورية للاعب كرة القدم ، و يقصد قدرة اللاعب في الاستمرار و المحافظة على مستواه البدني و الوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأخير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة ، و هذا المفهوم يشير إلى اتجاه التدريب أساسا نحو تطوير عمل القلب و الرئتين و السعة و الحيوية و سرعة نقل الدم للعضلات ، و كذلك بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين ، القدرة الهوائية و اللاهوائية و تظهر أهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية التحول اللاعب من الهجوم للدفاع و العكس ، و باستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها ( AHMED . 107 , p , 1990 , K )

ب : **القوة العضلية** : تلعب القوة العضلية دورا بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب الكرة خلال المباراة و تعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها و هي واحدة من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية ، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم و تؤثر في مستواها ، و يتضح احتياج اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب ، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من المرمى أو التمديدات المختلفة و عند أداء مختلف المهارات بالقوة و السرعة المناسبة ، كما يحتاج إليها اللاعب أيضا في ما تتطلبه المباراة من الكفاح و الاحتكاك المستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة (امر الله ب، 1990 ، ص 111).

ج- **السرعة** : نفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية و في ظروف معينة ، و يفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلا .

و تعني السرعة كذلك القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة و ناجحة في أقل وقت ممكن و تتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم لإحداث تغييرات دفع الخصم ، من خلال سرعة أداء التمديد و التحرك و تغيير المراكز ، و تعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم المميزات ل لاعب الكرة الحديثة حيث يساهم في زيادة فعالية الخطط الهجومية ( قاسم ح وقيس ن ، 1984 ، ص 48 ) .

د- **تحمل السرعة** : يعرف تحمل السرعة بأنها أحد العوامل الأساسية للإنجاز لكرة القدم ، و تعميق قدرة اللاعب على الاحتفاظ بمعدل عالي من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة ، أي تحمل توالي

السرعات التي تختلف شداتها حسب متطلبات مواقف اللعبة المختلفة ، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة ، للقيام بالواجبات الدفاعية و الهجومية (حسن السيد ، 2001 ، ص 60،39)

هـ- الرشاقة : هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة ، و تحديد مفهوم الرشاقة لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة و التقنيات من جهة أخرى ، تعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء ، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه و هو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة ( قاسم ح وقيس ن ، 1984 ، ص 200 ) .

و يرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين منه .

و يعتبر التعريف الذي يقدمه ( هوتز ) من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يرى أن الرشاقة هي :

أولا : القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة .

ثانيا : القدرة على سرعة و إتقان المهارات الحركية الرياضية .

ثالثا : القدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة (محمد ح ، 1994 ، ص 110).

و- المرونة : هي القدرة على انجاز حركات بأكبر سعة ممكنة ، و يجب أن تكون عضلية و مفصلية في نفس الوقت ، و ذلك للحصول على أحسن النتائج ، إذ يبدأ الرياضي في تسميتها منذ الصغر .

و المرونة هي التناسق الجيد لانجاز الحركة ، فأناقة الحركة هي أحد العناصر التي تسمح لنا بالوصول إلى الدقة و نلاحظ أن التعب يأتي بخاصية قليلة بالنسبة للسرعة في التمرينات الخاصة بالمرونة لكون أن الانجاز يكون بسرعة و لا توجد تقلصات عضلية غير ضرورية (PIERRE W, 1990 , p 145) . و عادة ما يستخدم المدرب تمارينات المرونة خلال فترة التسخين و كذلك يخصص لذلك جزء من التدريب و عادة ما تنفذ تمارينات المرونة في بداية جرة التدريب و ينصح أن يقوم اللاعب بالتمرينات المطاطية (stetching) ، مباشرة بعد نهاية جرة التدريب .

3-2-1- الجانب النفسي : يعتبر الإعداد النفسي أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول للاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية ، بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية ، مثل الشجاعة و المثابرة و الثقة بالنفس و التعاون و الإرادة ، و كذلك القدرة الصحية ، كذلك أصبح الإعداد النفسي احد العوامل المؤثرة في نتائج

المباريات ذات المستويات المتقاربة و التي يشدد فيها التنافس في أوقات المباراة الصعبة ، بين الفرق المتقاربة فنيا و تحسم نتائج اللقاء للفريق الأكثر إعدادا من الناحية النفسية و الإرادية ( ابو العلا ع و ابراهيم ش ، 1994 ، ص 395)

**3-9-2-2 الجانب المهاري :** يتمثل الإعداد المهاري في كرة القدم في تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات و المنافسات و محاولة إتقانها و تطبيقها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات كما يلعب الأداء المهاري ، دورا كبيرا في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفريق ، و يؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان و نجاح الطريقة التي يلعب بها و السيطرة على مجريات اللعب و الأداء (حسن السيد ا، 2001 ، ص 127)

### 3-10-3- بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم :

هناك عناصر عديدة يجب أن ينتبه إليها المدرب عند تطويره للناحية النفسية للاعب و أهمها :

**3-10-3-1- حب اللاعب للعبة :** أول ما يضعه المدرب في اعتباره هو أن الناشئ يحب اللعبة و هذا الحب هو الذي يدفعه إلى المجيء إلى الملعب و انطلاقا من هذا يجب على المدرب أن يجعل هذا النشء يحس بأنه يتطور و أن هناك فائدة من حضوره للتدريب .

**3-10-3-2-الثقة بالنفس :** إن بث الثقة في نفسية اللاعب الناشئ تجعله يؤدي الفعاليات بصورة أدق و بمجهود اقل ، و في نفس الوقت فان هذا يؤدي الفعاليات التعاونية بصورة أفضل ، و لكن يجب تحاشي الثقة الزائدة و التي تستند على أسس لأنها تظهر على شكل غرور .

**3-10-3-3-التحمل و تمالك النفس :** إن لعبة كرة القدم تلقي واجبات كبيرة على اللاعب و لذلك فعليه أن تحمل الضغط النفسي الذي تسببه الفعاليات المتتالية و كثير من الأحيان لا يستطيع اللاعب أداء ما يريد ، و أن الخصم يقوم بما لا يرضاه لا بما لا يرغب لتسجيل إصابة ، و لذلك على اللاعب بعد كل نشاط جزئي أن يتمالك نفسه (رشيد ع ولحمر ع ، 1977 ، ص 21-22) .

**3-10-3-4- المثابرة :** على لاعب كرة القدم أن لا يتوقف إذا فشلت فعالية من فعاليته ، و عليه أن يثابر للحصول على نتيجة أحسن ، و إذا استطاع أن يسجل إصابة في مرمى الخصم فانه يجب أن يستمر على المثابرة لتسجيل إصابة أخرى (رشيد ع ولحمر ع ، 1977 ، ص 21 ، 22) .

تلعب صفة الجرأة دورا هاما في كرة القدم ، ففي هذه الأخيرة تكون الكرة في حياة اللاعب و يحاول المنافس مهاجمته للحصول عليها ، و هذا يقتضي من المدافع جرأة و شجاعة و العكس صحيح ، و كلما أحسن اللاعب

بقوته و مقدرته المهارية ازدادت جرأته و لكن يجب أن يلاحظ المدرب ألا تصل هذه الجرأة إلى الاندفاع و التهور .

**3-10-5- الكفاح :** اصب حالان كفاح اللاعب للاستحواذ على الكرة إحدى الصفات الإرادية الهامة التي يجب أن يتصف بها لاعب الكرة الحديث ، و خاصة لاعب الدفاع .

**3-10-6- التصميم :** و هي صفة أخرى لها قيمتها في أداء الفريق عامة و اللاعب خاصة ، فالتصميم يعني إصرار اللاعب على أداء واجبه الهجومي و الدفاعي في كل لحظة من لحظات المباراة و عدم التأثر بالصعوبات التي تقابله أثناء المباراة و خاصة إن لم تكن نتيجة المباراة في صالحه فريقيه ففي مثل هذه الحالات يلعب الإصرار و التصميم دورا هاما في رفع الروح المعنوية للفريق (حنفي م دون سنة ، ص 288) .

### **3-11- أهداف رياضة كرة القدم :**

يجب على مدرب كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من اجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي و تخلص الأهداف الأساسية فيما يلي :

- فهم و استيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها .
- التنظيم الجماعي مثل : الهجوم أو الدفاع و مختلف أنواع و مراحل اللعب في كرة القدم .
- الوعي بالعناصر و المكونات الجماعية و الفردية في رياضة كرة القدم .
- تحسن الوضع و المهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب .
- إعطاء رؤية واضحة و لو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي و استيعاب الوضعيات المختلفة .
- إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ (منهاج ت ب ، 1984 ص 29)

### **3-12- خصائص كرة القدم :**

- **الضمير الجماعي :** و هي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا ، بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات و ادوار متكاملة و مترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي .
- **النظام :** تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم و صفة الاتصال بها مع الزملاء و الاحتكاك بالخصم و هذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين .
- **العلاقات المتبادلة :** تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء و هذا بدور ناتج عن التنظيمات و التقنيات خلال معظم فترات المنافسة .

- **التنافس** : بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم ، كالكرة و الميدان و كذلك بالنظر إلى الخصم و الدفاع و الهجوم و الرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة و متغيرة لمراقبة تحركات الخصم و هذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم و لكن في إطار مسموح به و تحدده قوانين اللعبة .
- **التغيير** : تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير و المتنوع في خطط اللعب و بنائها و هذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم و المنافسة .
- **الاستمرار** : مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها ، إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول ( سنوي و مستمر ) ، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد .
- **الحرية** : اللعب في كرة القدم ، رغم ارتباطه بزملائه و بالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي و الإبداع في أداء المهارات و هذا مرتبط بإمكانيات و قدرات كل لاعب (فردية ) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل و التعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم و هذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقي ممتعا (زيدان وآخرون ، 1995 ، ص 46).

## خلاصة

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب أو في طريقة ممارسته استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين و ميكانيزمات جديدة تتماشى و الشكل الجديد لها، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزماً بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته ، و المكان الذي يلعب فيه ، و يسهر على ذلك المدرب و بعض الأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل و بعد المباراة إلى الإعداد التكتيكي و البدني و النفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان و الخروج بنتيجة مشرفة من المباراة ، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووتيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت و كل الاحتمالات .

**الدراسات السابقة :**

**1- الدراسة الأولى :** من إعداد الباحثان " الواعر مراد ، قرارة عادل " سنة (2008 – 2009) .

وهدفت هذه الدراسة الى :

- توجيه نظر المدربين بالاهتمام بتوفير العوامل المساعدة على تنمية تماسك الفريق و التي تؤثر ايجابيا على درجة الانجاز الرياضي .

وقد عمد الباحثان في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة ظاهرة كا هي موجودة في الواقع .

وقد تمت هذه الدراسة على 04 فلاق تنشط ضمن القسم الجهوي الثاني لرابطة قسنطينة : فريق سوق نعمان

فريق قصر الصبيحي ( الواعر م ، قرارة ع 2008-2009 ) ، فريق عين ببوش ، فريق فورشي .

كما اعتمد على الاستبيان لقياس المتغيرات " السلوك القيادي " و " التماسك " كأداة للبحث .

من اهم النتائج التي تحصل عليها الباحثان :

- وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك المدرب و تماسك الفريق الرياضي .

- هناك علاقة بين السلوك الاوتوقراطي للمدربين و تماسك الفريق .

- وجود علاقة بين السلوك الاجتماعي المساعد للمدربين و تماسك الفريق .

كما اعتمد على الاستبيان لقياس المتغيرات " السلوك القيادي " و " التماسك " كأداة للبحث .

**2- الدراسة الثانية :** قام بها الباحث مخانق عبد القادر (2014-2015) ومن أهم هذه الدراسة :

- معرفة تاثير الظاهرة في تحقيق سمة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يستهدف جمع أوصاف مفصلة عن الظواهر لدراستها وقد تمت

الدراسة على عينة بحث تضم فريقين هما : شباب العطاف ، صفاء خميس مليانة .

ولجمع البيانات للدراسة تحقيق اهدافها استخدم الباحث مقياس الدافعية من إعداد محمد حسن علاوي 1998 م

و الذي يشمل على خمسة ابعاد بمجموع 40 سؤالاً .

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- عدم استقرار المدربين تؤثر سلبا في تحقيق سمات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم أشبال ( الواعر م ، قرارة

ع 2008-2009 ) .

**2- الدراسة الثالثة :** قام بها عبد العزيز علي أحمد السلطان (1423هـ - 1424هـ)

هدفت هذه الدراسة الى :السلوك القيادي لدى اللاعبين الرياضيين السعوديين و العرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى لنادية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكذلك التعرف على مدى التأثير وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي (عبد العزيز ع ، (1423هـ -1424هـ)) وكانت عينة الدراسة مكونة من 76 مدربا و 622 لاعبا لفئة الدرجة الأولى لنادية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

ولجمع البيانات للدراسة و تحقيق أهدافها استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد 1990 م و الذي يشتمل على 08 ابعاد تمثل في مجملها السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية .

ومن أهم نتائج الدراسة مايلي :

- هناك علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدربو بعض الألعاب الجماعية السعوديون ومن بينها دافعية الإنجاز للاعبين .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سن و دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين .
- إن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى يعتبر مرتفعا .



**تمهيد :**

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها ، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لاستخدام مجموعة من المواد العلمية ، وذلك بإتباع منهج يتلائم بطبيعة الدراسة ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة .

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين ، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على المنهج المستخدم والدراسة الاستطلاعية وضبط متغيرات البحث والعينة وكيفية اختيارها وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة .

## الطرق المنهجية للبحث

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا و دراسته دراسة ميدانية .

### 1- منهج البحث:

يعرف المنهج انه: " مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" ( عثمان ح ، 1998 ، ص 29) .

و تماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي و يعرف على انه: " المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات و محاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة و الدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع" ( عثمان ح ، 1998 ، ص 30) .

### 2- الدراسة الاستطلاعية :

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى إصلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث ، وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة الفرق الرياضية المعنية بالدراسة قبل توزيع استمارات الاستبيان و ذلك من اجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا ، وذلك من خلال التعرف على طريقة معاملة المدرب للاعبيه أثناء الحصص التدريبية ، و كذا معرفة وقت انطلاق التدريبات .

والفرق التي تنشط في ولاية تبسة التي قمنا بزيارتها هي:

- الاتحاد الرياضي التبسي - وفاق مدينة تبسة

### 3- مجتمع الدراسة وعينة البحث :

#### 3-1 مجتمع البحث :

إذا قرر الباحث القيام ببحث ميداني فيجب تحديد المجتمع الذي سيقوم بدراسته تحديدا واضحا حيث ينقسم مجتمع الدراسة الى قسمين : مجتمع أصلي جميع الأفراد المشتركين في الخصائص المرتبطة بالدراسة و يشغلون حيز جغرافي عام . مجتمع متاح : جميع الأفراد المشتركين في الخصائص المرتبطة بالدراسة و يشغلون حيز جغرافي يستطيع الباحث التعامل معه .

و مجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها و قد يتكون مجتمع البحث من افراد او جامعات او منظمات ، في كل الأحوال ينبغي ألا يكون مجتمع البحث مبهما (مبروكة ع ، 2008 ، ص 563 ) . ويشمل مجتمع دراستنا فريق اتحاد تبسه لكرة القدم و فريق وفاق تبسه لكرة القدم

#### 3-2- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة" (رشيد ز ، 2002 ، ص91)

و تعرف أيضا على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع" (محمد ح ، أسامة ك ، 1999 ، ص143) و نظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث لفرق ولاية تبسة لكرة القدم وتعرف على أنها الطريقة التي تعتمد على : " منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع وان يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع " (محمد ح ، أسامة ك ، 1999 ، ص144).

وقد قمنا بتحديد عينة الدراسة حسب فريق اتحاد تبسة الذي ينشط في جهوي شرق يتميز بعدم استقرار المدرب ، و فريق وفاق تبسة يتميز باستقرار المدرب ، وكانت طريقة اختيار العينة مقصودة بالنسبة للاعبين الفريقين .

### 3-3- طريقة اختيار عينة البحث :

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة" (رشيد ز ، 2002 ، ص91)

و تعرف أيضا على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع" (محمد ح ، أسامة ك ، 1999 ، ص143) و نظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث لفرق ولاية تبسة لكرة القدم وتعرف على أنها الطريقة التي تعتمد على : " منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع وان يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع " (محمد ح ، أسامة ك ، 1999 ، ص144).

وقد قمنا بتحديد عينة الدراسة حسب فريق اتحاد تبسة الذي ينشط في جهوي شرق يتميز بعدم استقرار المدرب ، و فريق وفاق تبسة يتميز باستقرار المدرب ، وكانت طريقة اختيار العينة مقصودة بالنسبة للاعبين الفريقين .

### 4- مجالات البحث :

4-1- المجال البشري: وجهنا مجموعة من الاستبيانات إلى عينة مقدره ب40 لاعبا منقسمين كما يلي 20 لاعب ينتمون إلى فريق الاتحاد الرياضي التبسي و 20 لاعب ينتمون إلى فريق وفاق مدينة تبسة .

**4-2- المجال المكاني:** من أجل الاحاطة بالمشكلة ومعرفة مختلف جوانبها فقد وقع اختيارنا في دراسة هذه الإشكالية على فريقين و هما الاتحاد الرياضي التبسي ووافق مدينة تبسة ، وسبب اختيارنا لهذين الفريقين هو - سهولة التنقل الى مكان الدراسة .

- سهولة الحصول على العينة .

**4-3- المجال الزمني:** شرعنا في البحث مباشرة و ذلك بعد الموافقة على الموضوع ، أما فيما يخص

الجانب التطبيقي فقد كانت من أواخر شهر ديسمبر إلى غاية 28 جانفي 2020 .

**5- ضبط متغيرات الدراسة :**

**5-1- المتغير المستقل :** يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع و الدخيل دون أن يتأثر بهما ، و هنا المتغير المستقل هو " استقرار المدرب".

**5-2- المتغير التابع :** ان المتغير التابع هو ذلك المتغير الذي يستجيب لتحريك او استعمال المتغير المستقل . انه المتغير الذي يتوقف عليه تنبأ الفرضية بحدوث هذه التغيرات او تلك في المخطط التجريبي نقون بضبط سلوكيات عناصر التجربة التي نريد قياسها(موريس ا ، 2010، ص 268) و المتغير التابع التي تشملها دراستنا وهو: تماسك الفريق

**6- أدوات البحث :**

**6-1 استمارات الاستبيان**

**أولا الخاصة بمقياس الدافعية :**

بهدف مقياس السمات الدافعية للرياضيين الذي قام بإعداده محمد حسن علاوي في ضوء مقياس سابق ( قائمة السمات الدافعية) إلى قياس بعض السمات الدافعية المختارة التي ترتبط بالانجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي .

و يتضمن المقياس خمسة أبعاد أشارت إليها العديد من الدراسات في مجال السمات الدافعية الرياضية ، وهذه الأبعاد هي :

ويتضمن المقياس أربعون عبارة من الأبعاد الخمسة تقيسه ثمانية عبارات و يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات طبقا لمقياس ثلاثي التدرج : ( نعم ، غير متأكد ، لا) .

**التصحيح :**

- يتضمن بعد الحاجة للانجاز على 08 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 31/21/11/1 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي: 36/26/16/6 .  
- بعد الثقة بالنفس يتضمن على 08 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 37/27/17/7 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي: 32/22/12/2 .  
- بعد التصميم يتضمن على 08 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 33/23/13/3 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي: 38/28/18/8 .  
- بعد ضبط النفس يتضمن على 08 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 34/24/14/4 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي: 39/29/19/9 .  
- بعد التدريبية يتضمن على 08 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي 35/25/15/5 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي: 40/30/20/10 .  
وعند تصحيح عبارات قائمة يتم منح العبارات التي في اتجاه البعد الدرجات التالية :

نعم = 3 درجات      غير متأكد = 2 درجة      لا = درجة واحدة .

كما يتم منح العبارات التي في عكس اتجاه البعد الدرجات التالية :

نعم = درجة واحدة      غير متأكد = 2 درجة      لا = 3 درجات .

و يتم جمع درجات كل بعد من ابعاد المقياس على حدة ، اذ ان المقياس ليست له درجة كلية ، و الدرجة العالية تشير الى تميز اللعب الرياضي بالسمة التي يقيسها البعد .

#### ثانيا مقياس التماسك :

في إطار مراجعة بهض المقاييس المشابهة في البيئات الأجنبية قام محمد حسن علاوي بتصميم مقياس التماسك الفريق الرياضي الذي يتضمن 12 تساؤلا و يقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج .

**التصحيح :** يتم جمع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس و كلما ارتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس و قدرها 108 كل ما دل على زيادة تماسك الفريق الرياضي

## 7- الأسس العلمية لأدوات البحث:

## 7-1- ثبات الاختبار :

هو المقصود منه ان يعطي نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيقه عدة مرات متتالية ، ويدل الثبات على اتساق النتائج ، بمعنى اطا كرر الباحث القياس و تحصل على نفس النتائج فهذا هو الثبات ، يمكن للباحث ان يزيد من احتمالات ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة فقرات المقياس ، و استخدمنا معامل الارتباط بيرسون لقياس معامل الثبات .

7-2- صدق الاختبار: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه (فاطمة ع و ميرفت ع ، 2002- ص 167)

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه (فاطمة ع و ميرفت ع ، 2002- ص 168) .

واستخدمنا الصدق الذاتي ومن اجل التأكد منه استخدمنا معامل الارتباط ، ودلت النتائج ان الاختبار يتمتع بدرجة الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية ، التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس الذي يمس بحساب الجذر التدريجي لمعامل ثبات الاختبار ،وقد تبين ان الاختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو موضح في الجدول:

مقياس التماسك :

جدول رقم 3-1 يوضح ثبات و صدق مقياس التماسك

الصدق	الثبات	
0.85	0.73	فريق وفاق مدينة تبسة
0.82	0.68	فريق الاتحاد الرياضي التبسي

## مقياس الدافعية :

## جدول رقم 3-2- يوضح ثبات و صدق مقياس سمات الدافعية

الصدق	الثبات	
0.86	0.74	فريق وفاق مدينة تبسة
0.84	0.72	فريق الاتحاد الرياضي التبسي

## 3-7 صدق المحكمين :

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بمناقشة الاستبيان مع الأستاذ المشرف وتم تحكيمه من قبل الأساتذة : أ/ لقوقي أحمد ، أ/قراد عبد المالك ، أ/ مقي عماد الدين ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر .

## 4-7 الدراسة الأساسية :

قمنا باعادة نفس المقياسيين بتجربة نهائية على عينة البحث الأساسية و التي شملت 20 لاعبا من فريق الاتحاد الرياضي التبسي لكرة القدم و 20 لاعبا من فريق وفاق مدينة تبسة لكرة القدم ، وتم تم توزيع المقياسين على اللاعبين بتاريخ 25 ديسمبر 2019 و تم جمعهم 10 جانفي 2020 .

## 8- الوسائل الإحصائية المستعملة :

لتحليل البيانات التي تم جمعها من اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة ، ثم استخدام الحاسب الالكتروني بالاستعانة ببرنامج (exel) بالإضافة الى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

## 1-8- المتوسط الحسابي :

وهو عبارة عن حاصل جميع مفردات القيم مقسوما على عددها و يرمز للمتوسط الحسابي للعينة بالرمز  $\bar{x}$  ولحساب المتوسط الحسابي تستخدم المعادلة التالية :

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

حيث :  $\sum x$  هو مجموع قيم مفردات العينة

n : هي عدد مفردات العينة (محمد ن ، 2002، ص 120) .

## 8-2- الانحراف المعياري (ecartype):

يعتبر الانحراف المعياري افضل المقاييس التشتت حيث يقيس انحرافات الدرجات عن متوسطها ، وعند حساب الانحراف المعياري تكون انحرافات موجبة واخرى سالبة و لهذا فان الانحراف المعياري يربع للتخلص من الاشارة السالبة ، ويرمز له بالرمز S(محسن ع وسلمان ح ، 2013 ، ص 27) و لحساب الانحراف المعياري للعينة نستخدم المعادلة التالية :

$$S = \sqrt{\frac{\sum(x - \bar{x})^2}{(n-1)}}$$

حيث :

X هي مفردات العينة .

$\bar{x}$  هو المتوسط الحسابي لقيم مفردات العينة .

$\sum(x - \bar{x})^2$  هو مجموع مربعات جميع الانحرافات .

n هي عدد مفردات العينة .

## 8-3- معامل الارتباط (بيرسون) :

يستخدم معامل الارتباط في المنهج الوصفي للتعرف على الطبيعة وقوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، عندما يلاحظ تغير في المتغير (X) يتبعه تغير في المتغير (Y) فان الباحث يهتم بدراسة العلاقة التي تربط هذان المتغيرين و الانحراف على نوعية وقوة العلاقة ويسمى بمعامل الارتباط ، و يرمز له بالرمز (r) حيث حده الأعلى (+1) وحده الأدنى (-1)

ولحساب معامل الارتباط بين متغيرين نستخدم المعادلة التالية (محسن ع وسلمان ح ، 2013 ، ص 27):

$$r = \frac{\sum(x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum(x - \bar{x})^2 \sum(y - \bar{y})^2}}$$

اختبار (t-test) للكشف عن الفروق بين المتوسطات :

$$t = \frac{(\bar{x} - u)}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$



## خلاصة

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع البيانات والمعلومات ، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة .

## عرض وتحليل و مناقشة نتائج البحث :

## 1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

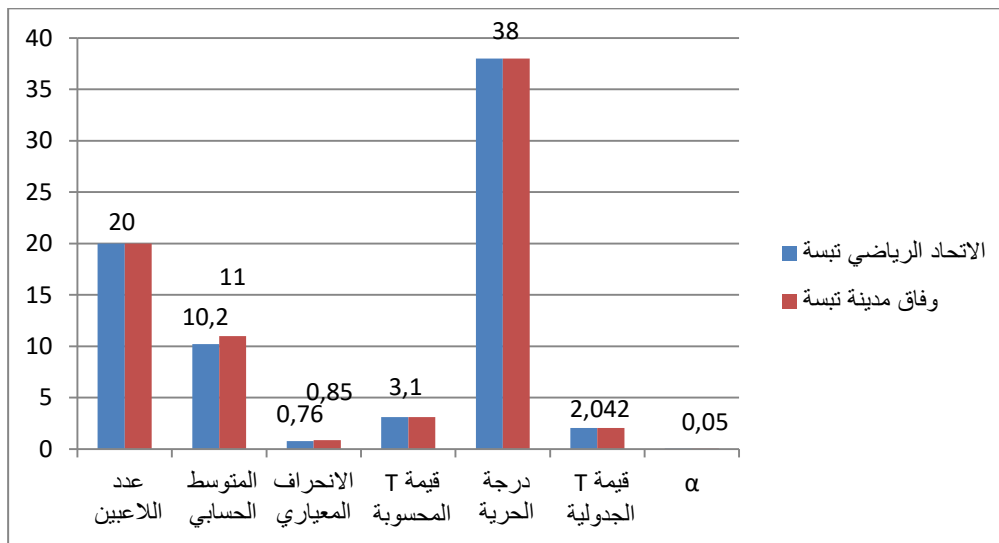
## 1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى: عدم استقرار المدرب يؤثر بالسلب على تماسك فريق كرة القدم .

## جدول رقم 3-4 دلالة الفروق في بعد التماسك بين الفريقين

الفرق	عدد اللاعبين (العينة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	$\alpha$	الدلالة
وفاق مدينة تبسة	20	79.6	4.03	29.9	38	1.72	0.05	دال
الاتحاد الرياضي التبسي	20	47.2	2.86					

من خلال الجدول يتضح لنا أن (T) الجدولية تساوي 1.72 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  تساوي 0.05 و (T) المحسوبة تساوي 29.9 وهي أكبر من (T) الجدولية بالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين الفريقين، حيث المتوسط الحسابي لفريق الاتحاد الرياضي التبسي الذي يقدر ب 47.2 والمتوسط الحسابي لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 79.6 ونقول بأن متوسط تماسك فريق وفاق مدينة تبسة أكبر من متوسط تماسك فريق الاتحاد الرياضي التبسي والانحراف المعياري لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 4.03 أكبر من الانحراف المعياري لفريق الاتحاد الرياضي التبسي 2.86، بمعنى انه توجد فروق بين الفريقين تخص سمة التماسك لصالح وفاق مدينة تبسة .



شكل رقم 2-4 يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لبعد التماسك للفريقين

## 1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال الفرضية التي تطرقنا إليها الخاصة بسمة تماسك الفريق الرياضي تقول أن عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا على تماسك الفريق و انسجام أفراده ، و يعتبر ضعف سمة التماسك لدى لاعبي الاتحاد الرياضي التبسي ما هو إلا نتيجة حتمية لعدم استقرار المدرب على العارضة الفنية و التي تكون سببا في غياب روح العمل الجماعي داخل الفريق و بالتالي ضعف مدى التقارب و الانسجام بين اللاعبين .

فتماسك الفريق الرياضي و تقارب اللاعبين يعتبران من أهم الأمور التي وجب أن يتمتع بها الفريق الرياضي و حتى يصل إلى ذلك لا بد له من طرق ووسائل تهدف للمحافظة على استقرار الطاقم الفني و الإداري للفريق الرياضي حتى نهاية المنافسة وهذا ملاحظناه لدى فريق الاتحاد الرياضي التبسي.

وهذا ما استنتجناه من النتائج السالفة الذكر بالفرضية الأولى حيث وجدنا أن مستوى تماسك فريق وفاق مدينة تبسة مرتفع بالنسبة لفريق الاتحاد الرياضي التبسي.

وفي هذا الصدد يرى الباحث "محمد وداك" في دراسة بعنوان " السمات الشخصية للمدرب وعلاقتها بتماسك

الفريق " ان للمدرب دور كبير في تماسك الفريق الرياضي وتوصل الباحث إلى (محمد و، 2008-2009))

كما أكدت إخلاص عبد الحفيظ في كتاب التوجيه و الإرشاد النفسي أن تألف جميع أعضاء الفريق من مدرب و لاعبين و مسيرين من أهم عوامل تماسك الفريق الرياضي ، كما ذكرت أن المدرب له دور كبير في الحفاظ وهذا ما يعزز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الفرضية (اخلاص ع، 2002، ص 168) .

وعلى مدارسنا فان الفرضية القائلة عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا على تماسك الفريق الرياضي قد تحققت .

## 2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

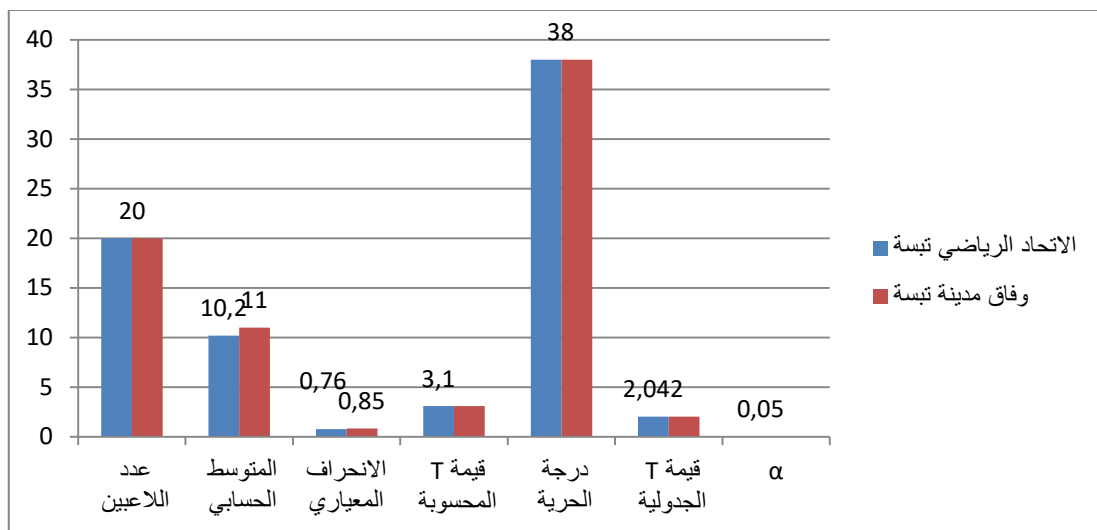
### 2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية: عدم استقرار المدربين ينعكس سلبا في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي فريق كرة القدم .

جدول رقم 4-4 دلالة الفروق في سمة الحاجة للإنجاز بين الفريقين

الفرق	عدد اللاعبين (العينة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	$\alpha$	الدلالة
وفاق مدينة تبسة	20	10.9	0.78	10.089	38	1.72	0.05	دال
الاتحاد الرياضي التبسي	20	7.9	1.07					

من خلال الجدول يتضح لنا أن (T) الجدولية تساوي 1.72 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  تساوي 0.05 و (T) المحسوبة تساوي 10.089 وهي أكبر من (T) الجدولية بالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين الفريقين، حيث المتوسط الحسابي لفريق الاتحاد الرياضي التبسي الذي يقدر ب 7.9 والمتوسط الحسابي لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 10.09 ونقول بأن متوسط بعد الحاجة للإنجاز لفريق وفاق مدينة تبسة أكبر من متوسط بعد الحاجة للإنجاز لفريق الاتحاد الرياضي التبسي والانحراف المعياري لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 0.78 اقل من الانحراف المعياري لفريق الاتحاد الرياضي التبسي البالغ 1.07، بمعنى انه توجد فروق بين الفريقين تخص سمة الحاجة للإنجاز لصالح وفاق مدينة تبسة .



جدول رقم 4-3 يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة الحاجة للإنجاز للاعبي الفريقين

## 2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية التي تطرقنا إليها الخاصة بعد الحاجة للانجاز تقول ان عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا على تحقيق سمة الحاجة للانجاز و يعتبر ضعف الحاجة للانجاز لدى لاعبي الاتحاد الرياضي التبسي ما هو إلا نتيجة حتمية لعدم استقرار المدرب على العارضة الفنية و التي تكون السبب في معاناة اللاعبين حيث ينتابهم شعور بأنهم يتدربون فقط حتى لا يهزمون في المنافسة و في بعض الأحيان يبدو أن اللاعبين لا يبذلون قصارى جهودهم هذا ما ينجر عنه بالضرورة عدم الرغبة في تحدي المنافس و الفوز في المنافسات الرياضية و بذل قصارى الجهد في المنافسات الرياضية و تحدي المنافس و التدريب الشاق المتواصل و الجدي من اجل تطوير المستوى للوصول للتدفق الرياضي و تحقيق الأفضلية كرياضي أو كلاعب كرة قدم من اجل البلوغ المراد و تقديم المزيد ، هذا ما لمسناه لدى لاعبي وفاق مدينة تبسة . وهذا ما توصلنا اليه خلال النتائج السالفة الذكر الخاصة بالفرضية الثانية حيث وجدنا ان مستوى الحاجة للانجاز عند لاعبي وفاق مدينة تبسة مرتفع عنه بالنسبة للاعبي الاتحاد الرياضي التبسي . و توافق الدراسة التي قام بها الباحث دراسة " عبد العزيز علي احمد السلطان " (1423هـ/1424هـ) بعنوان " تأثير السلوك القيادي لدى المدربين الرياضيين السعوديين و العرب و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الالعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى لأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية " فقد توصل الباحث في وجود علاقة بين المدرب ودافعية الانجاز ، وهذا ما يعزز النتائج التي توصلنا إليها (عبد العزيز ع ، 1423هـ-1424هـ).

وعلى مدارسنا فان الفرضية القائلة عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة الحاجة للانجاز قد تحققت .

## 3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة :

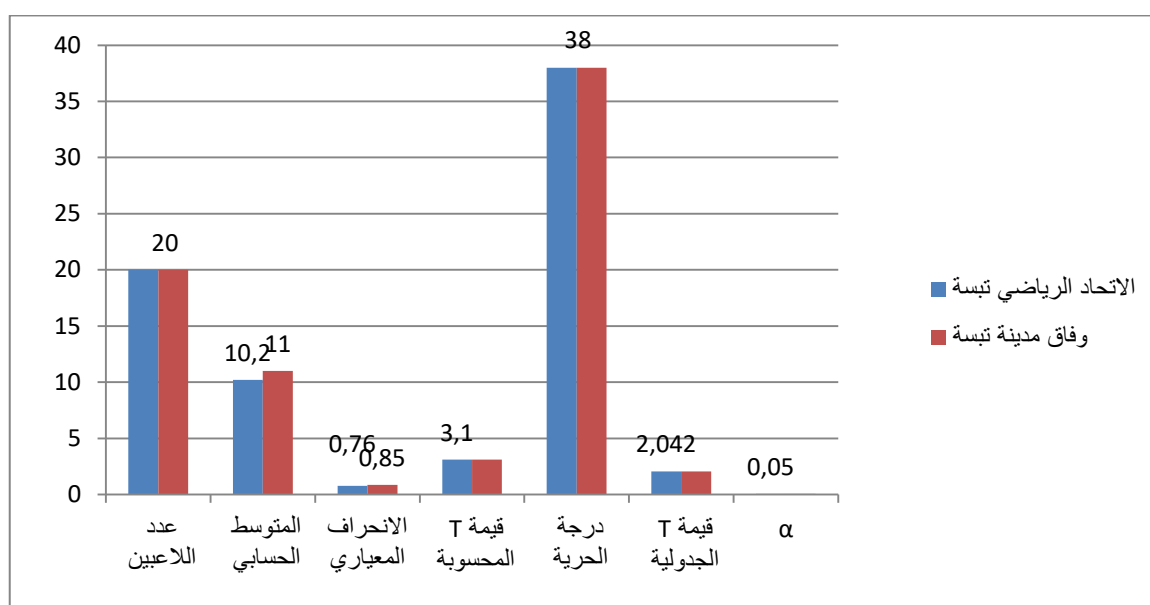
## 3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة: عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق الثقة بالنفس لدى لاعبي فريق كرة القدم.

## جدول رقم 4-5 دلالة الفروق في سمة الثقة بالنفس بين الفريقين

الفرق	عدد اللاعبين (العينة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	$\alpha$	الدلالة
وفاق مدينة تبسة	20	11.05	0.81	10.447	38	1.72	0.05	دال
الاتحاد الرياضي التبسي	20	8	2.86					

من خلال الجدول يتضح لنا أن (T) الجدولية تساوي 1.72 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  تساوي 0.05 و (T) المحسوبة تساوي 10.447 وهي أكبر من (T) الجدولية بالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين الفريقين، حيث المتوسط الحسابي لفريق الاتحاد الرياضي التبسي الذي يقدر ب 8 والمتوسط الحسابي لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 11.15 ونقول بأن متوسط بعد الثقة بالنفس لفريق وفاق مدينة تبسة أكبر من متوسط بعد الثقة بالنفس لفريق الاتحاد الرياضي التبسي والانحراف المعياري لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 0.81 اقل من الانحراف المعياري لفريق الاتحاد الرياضي التبسي البالغ 1.07، بمعنى انه توجد فروق بين الفريقين تخص سمة الثقة بالنفس لصالح وفاق مدينة تبسة .



## جدول رقم 4-4 يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة الثقة بالنفس للاعبي الفريقين

## 3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الجزئية التي تطرقنا إليها في بحثنا هذا وهي ظاهرة عدم استقرار المدرب مع الفريق ينتج عنه تأثير سلبي في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حيث أن الثقة بالنفس له تأثير على لاعبي الفريقين فإذا كان مستوى الثقة بالنفس عال و مرتفع كانت نسبة الدافعية كبيرة والعكس صحيح .

ويعتبر ضعف الثقة بالنفس الذي يعاني منه لاعبي فريق الاتحاد الرياضي التبسي نتيجة متوقعة نظرا لعدم استقرار الطاقم الفني المتمثل في شخص المدرب ، حيث تراهم يميلون إلى العزلة و الانطواء و يمتنعون عن إبداء رأيهم لمدربهم خوفا من الانتقاد وأحيانا أخرى تكون قدرتهم على اتخاذ القرار سببا في هبوط مستوى ادائهم في المنافسة هذه الأمور تكون نتيجة حتمية لمعاناة اللاعبين من الناحية النفسية بسبب لهم انتكاسات تمنعهم من الاستجابة .

فتقدير الذات و رفع مستوى الثقة بالنفس يعتبران من أهم العوامل التي يسعى لاعبي فريق وفاق مدينة تبسة إلى تحقيقها و حتى يصلون إلى ذلك لابد لهم من طرق فكل لاعب منهم يشعر بقدرات ومهارات عالية ، و يستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف الغير متوقعة في المنافسة ، فكل لاعب منهم يعتقد بأنه واثق جدا من نفسه ويستطيع أن يعبر عن وجهة نظره بدون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأي المدرب هذا ما توقعنا عنده من خلال المعاينة الميدانية للاعبي فريق وفاق مدينة تبسة .

هذا ما توصلنا إليه في النتائج السابقة الذكر الخاصة بالفرضية الثالثة حيث وجدنا ان مستوى الثقة بالنفس عند لاعبي فريق وفاق مدينة تبسة مرتفع عنه بالنسبة للاعبي فريق الاتحاد الرياضي التبسي.

ويرى الباحث " مخانق عبد القادر في دراسته عنوان عدم استقرار المدربين وتأثيره على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم - اشبال " ان عدم استقرار الطاقم الفني يؤثر سلبا في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى اللاعبين في الفريق(مخانق ع، 2008-2009) .

وأشار خالد محمد زهران إلى دور المدرب في تنمية الثقة بالنفس لدى لاعبيه و يتيح المجال للرياضيين لتحقيق خبرات النجاح وهذا ما يعزز النتائج التي توصلنا إليها (سماح خ ، 2006، ص 51).

وعلى هذا الأساس فان الفرضية الفائلة بان عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة الثقة بالنفس قد تحققت .

#### 4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة :

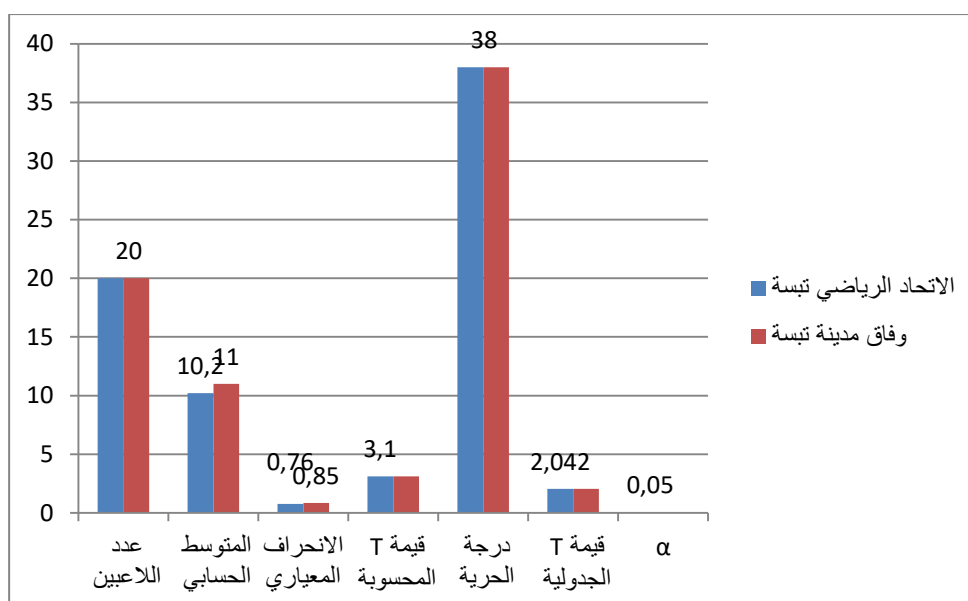
##### 4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

الفرضية الرابعة : عدم استقرار المدربين ينعكس بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي فريق كرة القدم

جدول رقم 4-6 دلالة الفروق في سمة التصميم بين الفريقين

الفرق	عدد اللاعبين (العينة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	$\alpha$	الدلالة
وفاق مدينة تبسة	20	10	0.91	5.8	38	1.72	0.05	دال
الاتحاد الرياضي التبسي	20	8.05	1.19					

من خلال الجدول يتضح لنا أن (T) الجدولية تساوي 1.72 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  تساوي 0.05 و (T) المحسوبة تساوي 5.8 وهي أكبر من (T) الجدولية بالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين الفريقين، حيث المتوسط الحسابي لفريق الاتحاد الرياضي التبسي الذي يقدر ب 8.5 والمتوسط الحسابي لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 10 ونقول بأن متوسط بعد سمة التصميم لفريق وفاق مدينة تبسة أكبر من متوسط بعد التصميم لفريق الاتحاد الرياضي التبسي والانحراف المعياري لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 0.91 اقل من الانحراف المعياري لفريق اتحاد تبسة البالغ 1.19، بمعنى انه توجد فروق بين الفريقين تخص سمة التصميم لصالح وفاق مدينة تبسة .



شكل رقم 4-5 يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة التصميم للاعبي الفريقين



## 4-2 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

ان الفرضية التي كانت في دراستنا وهي ظاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم ( فئة أكابر )

فالفرضية التي تطرقنا إليها الخاصة ببعد التصميم تقول بان مستوى هذا الأخير دور في تحقيق النجاح وضعفه يؤثر بالسلب على اللاعبين ويعتبر ضعف التصميم لدى لاعبي الاتحاد الرياضي التبسي ما هو إلا نتيجة متوقعة لعدم استقرار المدرب طيلة الموسم الرياضي والتي تكون سببا في معاناة اللاعبين بدنيا وتقنيا حيث يكون هناك بعض اللاعبين لا يتقنون بعض المهارات ويجدون صعوبة في تنفيذها وتجدهم من النوع الذي يستسلم بسهولة في المنافسة عند الهزيمة و تراهم لا يرغبون في التدريب و لا يريدون الخضوع إلى برنامج مسطر و تجدهم يتضايقون و لا يستمرون في التدريب بعد انتهاء فترة التدريب إلا نادرا .

فالرغبة في التصميم تعتبر من أهم العناصر التي يسعى اللاعب لتحقيقها و لتحقيق ذلك لا بد من أساليب تدعم أفكاره , فلاعبي وفاق تبسة يتنافسون بأقصى جهد سواء كانوا فائزين أو مهزومين في المنافسة الرياضية بغض النظر عن نتيجة المنافسة كما أن لديهم الرغبة في التدريب الفردي و تعلم المهارات الجديدة حتى إتقانها من اجل تطوير المستوى للوصول للثفوق الرياضي و تحقيق الأفضلية كلاعب و يحمسه ذلك على تقديم المزيد .

وهذا ما استنتجنا من الفرضية الرابعة أين وجدنا أن مستوى التصميم عند لاعبي فريق وفاق مدينة تبسة يفوق نظيره بالنسبة للاعبي الاتحاد الرياضي التبسي.

ويرى الباحثان " قزولة احمد " و " رقيوة لخضر " في دراستهما التي كانت بعنوان " دور التدريب النفسي في تحقيق سمات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم " فقد توصل الباحثان إلى أن التدريب النفسي الذي يقوم به المدرب له دور في تحقيق سمات الدافعية لدى اللاعبين ، و بالتالي وجود علاقة بين المدرب و سمات الدافعية ، و هذا ما يعزز النتائج التي توصلنا إليها (قزولة ا و رقيوة ل، 2008. ) .

و على هذا الأساس فان الفرضية القائلة بان عدم استقرار المدربين يؤثر في تحقيق سمة التصميم لدى اللاعبين قد تحققت .

## 5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة :

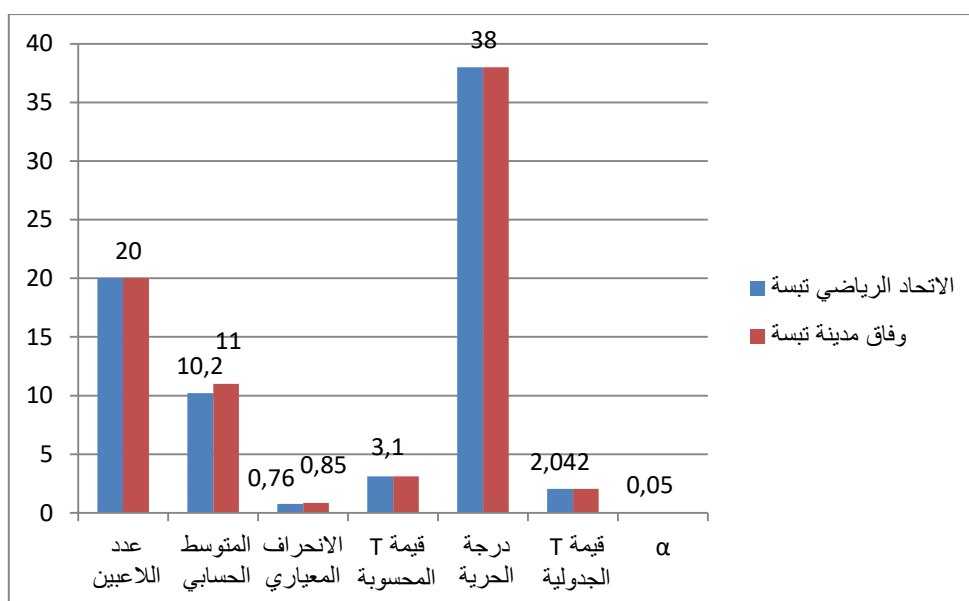
### 5-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة :

الفرضية الخامسة :عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي فريق كرة القدم

جدول رقم 4-7 دلالة الفروق في سمة ضبط النفس بين الفريقين

الفرق	عدد اللاعبين (العينة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	$\alpha$	الدلالة
وفاق مدينة تبسة	20	9.5	1.31	3.33	38	1.72	0.05	دال
الاتحاد الرياضي التبسي	20	8.3	0.29					

من خلال الجدول يتضح لنا أن (T) الجدولية تساوي 1.72 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  تساوي 0.05 و (T) المحسوبة تساوي 3.33 وهي أكبر من (T) الجدولية بالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين الفريقين ، حيث المتوسط الحسابي لفريق الاتحاد الرياضي التبسي الذي يقدر ب 8.3 والمتوسط الحسابي لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 9.5 ونقول بأن متوسط بعد ضبط النفس لدى لاعبي وفاق مدينة تبسة أكبر من متوسط بعد ضبط النفس لدى لاعبي الاتحاد الرياضي التبسي والانحراف المعياري لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 1.31 أكبر من الانحراف المعياري لفريق الاتحاد الرياضي التبسي البالغ 0.29، بمعنى انه توجد فروق بين الفريقين تخص سمة ضبط النفس لصالح وفاق مدينة تبسة



شكل رقم 4-6 يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة ضبط النفس للاعبي الفريقين

## 5-2 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

ان الفرضية الخامسة التي تقول بان عدم استقرار المدرب يؤثر بالسلب على تحقيق سمة ضبط النفس ، و يعتبر ضعف ضبط النفس لدى لاعبي الاتحاد الرياضي التبسي ما هو إلا نتيجة لعدم استقرار المدرب حيث ترى ان هناك بعض اللاعبين يتميزون بشدة الانفعال كما أن القلق و التوتر الذي ينتابهم قبل المنافسة يضايقهم ومن الصعب التحكم في انفعالاتهم هذا ما ينجم عنه غياب الهدوء ، كما يمكننا أن نتفق على أن ضعف ضبط النفس لدى الاتحاد الرياضي التبسي ينتج عنه عدم الراحة و التوتر و الارتباك .

ضبط النفس و الحاجة إليها تعتبر من أهم الأمور التي يسعى اللاعب إلى إبرازها ومن الطبيعي أن تتحكم عوامل عديدة بسمة ضبط النفس ، فلاعب وفاق مدينة تبسة يتميزون بسرعة الهدوء بعد الانفعال أثناء المنافسة إضافة إلى التحكم في انفعالاتهم عندما تسوء الأمور وعندما يرتكبون بعض الأخطاء فان ذلك لا يؤثر على اداهم بصورة واضحة ولا يفقدون أعصابهم بصورة نادرة هذا ما توصلنا إليه .

و هذا ما استنتجناه في النتائج السابقة الخاصة بالفرضية الخامسة حيث وجدنا ان مستوى سمة ضبط النفس عند وفاق مدينة تبسة يفوق نظيره بالنسبة للاعبين الاتحاد الرياضي التبسي.

ويرى الباحث " مخانق عبد القادر" في دراسته بعنوان " عدم استقرار المدربين وتأثيرهم على دافعية الانجاز لدى لاعب كرة القدم - أشبال" أن عدم استقرار الطاقم الفني يؤثر سلبا في تحقيق سمة ضبط النفس لدى اللاعبين في الفريق وهذا ما يعزز النتائج التي توصلنا اليه(مخانق ع 2008-2009)

و على هذا الأساس فان الفرضية القائلة بان تغيير المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة ضبط النفس لدى اللاعبين قد تحققت .

## 6- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة :

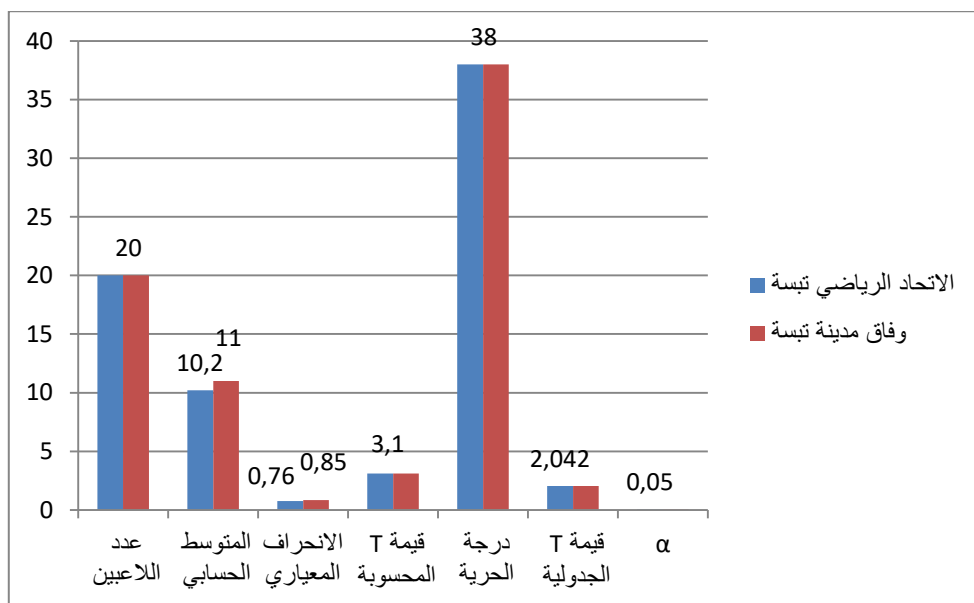
### 6-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة :

الفرضية السادسة: عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة التدريب لدى لاعبي فريق كرة القدم.

جدول رقم 4-8 دلالة الفروق في سمة التدريب بين الفريقين

الفرق	عدد اللاعبين (العينة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	$\alpha$	الدلالة
وفاق مدينة تبسة	20	11	0.85	3.1	38	1.72	0.05	دال
الاتحاد الرياضي التبسي	20	10.2	0.76					

من خلال الجدول يتضح لنا أن (T) الجدولية تساوي 1.72 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  تساوي 0.05 و (T) المحسوبة تساوي 3.1 وهي أكبر من (T) الجدولية بالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين الفريقين ، حيث المتوسط الحسابي لفريق وفاق مدينة تبسة الذي يقدر ب 11 والمتوسط الحسابي لفريق الاتحاد الرياضي التبسي الذي بلغ 10.02 ونقول بأن متوسط بعد التدريب لدى لاعبي وفاق مدينة تبسة أكبر من متوسط بعد التدريب لدى لاعبي الاتحاد الرياضي التبسي والانحراف المعياري لفريق وفاق مدينة تبسة الذي بلغ 0.85 أكبر من الانحراف المعياري لفريق الاتحاد الرياضي التبسي البالغ 0.76، بمعنى انه توجد فروق بين الفريقين تخص سمة التدريب لصالح وفاق مدينة تبسة .



شكل رقم 4-7 يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لسمة التدريب للاعبي الفريقين

## 6-2 مناقشة نتائج الفرضية السادسة :

أما بخصوص الفرضية الجزئية التي كانت في بداية بحثنا الخاصة ببعث التدريبية و هي ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر سلبا في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم ( فئة أكابر ) ، حيث أن مستوى التدريبية له تأثير على لاعبي الفريقين فإذا كان مستوى التدريبية عال و مرتفع كانت نسبة الدافعية كبيرة والعكس صحيح .

ويعتبر ضعف السمة التدريبية الذي يعاني منها لاعبي فريق الاتحاد الرياضي التبسي نتيجة متوقعة نظرا لعدم استقرار الطاقم الفني ، حيث نرى أن المدرب يتحيز غالبا لبعض اللاعبين هذا ما يولد شعور لدى اللاعبين بان المدرب لا يفهمهم جيدا و ينتقدهم دون وجه حق و إذا لم يشرك اللاعب كأساسي في المنافسة فان اللاعب يفتح مجالا للشك و يعتقد أن المدرب يتخذ منه موقفا و هذا ما توقفنا عنده .

فرفع مستوى التدريبية يعتبر من أهم العوامل التي يسعى إليها وفاق مدينة تبسة لتحقيقها و حتى يصلون إلى ذلك لا بد من اللاعبين تنفيذ ما يطلبه المدرب منهم وعند بروز أخطاء فالدرب هو المسؤول عنها و ليس اللاعب فالاحترام المتبادل بين اللاعب و المدرب و استشارة اللاعب لمدربه كلها عوامل تكون في اتجاه تحقيق سمة التدريبية بالنسبة للاعبي فريق وفاق مدينة تبسة.

و هذا ما استنتجناه من الفرضية السادسة اين وجدنا مستوى التدريبية عند لاعبي وفاق مدينة تبسة مرتفع بالنسبة للاتحاد الرياضي التبسي.

ويرى الباحثان " قزولة حمد " و " رقيوة لخضر " في دراستهما التي كانت بعنوان " دور التدريب النفسي في تحقيق سمات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم " فقد توصل الباحثان إلى أن التدريب النفسي الذي يقوم به المدرب له دور في تحقيق سمات الدافعية لدى اللاعبين ، و بالتالي وجود علاقة بين المدرب و سمات الدافعية ، و هذا ما يعزز النتائج التي توصلنا إليها (قزولة ا و رقيوة ل ، عبد ح ، 2008 ) .

و على هذا الأساس فان الفرضية القائلة بان عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا في تحقيق سمة التدريبية لدى اللاعبين قد تحققت .

## الاقتراحات :

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة لتسليط الضوء على مدى أهمية استقرار المدرب في فريق كرة القدم للحفاظ على تماسكه ، وعلى ضوء النتائج المسجلة من خلال أسئلة المقياسين الموجهة للاعبين و التي نأمل أن تكون خادمة لكل من يهمله الأمر سوى كان مدرباً أو لاعباً لتساعدهم في تجنب العديد من المشاكل التي يعيشونها في أجواء المنافسة كما إن اختلاف الظروف الزمنية واختلاف الخبرة و اختلاف شخصية اللاعبين و نوعين المنافسة ، تؤثر على دافعية ومردود اللاعب و نفسيته ، و لهذا يجب على المسؤول البحث في مختلف الوسائل و الطرق لضمان وحدة الفريق ، و خلق الجو المناسب لخوض غمار المنافسات و تحقيق نتائج ايجابية ومن اجل هذا نتقدم بهذه الاقتراحات :

- يجب على الاتحاديات و المعاهد الرياضية تنظيم تربيصات مستمرة للمدربين لتكوينهم وخاصة ما يتعلق بالجانب النفسي .

- يجب على المدربين تنسيق العمل بين كل الجوانب و التكامل بينها لتحضير اللاعبين ، ولا بد من ادراج عنصر الدافعية و العمل على تطويرها نظراً لدورها وأهميتها .

- تنسيق العمل و التعاون بين كل من المدرب و المختص النفسي في تقديم برامج خاصة للتدريبات .  
- اعتناء مسئولو الفرق بهذه الفئة وذلك بتوفير كل الوسائل و التجهيزات الخاصة بالتدريبات و تقديم الدعم المعنوي لهم .

- الأخذ بعين الاعتبار دوافع الرياضيين نحو ممارسة الرياضة المفضلة لديهم .  
- ضرورة توفير مدربين مختصين في منهجية التدريب في رياضة كرة القدم للأندية .  
- الاهتمام الأكثر وتحسين مستوى تكوين المدربين في التفكير بوضع برنامج رسكلة لاطلاعهم على احدث الطرق التدريبية التي من شأنها الرفع من مستوى دافعية الانجاز وخلق الانسجام بين اللاعبين و بالتالي الأداء الرياضي .

- ضرورة الاهتمام بالجانب السيكولوجي للاعبين لما له من دور وأهمية في تحقيق سمات الدافعية و الحفاظ على انسجام و تماسك الفريق الرياضي خلال المنافسات .

- إعادة بناء العلاقة بين المدربين و اللاعبين عن طريق إبراز الحقوق و الواجبات ووجود الشفافية التامة .  
- يجب على المسيرين أن يقوموا بدورهم بمساعدة المدربين وإعطاءهم الوقت الكافي و منحهم كل الإمكانيات اللازمة أن يكونوا مؤهلين لقيادة النوادي .

- ضرورة وضع إستراتيجية دقيقة وواضحة للتدريب على المدى البعد لضمان الاستقرار و النجاح

- اختيار المدرب المناسب منذ البداية لتفادي كل العراقيل التي ترهن مستقبل الفريق .
  - إعطاء أهمية بالغة لسمات الدافعية من طرف اللاعب و المدرب .
  - تشجيع وتحفيز اللاعبين مهم لإعادة الثقة و التوازن إلى الفريق .
  - على المدرب أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي قد تواجه لاعبيه كانت اجتماعية أو نفسية .
  - يجب على المدرب التعامل مع اللاعبين وخلق جو اخوي داخل الفريق .
- ان عدم استقرار المدربين منذ البداية هو من امراض كرة القدم في الجزائر فوضعية كرة القدم الجزائرية اليوم تتطلب دلراسة جديدة ومسح شامل لكل العقابات و العراقيل و اتخاذ القرارات الصائبة يستلزم استدعاء كافة الاطارات الرياضية الوطنية التي يهملها خدمة المصلحة العامة ، فالقائمين على الكرة الجزائرية فضلوا مباشرة البناء من فوق و هو امر غير معقول ، فالمسؤولية يجب ان يتحملها المسؤولين بدءا من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة القدم و الرابطات مرورا بمسيري الاندية و المدربين وصولا للاعبين .
- لا يمكننا من خلال هذه النصائح ان نقول اننا حصرنا كل عناصر المشكلة بل حاولنا توضيح اهم النقاط البارزة ، اذا أردنا ان تشرق الشمس على الكرة الجزائرية فانه من الواجب علينا ان نتذكر ان معادلة النجاح و الاستقرار أساسها العلاقة الصحيحة و التي تشكل من ثلاثة عناصر أساسية : الإدارة , المدرب ، اللاعب و على كل طرف أن يلعب دوره كاملا دون تجاوز حدود مسؤوليته .
- المعادلة تبدو صعبة لكن ثمن الاستقرار و النجاح يبدو سهل المنال و التحقيق ، إذا احترمنا بنودها و ابتعدنا عن ثورة الغضب و القرارات المزاجية و الاختيار العشوائي للمدربين .

## خاتمة:

كرة القدم لها إمكانية مرموقة تفوق جميع الرياضات الأخرى ، و مهاراتها الأساسية تعتبر مهارات كل الأنشطة الرياضية ، و نظرية التدريب الحديث تتطلب الإلمام بأصول التدريب و التكامل في جميع الجوانب . لقد حاولنا جاهدين من خلال هذا الموضوع ، الذي يعتبر من بين أهم المواضيع ذات الشأن الكبير في المجال الرياضي بصفة عامة ، و مجال كرة القدم بصفة خاصة ، أن نبين ما إذا كان استقرار المدربين على العارضة الفنية يلقي العناية من طرف مسؤولي الفرق من جهة و من جهة أخرى نريد التعرف على دور الاستقرار الفني على تماسك فريق كرة القدم و تحقيق سمة الدافعية لدى اللاعبين ، حيث أن موضوع التماسك و الدافعية بمختلف أبعادها ( الحاجة للإنجاز ، ضبط النفس ، التدريبية ... ) يعتبر من أكثر الموضوعات أهمية و إثارة و اهتمام الناس جميعا ، خاصة في المجال الرياضي فهو يهتم المدرب في معرفة دوافع و ممارسة اللاعبين للنشاط الرياضي حتى يمكن له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأحسن و حاولنا من خلال دراستنا أن نصل إلى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية التي قادتنا إلى بعض الملاعب و وضع المقياس بين أيدي اللاعبين ، كان الهدف منه التعرف على ظاهرة عدم استقرار المدربين وعلاقته بتماسك لاعبي فريق كرة القدم (فئة أكابر) وتم التوصل بذلك الى نتائج حققت فرضيات دراستنا الجزئية و الفرضية العامة .

كما حاولنا أيضا الإحاطة بموضوع دراستنا من شتى الجوانب و الخروج بنتائج موضوعية ودقيقة نأمل أن لا تكون نقطة نهاية بل دفعة جديدة للدخول أكثر و التعمق الأكبر في هذا الموضوع المتشعب و الذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة متنوعة .

وفي الختام نام لان تساهم هذه الدراسة في تحسين و تطوير الرياضة و خاصة كرة القدم و ذلك من خلال إبرازنا لمسؤولي الفرق و المدربين أهمية الاستقرار الفني في تنمية وتحقيق الوحدة و زيادة دوافع اللاعبين نحو ممارسة كرة القدم ، وأن هذه الأخيرة لا تعتمد فقط على الجوانب البدنية و التقنية فحسب ، و لكن من الضروري أن يكون هناك تكامل بين هذه الجوانب وكذلك التعامل مع مختصين نفسانيين مكنهم تقديم الكثير لكرة القدم في بلادنا .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التدريب الرياضي

تخصص : تدريب رياضي نخبوي

استمارة استبيان خاصة باللاعبين

استقرار المدربين و علاقته بتماسك فريق كرة القدم

دراسة ميدانية لفرق ولاية تبسة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم ملأها بكل صدق و موضوعية خدمتا للبحث العلمي و مساعدتنا في إجراء بحثنا .

إشراف الأستاذ:

أ/ لقوقي احمد

من إعداد الطالبين :

- شارع عصام

- مناصر فريد

ملاحظة : ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الدراسية : 2019-2020

## ملحق رقم 01 :

مقياس سمات الدافعية للرياضيين (مجدح ، 1989، ص 31-32-33)

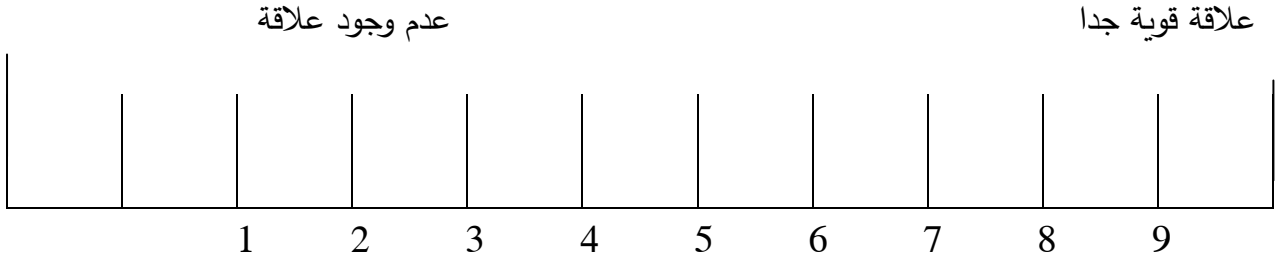
لا	غير متأكد	نعم	العبارات
			1- أتدرب بجدية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضتي
			2- أشعر بعدم الثقة في قدراتي و خاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى .
			3- التنافس بأقصى جهدي سواء كنت فائزا او مهزوم بفارق كبير .
			4- يعتقد زملائي بأنني من اللاعبين الذين يتميزون بشدة الانفعال .
			5- أنفذ بدقة كبيرة ما يطلبه المدرب مني .
			6- أتدرب بجدية فقط حتى لا أنهزم في المنافسة .
			7- قدراتي و مهاراتي عالية بالمقارنة بزملائي .
			8- هناك بعض المهارات الحركية التي اجد صعوبة في تنفيذها .
			9- أثناء المنافسة عندما أنفعل لسبب ما فإنني أستطيع أن أهدأ بسرعة واضحة
			10- يتحيز المدربون غالبا لبعض اللاعبين .
			11- مستواي أفضل في المنافسات القوية عنه في المنافسات السهلة .
			12- ثقتي بنفسك كلاعب رياضي ليست على درجة عالية جدا .
			13- في المنافسة الرياضية أحاول أن أبذل أقصى ما يمكنني من جهد بغض النظر عن نتيجة المنافسة .
			14- القلق و التوتر الذي قد أشعر به قبل المنافسة يضايقني .
			15- هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب و ليست نتيجة لأخطاء المدرب .
			16- في بعض الأحيان يبدو أنني لا أبذل قصارى جهدي في المنافسة .
			17- أستطيع أن أتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة .
			18- أنا من النوع الذي يمكن أن يستسلم بسهولة في المنافسة عند الهزيمة بفارق كبير .
			19- عندما تسو الأمور في المنافسة فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي بدرجة كبيرة .
			20- أشعر بأن مدربي لا يفهمني .
			21- أبذل قصارى جهدي للوصول إلى أعلى المستويات .

			22- أحيانا أمتنع عن إبداء رأيي للمدرب خوفا من أن ينتقدي .
			23- أتدرب بمفردي بالإضافة إلى أوقات التدريب العادية .
			24- أجد أنه من الصعوبة محاولة التحكم في انفعالاتي أثناء المنافسة .
			25- احترمت كل مدرب قام بتدريبي .
			26- ليس من طبيعتي أن أواجه تحي المنافس .
			27- معظم زملائي يعتقدون بأنني لاعب واثق جدا نفسي .
			28- إذا طلب مني أن أخضع إلى جدول تدريب قاسي بعد انتهاء الموسم الرياضي فإنني أتضايق .
			29- عندما أرتكب بعض الأخطاء في بداية المنافسة فإن ذلك لا يؤثر على أدائي بصورة واضحة .
			30- أشعر بأن مدربي ينتقدي بدون وجه حق .
			31- التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضي .
			32- أحيانا تكون قدرتي على اتخاذ القرار سببا في هبوط مستوى أدائي في المنافسة
			33- عندما أتعلم مهارة جديدة فإنني يضايقني المنافس .
			34- لا أستطيع أن أحتفظ بهدوئي عندما يضايقني المنافس .
			35- أستشير مدربي دائما عندما أواجه بعض المشكلات .
			36- في بعض المنافسات يبدو أنني لا أتنافس بصورة جيدة .
			37- أستطيع أن أعبر عن وجهة نظري دون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأي المدرب .
			38- نادرا ما أستمر في المران بعد إنتهاء فترة التدريب العادية .
			39- أفقد أعصابي بصورة نادرة أثناء المنافسة.
			40- إذا لم يشركني المدرب كأساسي في المنافسة فإنني أكاد أعتقد أنه يتخذ مني موقفا .

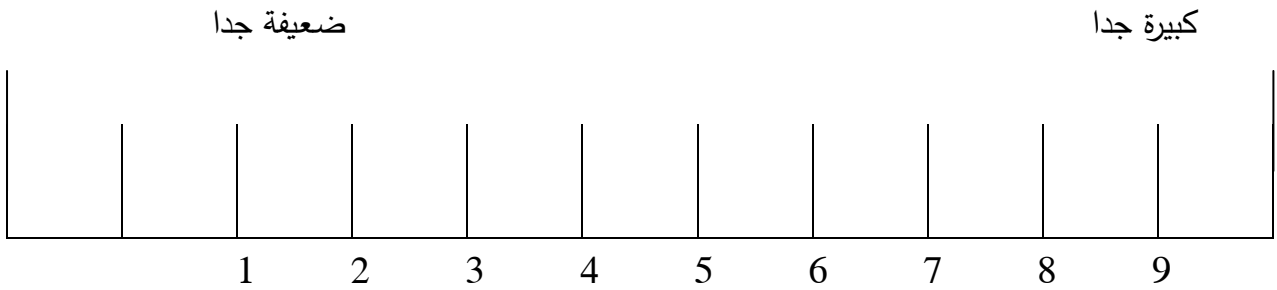
ملحق رقم 02 :

مقياس تماسك الفريق الرياضي (محمد ح ، 1989 ، ص410)

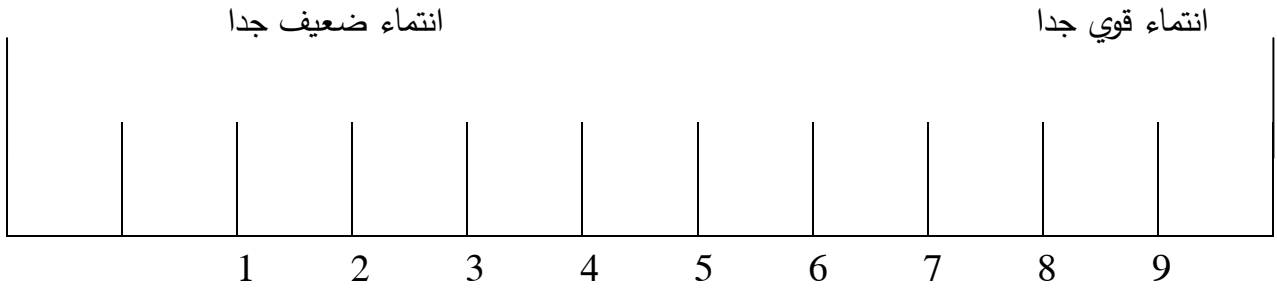
1- ماهي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض ؟



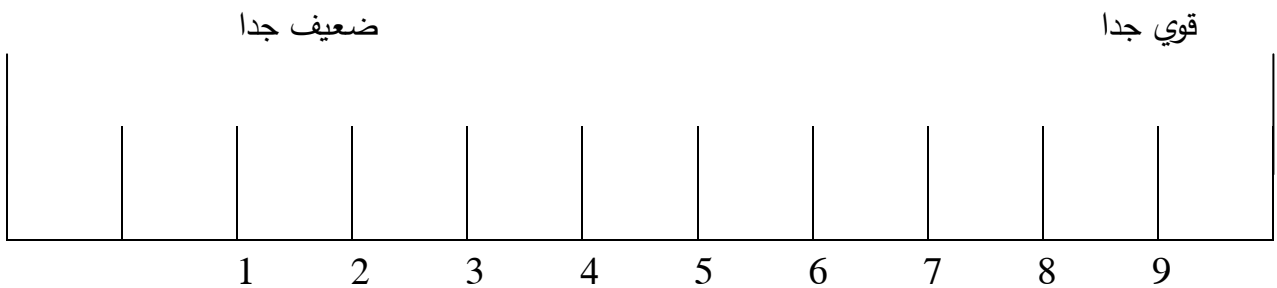
2- ماهو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك ؟



3- ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق ؟



4- ما مدى استمتاعك بالإشتراك في عضوية الفريق ؟



5- ما هو تقييمك للعمل الجماعي ( او الأداء الجماعي ) داخل الفريق ؟

منخفض جدا

مرتفع جدا

	1	2	3	4	5	6	7	8	9

6- ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق ؟

منخفض جدا

مرتفع جدا

	1	2	3	4	5	6	7	8	9

7- ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق ؟

ضعيف جدا

قوي جدا

	1	2	3	4	5	6	7	8	9

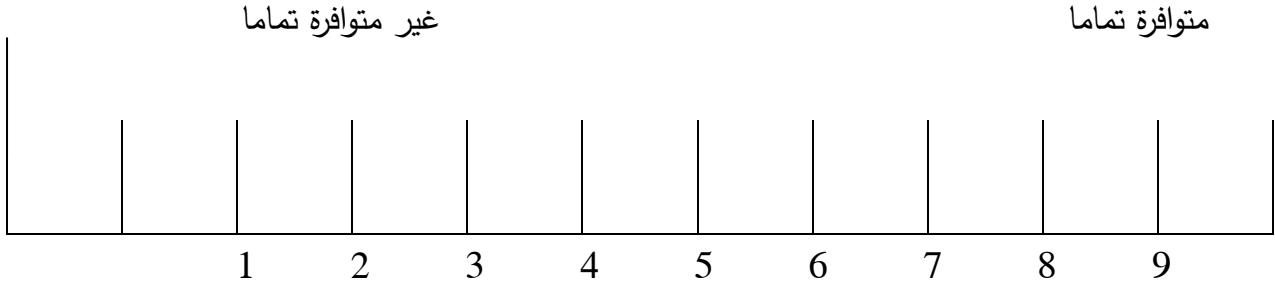
8- ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم ؟

شعور ضعيف جدا

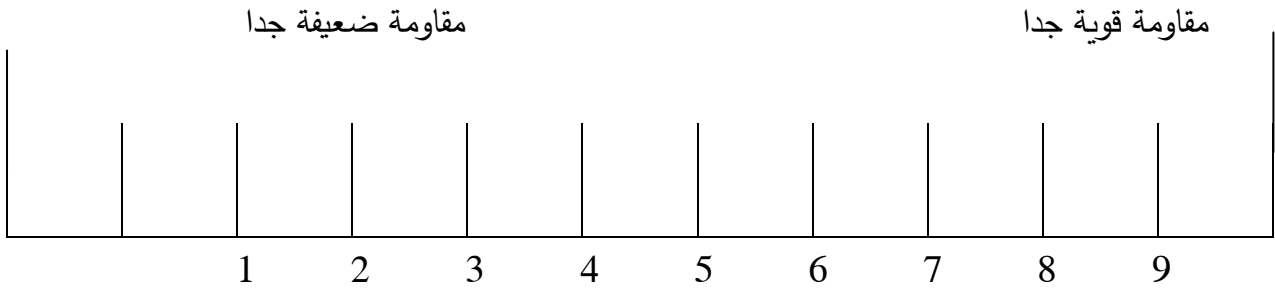
شعور قوي جدا

	1	2	3	4	5	6	7	8	9

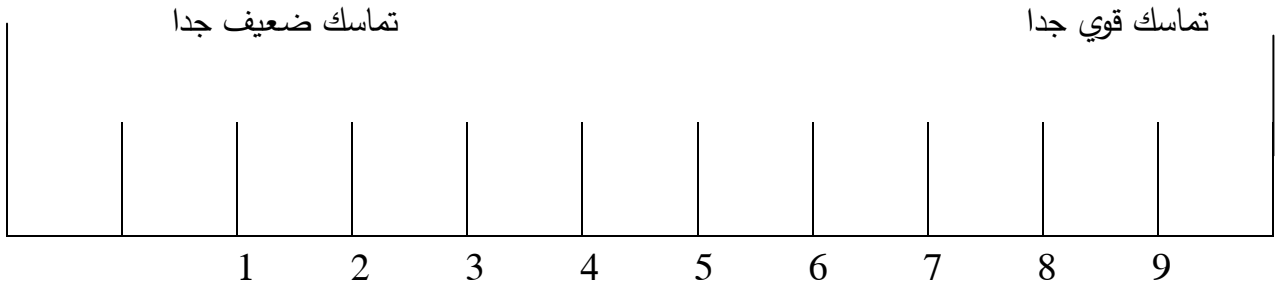
9- ما مدى القيادة الفاعلة بالنسبة للفريق ؟



10- ما مدى مقاومة أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق ؟



11 - مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات ( كالهزائم مثلا) ؟



12- هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر ؟



## ملخص البحث باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على استقرار المدرب وعلاقته بتماسك فريق كرة القدم حيث طبقت الدراسة على فريقي ولاية تبسة بمجتمع بحث قدر حوالي 64 لاعبا و عينة قدرت ب 40 لاعبا من مجتمع البحث اعتمد الباحث أثناء الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة كما استعمل اداة للدراسة تمثلت في مقياس تماس الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي 1998 و مقياس الدافعية لنفس الكاتب كما استعمل بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، معادلة بيرسون و اعتمد الباحث على ( SPSS ) البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية وخلصت النتائج إلى :

- استقرار المدرب له دور كبير في تماسك فريق كرة القدم ويجابيات في تحقيق سمة الدافعية لدى فريق كرة القدم .

- تماسك الفريق الرياضي له دور ايجابي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين فريق كرة القدم و لدى فريق وفاق مدينة تبسة وهذا نتيجة طول بقاء المدرب واستقراره على العارضة الفنية للفريق عكس فريق الاتحاد الرياضي التبسي ، كما هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين استقرار المدربين و تماسك فريق كرة القدم و نفت الانتباه إلى دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي لكرة القدم و التعرف على عدم استقرار المدربين في تماسك فريق كرة القدم .

**الكلمات المفتاحية :** الاستقرار، المدرب ، التماسك ، الفريق الرياضي ، كرة القدم .

## Résumé

L'étude visait à identifier la stabilité de l'entraîneur et sa proximité avec la cohésion de l'équipe de football, car l'étude s'appliquait aux équipes de la province de Tebessa dans une communauté de recherche estimée à environ 64 joueurs et à un échantillon de 40 joueurs de la communauté de recherche Le chercheur au cours de l'étude s'est appuyé sur l'approche descriptive car elle est la plus appropriée pour le sujet de l'étude car il a utilisé un outil pour l'étude représentée Dans l'échelle de contact de l'équipe mathématique de Muhammad Hassan Allawi en 1998 et dans l'échelle de motivation du même écrivain, il a également utilisé certaines méthodes statistiques représentées en pourcentage, moyennes arithmétiques et écarts-types. Équation de Pearson.

La stabilité de l'entraîneur a un rôle majeur dans la cohésion de l'équipe de football et a des avantages dans la réalisation de la fonction de motivation de l'équipe de football

La cohésion de l'équipe sportive a un rôle positif dans l'amélioration des résultats sportifs des footballeurs. L'équipe ES-Tebessa est le résultat de la survie et de la stabilité de ce long entraîneur sur la barre transversale technique de l'équipe. Football et a attiré l'attention sur le rôle de l'entraîneur dans la cohésion de l'équipe sportive de football pour identifier l'instabilité des entraîneurs dans la cohésion de l'équipe de football .

**Mots-clés:** stabilité, entraîneur, cohésion, équipe sportive, football